

# سِلْسِلَةُ الْجَوَاهِر

من مطالعة الآف الكتب

أَحَادِيثُ وَحِكَمٌ وَمَوَاعِظُ

وَقِصَصٌ وَأَمْثَالٌ وَعِبَرٌ

وَعَجَائِبُ وَغَرَائِبُ

حُقُوقُ الطَّبْعِ لِكُلِّ مُسْلِمٍ

الْجُزْءُ الثَّانِي

كتاب قد حوى دررا  
بعين الحسن ملحوظة  
لهذا قلت تنبيها  
أحقوق الطابع للعامة

## إهداء وإعتراف لأصحاب الفضل

إلى حبيبي الشفيع إمام الأنبياء محمد بن عبد  
الله وإلى سائر الأنبياء صلوات الله وسلامه عليهم  
وإلى أصحابهم أجمعين وإلى جميع معلمي  
حفظهم الله ولاسيما مربى ومعلمي

الشيخ مولانا إحسان الحق الشامنصوري حفظه  
الله ورعاه وإلى والدي و أمي وإلى جميع إخوتي  
واخواتنا وإلى جميع المسلمين والمسلمات  
ألهم تقبل مني ومنهم هذا البضاعة

آمين

## قصة\_اعجبني

خرج رجلٌ في سفر مع ابنه إلى مدينه تبعد "  
عنهم قرابة يومين وكان معهما حماراً وضعا عليه  
: الأمتعه وكان الرجل يردد دائما قول

! ما حجه\_الله\_كان\_أعظم

دوبينما هما يسيران كسرت ساق الحمار في  
منتصف الطريق

! ما حجه الله عنا كان أعظم : فقال الرجل

فأخذ كل منهما متاعه على ظهره وتابعا السير  
وبعد مدة تعثر الرجل بحجر أصاب رجله فأصبح  
يجر رجله جراً

! ما حجه الله عنا كان أعظم : فقال

.. فقام الإبن وحمل متاعه ومتاع أبيه على ظهره

وانطلقا يكملان مسيرهما

وفي الطريق لدغت الإبن أفعى فوقع على الأرض  
... وهو يتألم

فقال الرجل

! ما حجه الله عنا كان أعظم

: وهنا غضب الإبن وقال لأبيه

أهناك ما هو أعظم مما أصابنا ؟

وعندما شفي الإبن أكمل سيرهما

فوصلا إلى المدينة فإذا بها قد أزيلت عن بكرة

.. أبيها بسبب زلزال أبادها بمن فيها

: فنظر الرجل لإبنه وقال له

أنظر يا بني لو لم يُصَبنا ما أصابنا في رحلتنا لكننا

وصلنا في ذلك اليوم ولأصابنا ما هو أعظم وكنا

! مع من هلك في هذه المدينة

العبرة ليكن هذا منهجاً لحياتنا اليومية#

لكي تستريح القلوب من القلق والتوتر!نعلم أن ما  
أصابنا من حزن وهم يمكن أن يكون خيراً لنا

كلام\_مريح\_للقلب#

.. اذا أتعبتك آلام الدنيا فلا تحزن

..فربما اشتاق الله لسماع صوتك وأنت تدعوه

..لآ تنتظر السعادة حتى تبتسم

..ولكن إبتسم حتى تكون سعيد

..لماذا تدمن التفكير والله ولي التدبير

ولماذا القلق من المجهول وكل شيء عند الله

.. معلوم

..لذلك إطمئن فأنت في عين الله الحفيظ

وقل بقلبك قبل لسانك

« فوضت أمري إلى الله »

... \*كلاب ابن امية\* ...

أعجبتني للغاية

، كان لأمية الكنانى ولد اسمه كلاب \*

، وكان شابا صالحا

وحين سمع. أن الجهاد أفضل الأعمال في الإسلام

، وذروة سنامه

ذهب إلى

، عمر بن الخطاب رضى الله عنه

، وقال له : أرسلني إلى الجهاد

قال عمر : أحي والداك ؟



قال : نعم ، قال : فاستأذنهما ، فاستأذنهما وبعد  
، إلحاح شديد، وافقا على مضمض

فقد كان وحيدهما

، وكان شديد البر بهما

يؤنسهما ويساعدهما

، في كل شؤونهما

، ذهب كلاب إلى الجهاد

ومرت الأيام على الأبوين

، بطيئة ثقيلة

وما لبث أن اشتد الشوق بالوالد. فصار البكاء

، رفيقه في ليله ونهاره

وذات يوم جلس أمية تحت شجرة ، فرأى حمامه

، تُطعم فراخها فجعل ينظر

: وينشد

... لمن شيخان قد نشدا كلابا \*

كتاب الله لو عقلا الكتابا

... تركت أباك مرعشة يداه \*

وأملك لا تسيف لها شرابا

... طويلا شوقه يبيك فردا \*

على حزن ولا يرجوا الإياب

... إذا هتفت حمامة التياعا \*

. !! على بيضاتها ذكرا كلابا

، ثم اشتد حزن أمية على ولده كلاب

وطال بكاؤه حتى أصابه

ما أصاب يعقوب عليه السلام ، فابيضت عيناه من  
الحزن ،

وفقد بصره ، وصار

، لا يفتر عن ذكر ولده

.. ومن شدة ما في قلبه

أخذ يدعو على

! ، عمر بن الخطاب رضي الله عنه

: ويقول شعراً

... أعاذل قد عدلت بغير علم \*

وما تدري أعاذل ما ألاقي

... إن الفاروق لم يردد كلاباً \*

على شيخين سامهما فراق

... سأستعدى على الفاروق رباً \*

له دفع الحجيج إلى بساق

... وادعو الله مجتهداً عليه \*

.ببطن الأخشبين إلى زقاق

فما كان من أحد أصحابه

إلا أخذ بيده حتى أقبل به

على حلقة عمر بن الخطاب وأجلسه فيها، وهو لا

، يدري

: ثم قال له صاحبه

، يا أبا كلاب

، قال: نعم

، قال: أنشدنا من أشعارك

ولشدة تعلقه بولده ، فإن أول

: ما تبادر إلى ذهنه

إن الفاروق لم يردد كلابا \*

على شيخين سامهما فراق

سأستعدى على الفاروق ربا \*

له دفع الحجيج إلى بساق

وادعوا الله مجتهدا عليه \*

ببطن الأخشبين إلى زقاق

: فقال عمر رضي الله عنه

من هذا ؟

: قالوا

هذا أميه الكناني

: قال عمر

فما خبره ؟

: قالوا

،أرسلت ولده إلى الثغور

قال: ألم يأذن؟

.قالوا : أذن على مضر

فوجه عمر رضي الله عنه

من فوره أن ابعثوا إلى

كلاب ابن أمية الكناني

،! على وجه السرعة

فلما مثل كلاب بين يدي

،عمر رضي الله عنه

، قال له : اجلس يا كلاب

فلما جلس

: قال له عمر

ما بلغ من برك بأبيك يا كلاب؟

،قال : والله يا أمير المؤمنين

ما أعلم شيئاً يحبه أبي

، إلا فعلته قبل أن يطلبه منى

ولا أعلم شيئاً يبغضه أبي

، إلا تركته قبل أن ينهاني عنه

.. ! قال عمر رضي الله عنه : زدني

قال : يا أمير المؤمنين

،والله إنني لا آلوه جهدي براً وإحساناً

، ! قال عمر : زدني

قال كلاب : كنت إذا أردت  
أن أحلب له آتى من الليل  
إلى أغزر ناقة في الإبل  
ثم أنيخها وأعقلها  
، حتى لا تتحرك طوال الليل  
ثم استيقظ قبيل الفجر  
، فاستخرج من البئر ماء بارداً  
فاغسل ضرع الناقة  
!! ، حتى يبرد اللبن  
! ، ثم احلبه وأعطيه أبى ليشرب  
! ، قال عمر : عجباً لك  
! ، كل هذا لأجل شربة لبن  
: فقال عمر



، فافعل لي كما كنت تفعل لأبيك  
قال كلاب : ولكنني أود الذهاب إلى  
، أهلي يا أمير المؤمنين  
، قال عمر : عزمت عليك يا كلاب  
فمضى كلاب إلى الناقة  
، فحلب وفعل كما كان يفعل لأبيه  
ثم أعطى الإناء  
، لعمر بن الخطاب رضي الله عنه

: قال عمر لمن حوله  
خذوا كلاب فادخلوه في  
!! هذه الغرفة وأغلقوا عليه الباب

ثم أرسل عمر إلى

، الشيخ ليحضر ،  
! فاقبل يقاد لا يعلم ما يُراد به

،! فإذا شيخ واهن  
قد عظم همه واشتد بكاؤه  
،وطال شوقه  
يجر خطاه جراً، حتى وقف  
، على رأس أمير المؤمنين  
: فسأله الفاروق

يا أمية ماذا بقى من لذاتك  
!في الدنيا ؟

قال : ما بقى لي من لذة  
، يا أمير المؤمنين  
قال عمر : فما تشتهي؟

،!! قال أمية : اشتهي الموت

: قال عمر

أقسمت عليك يا أمية

إلا أخبرتني بأعظم

!! لذة تتمناها الآن

: قال أمية

، أما وقد أقسمت علي

فإني أتمنى لو أن

ولدى كلابا بين يدي الآن

،أضمه واشمه وأقبله قبل أن أموت

،قال عمر : فخذ هذا اللبن لتتقوى به

: قال أمية

، لا حاجة لي به يا أمير المؤمنين

: قال عمر

أقسمت عليك يا أمية إلا شربت من هذا اللبن، فلما  
أخذ الإناء وقربه من فمه

،بكى بكاءً شديداً

وقال : والله إنني لأشم رائحة

،يدي ولدى كلاب في هذا اللبن

فبكى عمر رضي الله عنه

!! حتى جعل ينتفض من بكائه

: ثم قال

!! افتحوا الباب

!! فاقبل الولد إلى أبيه

،فضمه أبوه ضمة شديدة طويلة

،وجعل يقبله تارة، ويشمه تارة

،وجعل عمر رضي الله عنه يبكي

ثم قال : إن كنت يا كلاب تريد الجنة ، فتحت  
قدمي هذا

.. أسأل الله أن يرزقنا وإياكم  
... بر الوالدين في حياتهما وبعد مماتهما

هذه هي القصص التي يجب تداولها بين  
المسلمين،

لأخذ العبرة فيما سار عليه سلفنا الصالح رضي  
الله عنهم غفر الله لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم  
والمسلمين والمسلمات (قرأتها فأعجبني فأحببت  
(.أن أنقلها لكم

قررت أن أجمع كل الآيات التي تبعث الأمل

وتحضر علي التفاؤل

-:وتشحن بطارية الروح بالطاقة الإيجابية

(( لا تدري لعل الله يحدث بعد ذلك أمراً 1

(( ولسوف يعطيك ربك فترضى 2

(( إن مع العسر يسراً 3

(( لا تحزن إن الله معنا 4

( وعسى أن تكرهوا شيئاً وهو خير لكم وعسى 5

أن تحبوا شيئاً وهو شر لكم والله يعلم وأنتم لا  
(تعلمون).

(( واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا 6

(( وقال ربكم ادعوني أستجب لكم 7

( أَمِنْ يَجِيبُ الْمَضْطَرُ إِذَا دَعَاهُ وَ يَكْشِفُ السُّوءَ 8  
).

(( إِنْ اللَّهَ عَلَيَّ كُلُّ شَيْءٍ قَدِيرٌ 9

(( وَهُوَ عَلَيَّ هَيِّنٌ 10

( وَأَلْفَ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَوْ أَنْفَقْتَ مَا فِي الْأَرْضِ 11  
جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ أَلْفَ بَيْنَهُمْ  
(إِنَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ).

( وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ 12  
(خَيْرًا كَثِيرًا).

(( وَلَا تَخَافِي وَلَا تَحْزَنِي 13

( وَلَا تَيْأَسُوا مِنْ رُوحِ اللَّهِ إِنَّهُ لَا يُيَاسُ مِنْ 14  
(رُوحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمَ الْكَافِرُونَ).

( قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا 15  
(تَقْنَطُوا مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ).

( فَصَبِرْ جَمِيلًا وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَيَّ مَا تَصِفُونَ 16  
).

( وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب 17  
(دعوة الداع إذا دعان

( وأفوض أمري إلي الله إن الله بصير بالعباد 18  
)

( فنادى في الظلمات أن لا إله إلا أنت 19  
سبحانك إني كنت من الظالمين فأستجبنا له و  
(نجيناه من الغم وكذلك ننجي المؤمنين

( ولقد خلقنا الإنسان ونعلم ما توسوس به 20  
(نفسه ونحن أقرب إليه من حبل الوريد

(( إن ينصركم الله فلا غالب لكم 21

(( أليس الله بكاف عبده 22

ربي أني مسني الضر وأنت أرحم الراحمين 23  
)

( إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون 24  
)



( ثم قست قلوبكم من بعد ذلك فهي 25  
كالحجارة أو أشد قسوة وإن من الحجارة لما  
يتفجر منه الأنهار وإن منها لما يشقق فيخرج منه  
الماء وإن منها لما يهبط من خشيه الله وما الله  
(بغافل عما تعملون).

( فقلت استغفروا ربكم إنه كان غفارا يرسل 26  
السماء عليكم مدرارا ويمددكم بأموال و بنين و  
(يجعل لكم جنات و يجعل لكم أنهارا

( قل لن يصيبنا إلا ما كتب الله لنا هو مولانا 27  
(وعلى الله فليتوكل المؤمنون

(( ربي لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين 28

(( ألا بذكر الله تطمئن القلوب 29

(( ربي إني لما أنزلت إلي من خير فقير 30

(( هل جزاء الإحسان إلا الإحسان 31

(( إنما أشكو بثي وحزني إلى الله 32

(( ولم أكن بدعائك ربي شقيا 33

قال جَلَّالُه :

{ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إذا اشتدت رغبة النفس إلى أمر تشتت فيه

في موضع لا يطلع عليه إلا الله

ثم تركته لله

كان ذلك دليلا على صحة الإيمان

اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين

معاصيك



من عقوبات المرأى وتارك الصلاة

قال صلواته وسلم: «يكشف ربُّنا عن ساقه، فيسجد له كلُّ مؤمنٍ ومؤمنةٍ، فيبقى كلُّ من كان يسجد في الدنيا رياءً وسمعةً، فيذهب ليسجد، فيعود ظَهْرُه طبقاً واحداً» البخاري ومسلم

:ابن\_تيمية # قال

فإذا كان هذا حال من سجد رياءً؛ فكيف حال من  
لم يسجد قطّ.

[م/الفتاوى]

صلواته وسلم صلوا على النبي محمداً  

كونوا كالياسمين

لا يؤثر فيه اختلاف الفصول الأربعة  
ولا يسدل ستار عطره مهما اختلفت الظروف  
{ويبقى الياسمين أيضاً مهما خانتَه الفصول}

قيل للحسن البصري رحمه الله : ما بال :  
المتجهدين بالليل من أحسن الناس وجوها ؟

(\*):فقال لأنهم خلو بالرحمن فألبسهم من نوره\*  
هل تعلم أن عائشة رضي الله عنها لم تنجب ولم  
يكن لها ذرية ومع ذلك لم يوجد أثر في كتب  
السنة النبوية أن عائشة قالت : يا رسول الله إدع  
!! الله لي بالذرية

وهل تعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم مات  
عنها وعمرها ١٨ سنة وكان شديد الحب لها وكانت  
..شديدة الغيرة عليه

!! أي عاشت بعده ٤٧ سنة

!!ومع ذلك لم تتحسر على الزواج

لكنها إشتغلت بالعلم والعبادة وكانت معلمة  
ومثقفة

...و مفتيه لكبار الصحابة

لن تتوقف الحياة على الإنجاب

ولا على الزواج ولا على البيت

ولا على الضرة ولا على المال

ولا على موت الوالدين

!! أو فقد الأبناء

ما أخذ الله شئ إلا وعوض خيراً منه

،،والدنيا دار إبتلاء لم تكمل لأحد أبداً

إملاً قلبك بالإيمان والرضا

وحسن الظن بالله

ووقتك بطلب العلم والعمل

. في كل ما ينفع نفسك ومجتمعك

.. إجعل الصبر زادك

والقرآن صاحبك

( ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى )

:يقول عمر بن الخطاب

:لولا ثلاث ما أحببت البقاء في الدنيا (

(ظماً الهواجر) الصيام

والسجود في الليل

ومجالسة أقوام ينتقون أطايب الكلام كما ينتقى  
( أطايب الثمر

ليتنا نفهم الحياة كما فهموها

، فنفوز كما فازوا بخير الدنيا والآخرة

اللهم أصلح فساد قلوبنا

\*... واجعل الآخرة أكبر همنا

ما تلا ابن عمر هذه الآية قط إلا بكى: \* {وإن  
تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه يحاسبكم به الله

(مصنف ابن أبي شيبة (٣٥٧٨٦)

:قال ابن عمر:

كان سبب موت أبي بكر موت رسول الله ﷺ،\*  
\*«ما زال جسمه يجري حتى مات

(المستدرک للحاکم (٤١٠)



: قال النبي ﷺ

لَهُ أَشَدُّ فَرَحًا بِتَوْبَةِ أَحَدِكُمْ مِنْ أَحَدِكُمْ بِضَلَّتِهِ" \*  
\*"إِذَا وَجَدَهَا

[ رَوَاهُ مُسْلِمٌ ]

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ رَحِمَهُ اللَّهُ

تَأْمَلْ إِذَا الْأَحْزَانُ فِيكَ تَكَاثَرَتْ أَعَاشَ رَسُولُ اللَّهِ \*  
\*.أَمْ ضَمَّهُ الْقَبْرُ

رَسَائِلُهُ

قال إبراهيم النخعي رحمه الله :

\*.كان يُعَلِّمُ الصبي الصلاة إذا انْعَرَّ\*

[ مصنف ابن أبي شيبة ]

.يعني إذا ظهرت أسنانه وعرف يمينه من شماله

:كان من دعاء نبينا ﷺ

\*((وأسألك الشوق إلى لقاءك \*

:قال ابن رجب رحمه الله

،"وأما الشوق إلى لقاء الله \*

\*"فهو أجل مقامات العارفين في الدنيا \*

[ [مجموع رسائل ابن رجب ١/١٢٩ ]

\* [ [ ! ويعلم كلُّ أحد أنَّ فرسَ تحته أم حمار

: قال الإمام ابن القيم رحمه الله تعالى 🖋️

وتالله ليعلمنَّ المبطلون إذا بُعِثَ ما في \*  
القبور، وحُصِّلَ ما في الصدور، حقيقة ما كانوا  
عليه، وسوء عاقبة ما صاروا إليه، فعن قريب  
ينكشفُ الغطاء، وينجلي الغبار، ويعلم كلُّ أحد  
\*. » أفرس تحتَه أم حمار

: [ (الكلام على مسألة السماع (٩/١) ] |

: قال الشوكاني

ومما ينبغي لطالب الخير ملازمته التسبيح  
والتكبير والتوحيد والتحميد  
فقد ثبت في صحيح مسلم من حديث سمرة بن  
: جندب قال

قال رسول الله ﷺ: أحب الكلام إلى الله أربع:  
سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر لا  
يضررك بأيهن بدأت

قطر الولي 390

\* [2/14, 3:16 PM] +963 981 899 455: \*  
\*{قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ }

إذا عرف الله صدقك 📌

!! فليس مهماً أن يعرف الناس اسمك 🖐️

علمتني\_آية

: قال\_الله\_تعالى # (📖)

ولقد أنزلنا إليكم آيات مبينات ومثلا من الذين  
خلوا من قبلكم وموعظة للمتقين

( النور : #34 )

--

أي ولقد أنزلنا إليكم- أيها الناس- آيات القرآن  
دلالات واضحات على الحق, ومثلا من أخبار الأمم  
السابقة المؤمنين منهم والكافرين, وما جرى لهم  
وعليهم ما يكون مثلا وعبرة لكم, وموعظة يتعظ  
بها من يتقي الله ويحذر عذابه.

التفسير\_الميسر#

علمتني\_آية

: قال\_الله\_تعالى# (📖)

واذكر ربك في نفسك تضرعا وخيفة ودون "  
الجهر من القول بالغدو والآصال ولا تكن من  
" الغافلين

[الأعراف : 205 #]

--

أي واذكر -أيها الرسول- ربك في نفسك تخشعا  
وتواضعا لله خائفا وجل القلب منه، وادعه  
متوسطا بين الجهر والمخافتة في أول النهار  
وآخره، ولا تكن من الذين يغفلون عن ذكر الله،  
ويلهون عنه في سائر أوقاتهم.


( التفسير\_الميسر # )

\*: قال ابن الجوزي رحمه الله \* :

لو رأيتهم بين ساجد وراكع ، وذليل مخمول ۞  
متواضع ، ومنكسر الطرف من الخوف خاشع ، فإذا  
جَنَّ الليل حَنَّ الجازع  
( تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ )

نفوسهم بالمحبة غُلِّقَتْ ، وقلوبهم بالأشواق فلقت ۞  
، وأبدانهم للخدمة خُلِّقَتْ ، يقومون إذا انطبقت  
أجفان الهاجع  
( تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ )

يبادرون بالعمل الأجل ، ويجتهدون في سد ۞  
الخلل ، ويعتذرون من ماضي الزلل ، والدمع لهم  
شافع  
( تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ )

( التبصرة ( ٢ / ٦٥٦ )  )

قال العلامة عبد الرحمن بن ناصر السَّعدي رحمه  
الله:\*

«ما أحلى خُلُق التواضع وخصوصاً من الأغنياء  
!والأشراف والرؤساء

وما أقبح الكِبَر من كل أحدٍ وبالأخص من الضعفاءِ  
».!والفقراء

»[«الرياض الناضرة

[١٥٤/٢٢] من مجموع مؤلفات العلامة السعدي

\*:-قال ابن عباس -رضي الله عنه

يا لسان، قل خيرًا تغنم، أو اسكت عن شر تسلم ”  
“



[الصمت لابن أبي الدنيا ٤٥]

\*:-قال ابن تيمية -رحمه الله تعالى □

فعلى الإنسان أن يكون مقصوده نفع الخلق ”  
والإحسان إليهم مطلقاً ، وهذا هو الرحمة التي  
“ بُعث بها محمد ﷺ

[ جامع المسائل ٣٧ / ٦ ]

\*:-قال الصنعاني -رحمه الله تعالى □ [2/14]

وبالجملة فَعَالِبُ الْفِتَنِ بَيْنَ الْعِبَادِ ، لا تَنْشَأُ إِلَّا مِنْ ”  
“ الْمَطَالِبِ الدُّنْيَوِيَّةِ

[ مَسْأَلَةُ رَفْعِ الْاَلْتِبَاسِ ص ٧٩ ]

قال زبيد بن الحارث اليماني -رحمه الله  
\*:-تعالى

أُسكُتتني كلمةُ ابن مسعود عشرين سنة: مَنْ كان ”  
“ كلامه لا يوافق فعله فإنما يوبّخ نفسه

عيون الأخبار ٢٠٤/١ ]

الصحابي الجليل ابن مسعود-رضي الله تعالى  
\*-عنه

من جاءك بالحق فاقبل منه و إن كان بعيداً ”  
بغيضاً ، ومن جاءك بالباطل فاردذه عليه و إن كان  
“ قريباً حبيباً

[شرح السنة للبغوي ١٣٤/١ ]

## قصة تدمع لها العيون

قصة واقعية

..... تحكي عن حياة أخت فاضلة اسمها أماني

كانت أماني مديرة دار تحفيظ للقرآن الكريم،

حولت جميع جلساتهم الاجتماعية سواء في

الأسرة أو العمل أو اللقاءات أيا كان نوعها الى

وقفة مع آية من كتاب الله

،أو درس قرآني

،أو معجزة قرآنية

،وفي شهر شعبان الماضي، أصيبت بجلطة

،،وأدخلت على أثرها المستشفى

تحكي صاحبته أنها وقت تكون محررة من  
الأجهزة والمغذيات،،تمر على الغرف واحدة  
واحدة،، تدعو إلى درس قرآني في غرفتها،،وإن  
كانت معلقة بالأجهزة تستخدم الهاتف الداخلي  
للغرف وتدعو من في الغرف لحضور درسها  
،،القرآني

،،أماني كانت حافظة للقرآن الكريم  
اتصلت عليها صاحبته يوماً للاطمئنان  
،،عليها،،فطلبت منها أماني طلباً  
،،قالت أرغب بأن تراجع لي القرآن  
خشية أن تموت على أثر مرضها وهي غير متمكنة  
،،منه

قالت صاحبته،، أبشري ولا يهملك،، راح أتصل فيك  
،،يومياً وأسمع لك

قالت أماني: لا لا لا

أرغب بحضورك عندي بالمستشفى وتراجعي لي  
،، عن قرب لأستشعر الحلقة وأعيش أجوائها  
وافقت صاحبتها على طلبها، وكانت تأتي لزيارتها  
،، من العصر إلى العشاء  
،، وتراجع معها القرآن

،، دخل رمضان عليها  
أمرها الأطباء بالإفطار  
،، قالت، لا والله ما أفطر نهار رمضان  
!! قالوا الأطباء ستهلكين  
قالت : لا والله، لا أستطيع الإفطار في نهار  
،، رمضان

،، ثاني يوم رمضان، وافتها المنية  
،، ووقت احتضارها.. كانت صاحبتها بالجوار

،تقول صاحبة أمانى

،بدأت تحتضر أمانى ولسانها يلهج بآية

(والذين آمنوا أشد حبا لله )

،تقول بدأ صوتها يعلو ويعلو وهي تردد هذه الآية

وصلت إلى أعلى حد من الصوت وهي تردد هذه  
الآية

(والذين آمنوا أشد حبا لله )

(والذين آمنوا أشد حبا لله )

(والذين آمنوا أشد حبا لله )

ثم بدأ ينخفض صوتها، رويداً رويداً، وهي ما  
،زالت تردد هذه الآية

،حتى فارقت الحياة

،فارقت الحياة والمصحف بين يديها

،لا إله إلا الله

،،أي مودة هذه، وأي خاتمة هذه  
،،نقلت أمانى إلى مغسلة الأموات  
حاولت المغسلة أن تفك المصحف من بين يديها  
،،لم تستطع  
،،اتصلت على الشيخ خالد الشهري لمن يعرفه  
،،قال الشيخ مستحيل مستحيل  
،،لن أصدق حتى أراها  
،،قالوا له تعال وانظر  
،،وحجبوا أمانى ودخل الشيخ  
،،حجبوا أمانى وروحها قد حلقت إلى بارئها  
،كانت محافظة على حجابها حية  
،،فحجبها الله ميتة

ما أن رأى الشيخ الموقف، حتى برك على ركبتيه  
،،باكياً

،،والله إنها لهذه هي الخاتمة الحسنة  
،،أغسلوها وكفنوها وأدفنوها بمصحفها  
،،وفعلا غسلوها وكفنوها ودفنوها بمصحفها

،،هذه هي أمانى في حياتها  
،،وهذه هي خاتمتها  
،،نحسبها من الصالحين والله حسيبها  
هذه هي أمانى العنزي  
رحمها الله  
..ورفع درجاتها في عليين

!!!!فماذا فعلنا نحن أخي أختي مع القرآن؟



وكيف ستكون الخاتمة؟؟؟

قبل ان ننام وجواتنا بين أيدينا وأول مانستيقظ

نفتح جواتنا

اشغلنا الدنيا الى متى

.وهذا حالنا|

\*:العشر الماحيات للذنوب و الخطايا\*

\* (!! طبعا الكبائر يريد لها توبة صادقة)\*

\*: 1- امحها بتسبيحك\*

\*: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم\*

من قال: سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة { \*  
{، حُطَّتْ خطاياه ولو كانت مثل زبد البحر \*

\*: 2- امحها باستغفارك\*

\*: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

من قال : أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ ، الذي لا إله إلا هو ، { \*  
الْحَيِّ الْقَيُّومَ ، وَأَتُوبُ إِلَيْهِ ؛ غُفِرَ لَهُ وَإِنْ كَانَ فَرًّا مِنْ  
{ الرَّحْفِ \*

\*: 3- امحها بهذا الذكر \*

\*: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم \*

ما على الأرض أحدٌ يقولُ : لا إله إلا الله ، والله { \*  
أكبرُ ، ولا حولَ ولا قوةَ إلا بالله ، إلا كُفِّرَتْ عَنْهُ  
{ خطاياهُ ، ولو كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ

\*: 4- امحها بعد طعامك \*

\*: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم\*

مَنْ أَكَلَ طَعَامًا ثُمَّ قَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي {  
أُطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي  
}\* وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

امحها بعد لباس -5

\*: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم\*

وَمَنْ لَبَسَ ثَوْبًا فَقَالَ : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي {  
هَذَا ، وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةَ غُفِرَ لَهُ  
}\* مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

\*: 6- امحها حين الأذان

\*:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم\*

مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ : أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا { \*  
اللهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ  
، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا ؛  
\* } غُفِرَ لَهُ ذَنْبُهُ

:7- امحها عند الوضوء

\*:قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم\*

مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ { \*  
\* } جَسَدِهِ حَتَّى تَخْرُجَ مِنْ تَحْتِ أَظْفَارِهِ

:8- امحها بعد كل صلاة\*

\*:قال صلى الله عليه وسلم\*

من سَبَّحَ اللَّهَ في دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ وَحَمِدَ اللَّهَ وَكَبَّرَ {\*  
اللَّهُ فَتِلْكَ تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ وَقَالَ تَمَامَ الْمِائَةِ لَا إِلَهَ  
إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ  
\*} عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ غُفِرَتْ خَطَايَاهُ

\*:9- قال صلى الله عليه وسل

إِذَا قَالَ الْإِمَامُ: {غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا  
الصَّالِينَ} [الفاتحة: 7] فَقُولُوا آمِينَ، فَمَنْ وَافَقَ  
\*} قَوْلُهُ قَوْلَ الْمَلَائِكَةِ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ

\*:10- قال صلى الله عليه وسلم\*

ألا أدلُّكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفعُ {\*  
به الدرجاتِ ؟ قالوا: بلى يا رسولَ الله قال: إسباغ  
الوضوءِ على المكاره، وكثرةُ الخُطَا إلى المساجِدِ،  
{\*} وانتظارُ الصلاةِ بعد الصلاة، فذلكم الرباطُ

انشروها جزاكم الله خيرا))\*

## على منهاج النبوة

### !اسقي يا زبير

كان للزبير بن العوام أرض في أطراف المدينة المنورة فيها نخل يسقيه من ساقية ماء تمر في أرضه، ثم في أرض جاري له من الأنصار. فشكا الأنصاريُّ الزبير إلى النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم أنَّ الماء يتأخَّر ليصله.

فقال النبيُّ للزبير: اسقي يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك.

!فغضب الأنصاريُّ وقال: لأنَّ الزبير ابن عمتك؟

فتلَوْنَ وجهُ النبيِّ صَلَّى الله عليه وسلَّم، ثم قال: اسقي يا زبير، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى



!الجذر

القصة صحيحة وردت بالبخاري والنسائي بألفاظ)  
(مختلفة

الساقية تمر في أرض الزبير أولاً، والمنطق  
والعُرف الزراعي يقضي أن يسقي الزبير نخيله  
أولاً حتى يرتوي، ثم يُرسل الماء إلى جاره، ولكن  
النبي صَلَّى الله عليه وسلّم طلب من الزبير أول  
الأمر أن يسقي شيئاً يسيراً، ثم يُرسل الماء إلى  
جاره، فإذا سقى جاره عاد الزبير وأكمل، فالنبيُّ  
صَلَّى الله عليه وسلّم أخذ من حق ابن عمته الزبير  
بخلاف العرف ليرضي الأنصاري لعلمه أن الزبير  
سيُطيعه ولو قضى له بحقه ناقصاً تأليفاً للقلوب،  
ولكن المصيبة هي أن الأنصاري لم يرص رغم هذا،  
وبلغث به قلة الأدب أن يتَّهم النبيَّ صَلَّى الله عليه  
وسلّم بمحاباة ابن عمته، عند ذلك قضى بالحكم

والغرف دون مُراعاة للمشاعر، الحقُّ أن يسقي  
الزبير أرضه كلها حتى إذا ارتوت فاض الماء إلى  
!أرض الأنصاري

يُعَلِّمنا النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم درساً عظيماً في  
فضِّ النزاعات، وهو "الحل الوسط" الذي يقوم  
على الأخلاق لا على القانون! فالقانون واضح وهو  
في صف الزبير، ولكن النبيُّ صَلَّى الله عليه وسلَّم  
راعى أدب الجيرة، وتأليف القلوب، فأعطى الزبير  
بعض حقه، وأعطى الأنصاري حقاً ليس له، لأن  
ظنه بالزبير أنه مع كسب القلوب لا مع كسب  
المواقف، ولكن بعض الناس على قول العجائز:  
!رضينا بالبين والبين ما رضي فينا

في المشاكل التي تدخل بها حكماً، لا بأس أن تأخذ  
من حق من تعرف دينه وكرمه وحسن أصله،  
لتعطي خصمه لئلا يُلحق النزاع وتفض الخلاف، لأنَّ

استمرار العلاقات والإلفة بالتنازل، أفضل من  
قطعها بالقانون، أما إذا وصل الأمر لطريقٍ مسدودٍ  
!فليأخذ القانون مجراه

كان في الجاهلية رجلٌ يقضي في الخصومات بين  
الناس، يقصدونه من أرجاء جزيرة العرب، وكان له  
ابن وحيد ليس له غيره، وفي يومٍ من الأيام  
لاحظ الابن بعض الحزنِ بادياً على وجه أبيه،  
فسأله عن السبب، فأخبره أنه حزين لأنه صار  
طاعناً في السن وأن الناس بعد موته لن تقصدَ  
بيته لحل النزاعات

!فقال له الابن: أنا أقضي بينهم مكانك

فقال له الأب: إذا جاءك كريم وبخيل في خصام  
ماذا تفعل؟

قال: آخذ من حصة الكريم وأعطي البخيل وأصلحُ  
بينهما.

فقال له: إذا جاءك بخيلان ماذا تفعل؟

قال: أدفع من جيبي وأصلح بينهما

فقال له: إذا جاءك كريمان ماذا تفعل؟

فقال: يا أبتِ كريمان لا يحتاجان حكماً بينهما

فرح الأب بجواب ابنه، وقال: هذا البيت لن يُغلق

بموتي!

ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما تجعل الإصبع)  
(في اليم

- عن المستورد أخي بني فهر رضي الله عنه قال :  
: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والله ما الدنيا في الآخرة إلا مثل ما يجعل "  
أحدكم إصبعه هذه \_ وأشار يحيى بالسبابة \_ في  
". اليم ، فليُنظر بم يرجع

(صحيح مسلم ٢٠٨٢ / ٩ / ٦٨)

هذه كل الادعية من المصحف و مرتبه حسب\*  
\*ترتيب المصحف

ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم، وتب\* 1-  
\*علينا إنك أنت التواب الرحيم

ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة\* 2-  
\*وقنا عذاب النار

ربنا أفرغ علينا صبرا وثبت أقدامنا وانصرنا\* 3-  
\*على القوم الكافرين

ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطانا، ربنا ولا \* 4-  
\*تحمل علينا إصرا كما حملته على الذين من قبلنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا \* 5-  
واغفر لنا وارحمنا أنت مولانا فانصرنا على القوم  
الكافرين.\*

ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا وهب لنا من \* 6-  
\*لدنك رحمة إنك أنت الوهاب

ربنا إنك جامع الناس ليوم لا ريب فيه إن الله \* 7-  
\*لا يخلف الميعاد

ربنا إنما آمنا فاعفر لنا ذنوبنا وقنا عذاب \* 8-  
\*النار.

رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنك سميع \* 9-  
\*.الدعاء

ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول فاكتبنا \* 10-  
\*.مع الشاهدين

ربنا اغفر لنا ذنوبنا وإسرافنا في أمرنا وثبت \* 11-  
\*.أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين

ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه فقنا \* 12-  
\*.عذاب النار

ربنا إنك من تدخل النار فقد أخزيته وما \* 13-  
\*.للظالمين من أنصار



ربنا إنا سمعنا مناديا ينادي للإيمان أن \* -14  
امنوا بربكم فأمنّا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا  
\*.سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار

ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك ولا تخزنا \* -15  
\*.يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد

ربنا أخرجنا من هذه القرية الظالم أهلها \* -16  
واجعل لنا من لدنك وليا واجعل لنا من لدنك  
\*.نصيرا

ربنا ظلمنا أنفسنا وإن لم تغفر لنا وترحمنا \* -17  
\*.لنكونن من الخاسرين

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير \* -18  
\*.الفتاحين

ربنا افرغ علينا صبرا وتوفنا مسلمين، أنت \* -19  
\* .وليننا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير الغافرين

ربنا لا تجعلنا فتنة للقوم الظالمين ونجنا \* -20  
\* .برحمتك من القوم الكافرين

رب إني أعوذ بك أن أسالك ما ليس لي به \* -21  
\* .علم وإلا تغفر لي وترحمني أكن من الخاسرين

رب أنت وليي في الدنيا والآخرة توفني \* -22  
\* .مسلمًا وألحقني بالصالحين

ربنا إنك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى \* -23  
\* .على الله من شيء في الأرض ولا في السماء

رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتني ربنا\* 24-  
وتقبل دعاء، ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم  
\*.يقوم الحساب

رب أدخلني مدخل صدق وأخرجني مخرج\* 25-  
\*.صدق واجعل لي من لدنك سلطانا نصيرا

ربنا آتنا من لدنك رحمة وهيئ لنا من أمرنا\* 26-  
رشدا، رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس  
\*.شيبا ولم أكن بدعائك رب شقيا

رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل\* 27-  
\*.عقدة من لساني يفقهوا قولي، رب زدني علما

لا اله إلا أنت سبحانك إني كنت من\* 28-  
\*.الظالمين

\*.رب لا تذرني فردا وأنت خير الوارثين \*-29

\*.أني مسني الضر وأنت ارحم الراحمين \*-30

رب أنزلني منزلا مباركا وأنت خير \*-31  
\*.المنزلين

رب أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ \*-32  
\*.بك رب أن يحضرون

ربنا آمنا فاغفر لنا وارحمنا وأنت خير \*-33  
\*.الراحمين

ربنا اصرف عنا عذاب جهنم إن عذابها كان \*-34  
\*.غراما إنها ساءت مستقرا ومقاما

ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين\* -35  
\* واجعلنا للمتقين إماما

رب هب لي حكما والحقنى بالصالحين\* -36  
واجعل لي لسان صدق في الآخرين واجعلني من  
ورثة جنة النعيم ولا تخزني يوم يبعثون يوم لا  
\* ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم

\* رب نجني وأهلي مما يعملون\* -37

رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت\* -38  
على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
\* وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين

رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي، رب \* 39-  
\*انصرني على القوم المفسدين

ربنا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر \* 40-  
\*للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم

ربنا وأدخلهم جنات عدن التي وعدتهم ومن \* 41-  
صلح من آبائهم وأزواجهم وذرياتهم إنك أنت  
العزیز الحكيم وقهم السيئات ومن تق السيئات  
\*يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ

\*ربنا اكشف عنا العذاب إنا مؤمنون \* 42-

رب أوزعني أن اشكر نعمتك التي أنعمت \* 43-  
على وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه وأصلح  
\*لي في ذريتي إني تبت إليك واني من المسلمين

ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا \* 44-  
\* بالإيمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا

ربنا إنك رؤوف رحيم، ربنا عليك توكلنا \* 45-  
واليك أنبنا واليك المصير، ربنا لا تجعلنا فتنة  
للذين كفروا واغفر لنا ربنا إنك أنت العزيز  
الحكيم \*

ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا إنك على كل \* 46-  
شيء قدير، رب ابن لي عندك بيتا في الجنة  
\* ونجني من القوم الظالمين

رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا \* 47-  
إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجرا  
كفارا \*

رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي \* 48-  
مؤمننا وللمؤمنين والمؤمنات ولا تزد الظالمين إلا  
تبارا  
ذكروني بدعوه



## الحديث

اليوم الجمعة

\*. الإخلاص و إحضار البنية \*

وَعَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ  
. وَنِيَّةٌ ، وَإِذَا اسْتَنْفَرْتُمْ فَاَنْفِرُوا » مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

. وَمَعْنَاهُ : لَا هِجْرَةَ مِنْ مَكَّةَ لِأَنَّهَا صَارَتْ دَارَ إِسْلَامٍ .

: لغة الحديث

بعد الفتح : أي بعد فتح مكة ، وكان فتحها سنة  
. ثمان بعد الهجرة

جهاد : محاربة الكفار وهو المبالغة واستفراغ ما  
. في الوسع والطاقة من قول أو فعل

. ونية : إخلاص العمل لله تعالى

استنفرتم : أي طلب منك الخروج إلى الجهاد ،  
. ونفر إلى الشيء أسرع إليه

: أفاد الحديث

إذا صارت البلد دار إسلام لم تجب الهجرة منها  
إلى غيرها

تبقى الهجرة واجبة من الأماكن التي لا يتيسر  
للمسلم إقامة أمر دينه فيها إذا كانت دار كفر.

## قصة عجيبة في غضّ البصر



خرج العبد الصالح سليمان بن يسار رحمه الله من  
بلدته مسافراً ومعه رفيق له ، فانطلقوا إلى السوق  
ليشتري لهم طعاماً ، وقعد سليمان ينتظره

وكان سليمان بن يسار وسيماً قسيماً من أجمل  
!!الناس وجهاً ، وأورعهم عن محارم الله

فبصّرت به أعرابية من أهل الجبل ، فلما رأت  
حسنه وجماله انحدرت إليه ، وعليها البرقع ،  
فجاءت فوقفت بين يديه

فأسفرت عن وجهٍ لها كأنه فلقة قمرٍ ليلة التمام ثم  
”قالت : “هني

فغض بصره عنها ! وظن أنها فقيرة محتاجة تريد طعاماً ، فقام ليعطيها من بعض الطعام الموجود لديه

فلما رأت ذلك قالت له: لست أريد هذا طعاماً ، إنما !!أريد مايكون بين الرجل وزوجته

فتغير وجه سليمان وتمعر وصاح فيها قائلاً : ” !!لقد جهّزك إبليس

ثم غطى وجهه بكفيه ، ودس رأسه بين ركبتيه ، !!وأخذ بالبكاء والنحيب

فلما رأت تلك المرأة الحسنة أنه لا ينظر إليها ، سدلت البرقع على وجهها، وانصرفت ورجعت إلى خيمتها.

وبعد فترة ، جاء رفيقه وقد اشترى لهم طعامهم، فلما رأى سليمان عيناه من شدة البكاء وانقطع صوته

!!قال له : مايبيكيك؟

!! قال سليمان: خيراً!! ذكرت صبيتي وأطفالي

فقال رفيقه: لا!! إن لك قصة!! إنما عهدك

بأطفالك منذ ثلاث أو نحوها

فلم يزل به رفيقه حتى أخبره بقصة المرأة معه!!

فوضع رفيقه السفرة، وجعل يبكي بكاء شديداً

!!فقال له سليمان: وأنت مايبكيك

!!فقال رفيقه: أنا أحق بالبكاء منك

!!قال سليمان: ولم؟

قال: لأنني أخشى أن لو كنت مكانك لما صبرتُ

!!عنها

!!فأخذ سليمان ورفيقه يبيكان

ولما انتهى سليمان إلى مكة وطاف وسعى ، أتى

الحجر واحتبى بثوبه، فنعس ونام نومة خفيفة

فرأى في منامه، رجلاً وسيماً جميلاً طويلاً ، له

،هيئة حسنة ورائحة طيبة،

!!فقال له سليمان : من أنت يرحمك الله؟

قال الرجل:أنا يوسف النبي الصديق ابن يعقوب

قال سليمان: إن في خبرك وخبر امرأة العزيز لشأناً  
عجيباً

فقال له يوسف عليه السلام: بل شأنك وشأن  
!!!الأعرابية أعجب

---

من كتاب حلية الأولياء

(لأبي نعيم 191/2)

---

قال الإمام ابن القيم رحمه الله

:وفي غرض البصر فوائد"

أولاً: تخليص القلب من ألم الحسرة، فمن أطلق  
نظره دامت حسرته

ثانياً : أنه يورث القلب نوراً وإشراقاً يظهر في  
العين وفي الوجه وفي الجوارح

ثالثاً: أنه يورث صحة الفراسة فإنها من النور  
وثمراته

رابعاً: أنه يورث قوة القلب وثباته وشجاعته

خامساً: أنه يفتح له طرق العلم وأبوابه ويسهل  
عليه أبوابه



سادساً: أنه يخلص القلب من أسر الشهوة فإن  
الأسير أسير الشهوة

سابعاً: أنه يخلص القلب من سكر الشهوة ورقدة  
الغفلة.

:قال بعض السلف

."إن الذي يخالف هواه يفرق الشيطان من ظله

[روضة المحبين ص : 94]

- لا خير في صُحْبَةِ مَنْ لَا يَرَى لَكَ مِنَ الْحَقِّ  
مثل الذي تَرَى له

قال الفقيه ابن جُزي المالكي -رحمه الله- في كتابه  
:"القوانين الفقهية" (ص: ٤٦٠-٤٦١)

فأما الصديق فشروطه سبعة:

الأول: أن يكون سُنِّيًّا في اعتقاده

الثاني: أن يكون تَقِيًّا في دينه، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَ بَدْعِيًّا  
أَوْ فَاسِقًا ربما جرَّ صاحبه إلى مذهبه، أو ظن  
الناس فيه ذلك، فَإِنَّ المرء على دين خليله

الثالث: أن يكون عاقلاً، فصحة الأحق بلاء

الرابع: أن يكون حسن الخلق، فإن كان سيء  
الخلق لم تؤمن عداوته، وتختبره بأن تغضبه، فإن  
غضب فاترك صحبته

الخامس: أن يكون سليم الصدر في الحضور  
والغيبة، لا حقوداً، ولا حسوداً، ولا مُريدًا للشر، ولا  
ذا وجهين

السادس: أن يكون ثابت العهد غير ملول، ولا  
مُتلون.

السابع: أن يقوم بحقوقك كما تقوم بحقوقه، فلا  
خير في صحبة من لا يرى لك من الحق مثل الذي  
ترى له



**\*.حسن الظن من حسن العبادة\***

فعن أبي هريرة رضي الله عنه ، أنَّ رسول الله /1  
صلى الله عليه وسلم قال :

**\*«إن حسن الظن بالله تعالى من حسن العبادة»\***  
رواه أبو داود والترمذي

**\*.أن من أحسن ظنه بالله آتاه الله إياه \*2/**

ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: قال  
:النبي صلى الله عليه وسلم

**\*«يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي»\***

متفق عليه.

وفي المسند عنه رضي الله عنه ، عن النبي صلى  
الله عليه وسلم

إن الله عز وجل قال: أنا عند ظن عبدي بي، إن»\*  
\*«ظن بي خيراً فله، وإن ظن شراً فله

:والمعنى

والمعنى: \*«أعامله على حسب ظنه بي، وأفعل به  
\*«ما يتوقعه مني من خير أو شر  
([تحفة الأحوزي]).

: وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه

والذي لا إله غيره ما أعطي عبدٌ مؤمناً شيئاً\*  
خيراً من حسن الظن بالله عز وجل، والذي لا إله  
غيره لا يحسن عبد بالله عز وجل الظن إلا أعطاه  
\*«الله عز وجل ظنّه؛ ذلك بأنّ الخير في يده

.رواه ابن أبي الدنيا في حسن الظن

قال سهل القطعي رحمه الله: \*رأيت مالك بن  
دينار رحمه الله في منامي، فقلت: يا أبا يحيى  
ليت شعري، ماذا قدمت به على الله عز وجل؟

قال: قدمت بذنوب كثيرة، فمحاها عني حسن  
\*الظن بالله

.رواه ابن أبي الدنيا في حسن الظن

لمتابعة المقال

## قصه قبل النوم

روي عن رجل انه وقع في كرب شديد وثقل عليه الدين حتى بلغ دينه خمسمائة دينار وعجز عن أدائها وكثر المطالبون بديونهم

فذهب إلى تاجر واستدان منه هذا المبلغ واشترط عليه سدادها في موعد محدد اتفقا عليه وذهب و أرجع الديون لأصحابها ومرت الأيام والليالي والحال يزداد سوء فوق سوء حتى بلغ الأجل محله وجاء موعد سداد الدين والرجل لا يملك درهماً ولا دينار بل ازداد دينه فوق ذاك الدين وجاء التاجر صاحب المال يطلب ماله فلم يجد عنده ما يسد به دينه فذهب وشكاه للقاضي



فحكم القاضي على الرجل بالسجن حتى يسدد  
: الدين فقال الرجل للقاضي

يا سيدي أمهلني إلى الغد حتى أخبر زوجتي  
وأؤمن عيالي حتى لا ينشغلوا علي

: فقال القاضي للرجل

وما الضمان انك سترجع غداً ؟

: قال الرجل

ضماني هو رسول الله (صل الله عليه واله وسلم )  
فإن لم أرجع فاشهد علي في الدنيا والآخرة أنني  
لست من أمة محمد صلى الله عليه واله وسلم  
وكان الصالحة إلا أن قالت لزوجها بما أن رسول  
الله (صل الله عليه واله وسلم ) هو ضمانك عند  
القاضي فتعال لنصلي على رسول الله (صل الله  
عليه واله وسلم ) لعل الله يفرج عنا ببركته

وجلس الرجل وزوجته يصلون على رسول  
الله (صل الله عليه واله وسلم) حتى غلبهم النوم  
وإذا بالرجل يرى النبي (صل الله عليه واله وسلم)  
في منامه

: ويقول له

إذا كان الصباح فاذهب إلى الوالي وأقرئه مني  
السلام

وقل له رسول الله (صل الله عليه واله وسلم)  
يطلب منك أن تسدد عني الدين

: فإن سألك عن علامة صدقك .. فقل له

هناك علامتان ؟

: الأولى

أن الوالي يصلي علي في كل ليلة ألف مرة لا  
يقطعها أبداً

: والعلامة الثانية

هي أنه أخطأ في عدها ليلة البارحة فبشره بأنها  
قد وصلت كاملة

فلما استيقظ الرجل أسرع إلى والي المدينة  
فدخل عليه وسلم عليه

: ثم قال له

الرسول (صل الله عليه وآله وسلم) يقرئك السلام  
ويطلب منك أن تسدد ديني

فقال : وكم دينك ؟

قال : خمسمائة دينار

ثم قال الوالي : وما علامة صدقك على ما تقول ؟

فقال الرجل : هناك علامتان

الأولى : أنك تصلي على رسول الله (صل الله  
، عليه وآله وسلم) كل ليلة ألف مرة

، فقال الوالي : صدقت

ثم بكى الوالي

فقال الرجل : وأما العلامة الثانية أنك أخطأت  
بعدها ليلة البارحة ويبشرك رسول الله (صل الله  
عليه وسلم ) بأنها قد وصلت كاملة

فقال الوالي : صدقت ، وازداد بكاؤه فأمر له  
بخمسمائة دينار من بيت المال ، ثم أمر له بألفين  
وخمسمائة دينار من ماله الخاص

وقال : هذه إكراما لك ولسلام رسول الله (صل  
الله عليه وآله وسلم )

فخرج الرجل مسرعا ليدرك القاضي ليسدد دينه  
ويبر بوعده للقاضي

.. فلما دخل إلى القاضي

وجد القاضي ينتظره ويده كيس فيه مال فإذا  
بالقاضي يقول له : أنا سأسدد الدين عنك وهذه  
خمسمائة دينار مني إليك ؛ لأنني رأيت رسول الله  
(صل الله عليه وآله وسلم ) ببركتك وبسببك

وقال لي : إن أديت عن هذا الرجل أديننا عنك يوم  
القيامة

: وإذا بالتاجر صاحب المال يدخل ويقول للقاضي

يا سيدي لقد عفوت عنه وسامحته بالدين وهذه  
خمسمائة دينار هدية مني إليه ؛ لأنني رأيت رسول  
الله (صل الله عليه وآله وسلم) ببركته وبسببه

وقال لي إن عفوت عنه عفونا عنك يوم القيامة

فخرج الرجل من عند القاضي الفرحة لا تسعه  
وأسرع إلى زوجته وأخبرها بما كان من أمره

كان يطلب من يسد عنه خمسمائة دينار وها هو  
يعود إلى بيته ويحمل أربعة آلاف دينار وكل هذا  
إنما حدث ببركة وفضل الصلاة على سيدنا محمد  
(صل الله عليه وآله وسلم).



## صدقة الصحيح الحريص

---

: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

: قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم

: يا رسول الله، أي الصدقة أفضل ؟ قال

أن تصدق وأنت صحيح حريص، تأمل الغنى "  
وتخشى الفقر، ولا تمهل، حتى إذا بلغت الحلقوم  
". قلت : لفلان كذا، ولفلان كذا، وقد كان لفلان

رواه البخاري ومسلم

---

## :شرح الحديث

كان النبي صَلَّى الله عليه وسلَّم يُرَبِّي أُمَّتَهُ عَلَى  
الْفَضِيلَةِ وَالسَّخَاءِ وَالتَّكَافُلِ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَالْإِسْرَاعِ  
بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ مِنَ الصَّدَقَاتِ وَالتَّطَوُّعِ قَبْلَ أَنْ  
يَأْتِيَهُمُ الْمَوْتُ.

وفي هذا يحكي يَرُوي أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
أَنْ رَجُلًا جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
فَسَأَلَهُ: أَيُّ الصَّدَقَةِ أَكْثَرُ أَجْرًا وَأَكْثَرُ نَفْعًا  
لصَاحِبِهَا؟ فَأَخْبَرَهُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ مَا  
يَتَصَدَّقُ بِهَا الْإِنْسَانُ وَهُوَ صَحِيحٌ لَيْسَ فِيهِ مَرَضٌ  
أَوْ عِلَّةٌ تَقْطَعُ أَمَلَهُ فِي الْحَيَاةِ، وَهُوَ وَقْتُ يُصَادَفُ  
مَنْ يَكُونُ مِنْ شَأْنِهِ الشُّخْ، وَهُوَ الْبُخْلُ مَعَ الْحَرِصِ،  
وَيَخَافُ مِنَ الْوُقُوعِ فِي الْفَقْرِ، وَيَأْمُلُ الْغِنَى  
وَيَرْجُوهُ وَيَطْمَعُ فِيهِ لِنَفْسِهِ، وَهَذَا فِي فِتْرَةِ الْحَيَاةِ  
كُلِّهَا، وَخَاصَّةً وَقْتُ الرَّغْدِ وَالنَّعِيمِ، فَيَكُونُ الْإِنْسَانُ



أَكْثَرَ حِرْصًا، فَإِذَا تَصَدَّقَ مَعَ كُلِّ هَذِهِ الْمَوَانِعِ  
وَالْمُغْرِبَاتِ الَّتِي تَحُثُّهُ عَلَى حِفْظِ الْمَالِ فَذَلِكَ  
أَعْظَمُ أَجْرًا، ثُمَّ حَذَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
مِنْ آفَةٍ تُصِيبُ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ، وَذَلِكَ بِأَنْ يَنْتَظِرَ  
وَيَتَمَهَّلَ وَيُوَخَّرَ التَّصَدُّقَ، حَتَّى إِذَا بَلَغَتْ رُوحُهُ  
الْحُلُقُومَ، وَشَعَرَ بِقُرْبِ الْمَوْتِ، وَتَأَكَّدَ أَنَّ الْمَالَ لَنْ  
يَنْفَعَهُ، وَأَنَّهُ سَيَتْرُكُهُ - أَوْصَى لِفُلَانٍ بِكَذَا، وَلِفُلَانٍ  
بِكَذَا، وَأَخْبَرَ أَنَّهُ قَدْ كَانَ لِفُلَانٍ مِنَ الدُّيُونِ أَوْ  
الْحُقُوقِ، وَقَدْ أَصْبَحَ الْمَالُ مِلْكًا لِلوَرَثَةِ، فَهَذَا أَقْلُ  
أَجْرًا.

فَبَيَّنَ لَنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَفْضَلَ  
الصَّدَقَةِ أَنْ تَتَصَدَّقَ حَالَ حَيَاتِكَ وَصِحَّتِكَ، مَعَ  
اِحْتِيَاجِكَ إِلَى الْمَالِ وَاخْتِصَاصِكَ بِهِ، لَا فِي حَالِ  
سَقَمِكَ وَسِيَاقِ مَوْتِكَ؛ لِأَنَّ الْمَالَ حَيْثُ خَرَجَ عَنْكَ  
وَتَعَلَّقَ بِغَيْرِكَ.

وفي الحديث: فَضْلُ صَدَقَةِ الشَّحِيحِ الصَّحِيحِ

وفيه: التَّحْذِيرُ مِنَ التَّسْوِيفِ بِالْإِنْفَاقِ اسْتِيعَادًا  
لِحُلُولِ الْأَجَلِ، وَاسْتِغْلَالًا بِطَوْلِ الْأَمَلِ.

وفيه: أَنَّ الْمَرَضَ يَقْصُرُ يَدَ الْمَالِكِ عَنْ بَعْضِ مَلَكَهْ،  
وَأَنَّ سَخَاوَتَهُ بِالْمَالِ فِي مَرَضِهِ لَا تَمْحُو عَنْهُ سِمَةً  
الْبُخْلِ.

وفيه: أَنَّ أَعْمَالَ الْبِرِّ كُلَّهَا إِذَا صَغُبَتْ كَانَ أَجْزُهَا  
أَعْظَمَ.

وفيه: أَنَّ الصَّدَقَةَ فِي وَقْتِ صِحَّةِ الْإِنْسَانِ  
وَسَلَامَتِهِ أَفْضَلُ مِنَ الْوَصِيَّةِ|

## مكتة

إياك وأن تخاف شيئاً قبل حدوثه ، لا تتخيل  
، اصرف فكرك وخوفك عن الغيبيات فهي علم الله  
، وأعلم أن البلاء إذا نزل على العبد ينزل معه  
اللطف ، فإذا تصورت البلاء قبل أن يقع فقد  
. استقبلت البلاء بدون لطف وأهلكت روحك

## اصول طلب الرزق

قال النبي صلى الله عليه وسلم : ( أَيُّهَا النَّاسُ  
اتَّقُوا اللَّهَ وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ فَإِنَّ نَفْسًا لَن تَمُوتَ  
حَتَّى تَسْتَوْفِيَ رِزْقَهَا وَإِنْ أْبْطَأَ عَنْهَا فَاتَّقُوا اللَّهَ  
( وَأَجْمَلُوا فِي الطَّلَبِ خَذُوا مَا حَلَّ وَدَعُوا مَا حُرِّمَ

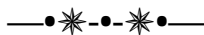
الراوي: جابر بن عبدالله. المحدث: الألباني.  
المصدر: صحيح ابن ماجه. الصفحة أو الرقم:  
1756. خلاصة حكم المحدث: صحيح

👁️: شرح\_الحديث#

في هذا الحديث عن جابر بن عبد الله، قال: قال  
 رسول الله صَلَّى الله عليه وسلَّم: "أيها النَّاسُ  
 اتَّقُوا اللهَ" وهذا أمرٌ بتقوى الله والخوف منه مع  
 مراعاة أوامره ونواهيه "وأَجْمِلُوا في الطَّلَبِ"، أي:  
 اعتدِلوا واتَّيَّدوا، فلا تُفَرِّطُوا في الطَّلَبِ والسَّعيِ  
 فيها "فإنَّ نفسًا لن تموتَ حتَّى تستوفيَ رزقها وإنَّ  
 أبطأَ عنها"، أي: أنَّ الرزقَ مقدَّرٌ من الله وسوف  
 يصلُ لكلِّ واحدٍ منهم ما قُدِّرَ له مِنَ الرِّزْقِ وإنَّ  
 تأخَّرَ فيما يراه العبدُ، ولكنَّ قَدَرَ الرِّزْقِ وموعده  
 مُقدَّرٌ عند الله "فاتقوا اللهَ وأَجْمِلُوا في الطَّلَبِ"  
 أي: خُذُوا ما حلَّ ودعوا ما حرم" وهذه توجيهٌ  
 للاكتفاء والقناعة بالحلالِ والبعدِ عن الحرامِ،  
 وعدم التكالِبِ على الدنيا، وقد وردَ عند ابنِ ماجه  
 أيضًا ما يزيد الأمرَ توضيحًا من رواية أبي حَمْدٍ  
 السَّاعدي، أنَّ رسولَ الله صَلَّى الله عليه وسلَّم  
 قال: "أَجْمِلُوا في طلبِ الدُّنيا فإنَّ كَلًّا مُيسِّرٌ لِمَا  
 خُلِقَ له"، أي: مُهيئًا لِمَا خَلَقَه الله من أَجَلِه؛ فقد بيَّنَ

اللَّهُ لَهُم طَرِيقَ الْخَيْرِ وَطَرِيقَ الشَّرِّ، وَالَّذِي سَيَكُونُ  
مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ سَيَعْمَلُ بِالْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَصِّلُهُ إِلَى  
الْجَنَّةِ، وَالَّذِي يَكُونُ مِنْ أَهْلِ النَّارِ سَيَعْمَلُ وَيَخْتَارُ  
بِمَشِيئَتِهِ وَإِرَادَتِهِ الْأَعْمَالِ الَّتِي تُوَصِّلُهُ إِلَى النَّارِ.  
وَهَذَا لَا يُنَافِي الْأَمْرَ بِالْعَمَلِ وَالسَّعْيِ فِي الْأَرْضِ  
لَا بُتْغَاءَ الرِّزْقِ، وَلَكِنَّهُ تَهْذِيبٌ لِلسَّعْيِ، وَإِرْشَادٌ لِعَدَمِ  
التَّكَالُفِ عَلَى الدُّنْيَا وَعَدَمِ الْحُزَنِ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا؛  
فَإِنَّهُ تَعَالَى قَدْ قَدَّرَ الرِّزْقَ وَكَتَبَهُ، وَقَدَّرَ لَهُ سَبَبًا هُوَ  
الطَّلَبُ بِالْإِجْمَالِ.

وَفِي الْحَدِيثِ: الْأَمْرُ بِالرَّفْقِ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا  
وَالِاهْتِمَامِ بِطَاعَةِ اللَّهِ؛ فَإِنَّ كُلَّ شَيْءٍ مُقَدَّرٌ مِنْهُ  
سُبْحَانَهُ.



## فرق كبير بين العبادة وبين التلذذ في العبادة

♦ بين الصلاة وبين الخشوع في الصلاة

بين أن تقرأ القرآن لأجل كل حرف بعشر حسنات  
وبين أن ترفرف روحك وأنت تتشرب معنى جديداً  
انقذ في ذهنك وأنت تتدبر

♦ يارب علمنا كيف نفصل عنا هذا العالم لنتربط  
بك وحدك

علمنا يارب الفرق بين أن نعيش وبين أن نحيا  
لنتربط بك وحدك

.. بكاء الصحابة عند قراءة القرآن

عن نافع رحمه الله

كان ابن عمر إذا قرأ: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ  
تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾، بكى حتى يغلبه البكاء

[سير أعلام النبلاء 213/3]

: وقال الإمام ابن رجب رحمه الله

فأما رِقَّةُ القلوب ؛ فتنشأ عن الذكر ، فإن ذكر الله  
يوجب خشوع القلب وصلاحه ورقته ويذهب  
".بالغفلة عنه

\*[لطائف المعارف ص16]\*

: قال الأمام الحسن البصري رحمه الله



أعز الأشياء درهم حلال وأخ في الله إن شاورته "  
في دنياك وجدته متين الرأي وإن شاورته في  
".دينك وجدته بصيراً به

المصدر : [آداب الحسن البصري وزهده ومواعظه  
].ص51

السير إلى الله تعالى يحتاج قلب مخلص ولسان  
ذاكر

" في قوله تعالى : " فاستقيموا إليه واستغفروه " .

إشارة إلى أنه لابد من تقصير في الاستقامة  
المأمور بها ، فيجبر ذلك بالاستغفار المقتضي  
". للتوبة والرجوع إلى الاستقامة

جامع العلوم والحكم ( ١ / ٥١٠ ) ابن رجب

لا تضر نفسك بنفسك وانتبه لنفسك من نفسك

من أعظم الأشياء ضرراً على العبد 🕊

بطالته وفراغه فإن النفس لا تقعد فارغة بل إن لم  
يشغلها بما ينفعها شغلته بما يضره

. ( إِنَّ النَّفْسَ لَأَمَّارَةٌ بِالسُّوءِ )

طريق الهجرتين 275 📖 ابن القيم الجوزية

..... إحدِر المعاصي فلها عواقب وعثرات

إن العبد لا يزال يرتكب الذنوب حتى تهون عليه "  
.. ، وتصغر في قلبه  
". " !.. وذلك من علامة الهلاك

الداء والدواء ← ابن القيم ←

قال الإمام ابن كثير رحمه الله

فالنفس همّامة متحركة إن لم تشغلها بالحق وإلا  
» شغلّتك بالباطل

البداية والنهاية 🕊

قال العلامة عبدالرحمن السعدي

فكل من ارتكب ما نهى الله ورسوله عنه فقد "   
انجرح دينه ، وعليه أن يداوي هذا الجرح بالتوبة   
والرجوع ."

تيسير اللطيف المنان ص ٤٤٠

:

**قال ابن حبان في صحيحه؛**

قال الشافعي ثلاث كلمات لم يقلها أحدٌ في   
الإسلام قبله ولا تفوّه بها أحدٌ بعده إلا والمأخذ   
فيها كان عنه:

١- قوله: إذا صح لكم الحديث عن رسول الله ﷺ   
فخذوا به ودعوا قولي

٢- قوله: ما ناظرت أحداً قط فأحببت أن يخطئ

٣- قوله: وددت أن الناس تعلّموا هذه الكتب ولم   
ينسبوها إليّ



ما الفرق بين ( رأى ) و ( نظر ) و ( أبصر ) ؟

رأى : - شئ لم يكن موجود أمام العين ثم بدا  
وظهر فرأته العين .

فلما تراءى الجمعان قال أصحاب موسى إنا -  
(لمدركون ) الشعراء ٦١

(فلما رأى القمر بازغاً قال هذا ربي ( الأنعام ٧٧ -  
ورأى المجرمون النار فظنوا أنهم مواقعوها ) -  
(الكهف ٥٣

فلما رأته حسبته لجة وكشفت عن ساقها ) -  
(النمل ٤٤

نظر : - بعد ظهور الشئ للعين تبدأ العين فى أخذ  
صورة عامة عن هذا الشئ .

بعد ذلك تبدأ العين فى التنقل من جزئية إلى -  
جزئية أخرى وهى لاتزال  
منشغلة بهذا الشئ .

( فنظر نظرة فى النجوم ) الصافات ٨٨ -

فأنجيناكم وأغرقنا آل فرعون وأنتم تنظرون ( -  
(البقرة ٥٠

أبصر : - بعد مرحلتى الرؤية و النظر تأتى الآن  
مرحلة الإبصار .

هذه المرحلة تتميز بالتركيز العالى جدًا لأن العين -  
فى هذه المرحلة  
تبحث عن شئ محدد .

فبصرت به عن جنب وهم لايشعرون ( القصص -  
١١)

لاحظ أن تركيز أخت موسى كله منصب على)  
(التابوت وإلى أين سيصل

( فارجع البصر هل ترى من فطور ( الملك ٣ -

لا حظ أن العين كل تركيزها منصب على البحث )  
عن تشققات أو صدوع

فى السماء لذلك استخدم الله عز وجل كلمة البصر  
)

(قل للمؤمنين يغضوا من أبصارهم ( النور ٣٠ -

لاحظ أن العين غالبا ينصب تركيزها على جزء )  
محدد من أجزاء الجسد

وهذا الجزء هو المتسبب فى إثارة الغريزة

منقول

الاستاذ/ سيد حسن بدران



امام اہل سنت مولانا سرفراز خان صفدر رح کے \*  
\*دلچسپ علمی لطائف

انتخاب... مدثر شاہ میانوالی

بعض دفعہ دلچسپ علمی لطائف بھی سناتے تھے۔  
'ولا الضالین' میں ضاد کے تلفظ پر یہ لطیفہ  
سناتے کہ گکھڑ میں ایک شخص میرے پاس آیا  
اور کہا کہ اس کا

صحیح تلفظ 'ولا الدالین' ہے۔ میں نے کہا کہ  
بھائی، یہ بتاؤ کہ آپ جب نماز کے لیے اپنے اعضا  
دھوتے ہیں تو کیا کہتے ہیں: میں نے "وضو" کیا  
یا میں نے "ودو" کیا؟ اس نے کہا کہ "وضو"  
کہتے ہیں۔ میں نے کہا کہ خدانخواستہ آپ کی  
اہلیہ کو کوئی خطرناک بیماری لگ جائے تو آپ  
کیا کہیں گے: میری بیوی کو ایک موزی مرض لگ

گیا ہے یا ایک موذی ”مرد“ لگ گیا ہے؟ جب باقی  
 ہر جگہ ضاد ہی بولتے ہو تو ولا الضالین میں بھی  
 یونہی پڑھو۔ اسی طرح بتاتے کہ ایک دفعہ سفر  
 کے دوران میں گاڑی میں کوئی شیعہ ان کے ساتھ  
 بیٹھ گیا اور سیدنا علی رضی الہ عنہ کی  
 فضیلت پر گفتگو شروع کر دی۔ دوران گفتگو  
 میں اس نے کہا کہ علی کی تو قرآن میں بڑی  
 فضیلت بیان ہوئی ہے۔ دلیل کے طور پر اس نے  
 ’انہ لعلی حکیم‘ یا ’وہو العلی العظیم‘ جیسی  
 کچھ آیات سنائیں۔ ابا جی کہتے ہیں کہ میں نے  
 اس سے کہا: قرآن میں تو یزید کا بھی بڑا رتبہ  
 بیان ہوا ہے۔ اس نے کہا، وہ کہاں؟ میں نے کہا،  
 قرآن میں ہے: ویزیدہم من فضلہ۔ اس نے کہا کہ  
 یہ ’یزید‘ کے بعد ’ہم‘ ضمیر کا کیا مطلب ہے؟  
 میں نے کہا کہ اس سے مراد بنو امیہ ہیں، یعنی  
 بنو امیہ کا یزید اللہ کے فضل میں سے ہے۔ بتاتے  
 تھے کہ گورنمنٹ نارمل اسکول گکھڑ میں درس

قرآن کے دوران ایک صاحب نے کہا کہ مولانا! یہ  
 ڈاڑھی تو ایک غیر فطری چیز ہے، اسے کیوں  
 ضروری قرار دیا جاتا ہے؟ پوچھا گیا کہ یہ کیسے  
 غیر فطری ہے تو انہوں نے کہا کہ جب انسان پیدا  
 ہوتا ہے تو اس کی ڈاڑھی نہیں ہوتی۔ ابا جی  
 کہتے ہیں کہ میں نے ان سے کہا کہ جب آپ پیدا  
 ہوئے تھے تو آپ کا ایک بھی دانت نہیں تھا، اس  
 لیے آپ اپنے سارے دانت نکلوا دیں۔ پھر پیدائش  
 کے وقت آپ بالکل ننگے تھے، اس لیے اگر فطری  
 یا غیر فطری کا معیار یہی ہے تو اب بھی آپ اپنے  
 کپڑے اتار دیجیے۔

بحوالہ الشریعہ

## ہماری فوجی ایک پیغام

ایک دوسرے کے گھروں میں آتے جاتے رہیں۔  
ایسا نہ ہو کہ آپکے یا انکے جانے کا وقت آجائے

-:لیجنڈ "اشفاق احمد" کہتے ہیں

ایک فوتگی کے موقع پر میں نیم غنودگی میں  
کچھ سویا ہوا تھا اور کچھ جاگا ہوا نیم دراز سا  
پڑا تھا۔ وہاں بچے بھی تھے جو آپس میں باتیں  
کر رہے تھے۔ ان میں سے ایک بچے کی بات نے  
مجھے چونکا دیا وہ کہہ رہا تھا

کہ "کوئی فوت ہو جائے تو بڑا مزہ آتا ہے۔ ہم سب  
اکٹھے ہو جاتے ہیں اور سارے رشتہ دار ملتے ہیں  
"

پھر ایک بچے نے کہا کہ

'اب پتہ نہیں کون فوت ہوگا'

نانا ناصرالدین بوڑھے ہوچکے ہیں 'ان کی سفید  
داڑھی بے شاید اب وہ فوت ہونگے۔ اس پر جھگڑا  
کھڑا ہوگیا اور وہ آپس میں بحث کرنے لگے۔ کچھ  
بچوں کا موقف تھا کہ پھوپھی زہرا کافی بوڑھی  
ہوگئی ہیں وہ جب فوت ہونگی تو ہم ان شاء اللہ  
فیصل آباد جائنگے اور وہاں ملینگے اور خوب  
"کھیلیں گے"

!خواتین حضرات

میں آپ کو ایک خوشخبری دوں کہ اس  
بحث میں میرا نام بھی آیا۔

میری بھانجی کی چھوٹی بیٹی جو بہت چھوٹی  
ہے اس نے کہا کہ "نانا اشفاق بھی بہت بوڑھے  
"بوچکے ہیں"

خواتین و حضرات! شاید میں چونکا بھی اس  
کی بات سن کر تھا۔ جو میرے حمایتی بچے تھے  
وہ کہہ رہے تھے کہ جب نانا اشفاق فوت ہونگے تو  
بہت رونق لگے گی کیونکہ یہ بڑے مشہور ہیں۔

جب بچوں کا جھگڑا کچھ بڑھ گیا اور ان میں  
تلخی بڑھنے لگی تو ایک بچے نے کہا کہ "جب نانا  
اشفاق فوت ہونگے تو گورنر آئیں گے۔"

اس پر ایک بچے نے کہا کہ نہیں گورنر نہیں آئیں  
گے بلکہ وہ پھولوں کی ایک چادر بھیجیں گے  
کیونکہ گورنر بہت مصروف ہوتا ہے۔ تمہارے دادا  
یا نانا ابو اتنے بھی بڑے آدمی نہیں کہ ان کے  
"فوت ہو جانے پر گورنر آئیں گے"

وہ بچے بڑے تلخ، سنجیدہ اور گہری سوچ بچار  
کے ساتھ آئندہ ملنے کا پروگرام بنارے تھے۔ ظاہر  
ہے بچوں کو تو اپنے دوستوں سے ملنے کی بڑی  
!آرزو ہوتی ہے نا

ہم بڑوں نے ایسا ماحول بنادیا ہے کہ ہم رشتے  
بھول کر کچھ زیادہ ہی کاروباری ہو گئے ہیں۔

چیزوں کے پیچھے بھاگتے رہتے ہیں حالانکہ  
چیزیں ساتھ نہیں دیتیں۔ ہم جانتے ہیں کہ رشتے  
طاقتور ہوتے ہیں اور ہم رشتوں کے حوالے سے ہی  
پہچانے جاتے ہیں۔

خدا کے لئے کوشش کریں کہ ہم اپنے رشتوں کو  
جوڑسکیں ایسی خلیج حائل نہ ہونے دیں کہ  
ملاقاتیں صرف کسی کے فوت ہوجانے کی مرہون  
منت ہی رہ جائیں کیا ہم ان بچوں کی طرح اس  
بات کا انتظار کرینگے کہ کوئی مرے پھر ہم

مجبوری کے ساتھ لاٹھی ٹیکتے ہوئے یا چھڑی  
پکڑے وہاں جائیں۔

جب ہم کہیں جائیں تو یہ فخر دل میں ہونا  
چاہیئے کہ میں ایک شخص سے ملنے جا رہا ہوں  
مجھے اس سے کوئی دنیاوی غرض نہیں ہے۔ اس  
کے پاس اس لیے جا رہا ہوں کہ وہ مجھے بہت  
پیارا ہے۔ چاہے ہم اس کام کے لیئے کم وقت دیں  
لیکن دیں ضرور۔

(اشفاق احمد)



## « بين الدّعاء والبلاء »

\*:وله مع البلاء ثلاثُ مقامات \* "

أحدها: \* أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه \*

الثاني: \* أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه \*  
البلاء ، فيصاب به العبد ، ولكن قد يُخَفِّفه ، وإن  
كان ضعيفاً .

الثالث: \* أن يتقاوما ويمنع كل واحدٍ منهما \*  
" . صاحبه

› (ابن القيم - الداء والدواء (١٦) <

**[دُعَاءُ قَضَاءِ الدِّينِ]**

١- \*«اللَّهُمَّ اكْفِنِي بِحَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ، وَأَغْنِنِي  
\*.[بِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ]» ١]

١- الترمذي، ٥/ ٥٦٠، برقم ٣٥٦٣، وانظر: صحيح  
الترمذي، ٣/ ١٨٠.

٢- \*«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحَزَنِ، وَالْعَجْزِ  
وَالْكَسَلِ، وَالْبَخْلِ وَالْجَبَنِ، وَضَلَعِ الدَّيْنِ وَغَلَبَةِ  
\*.[الرِّجَالِ]» ١]

١- البخاري، ٧/ ١٥٨، برقم ٢٨٩٣، وتقدم ص ٨٣،  
برقم ١٢١.

**【 لُزُومُ الْعِبَادَةِ 】**

قال أحمد بن صالح رحمه الله : قال لي  
: الشافعي رحمه الله

تَعَبَّدَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَرَأْسَ ، فَإِنَّكَ إِنْ تَرَأْسْتَ «  
» لَمْ تَقْدِرْ أَنْ تَتَعَبَّدَ

[ (السَّيْر) (٤٩/١٠) ]

---

### 【 آثَارُ الذُّنُوبِ 】

: عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى رَحِمَهُ اللَّهُ قَالَ

: كَتَبَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِلَى مُسْلِمَةَ ابْنِ مُخَلَّدٍ

سَلامٌ عَلَيْكَ ، أَمَّا بَعْدُ ، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِذَا عَمِلَ  
بِمَعْصِيَةِ اللَّهِ أَبْغَضَهُ اللَّهُ ، فَإِذَا أَبْغَضَهُ اللَّهُ :  
« بَغَّضَهُ إِلَى عِبَادِهِ »

[ (السَّيَر ٣٤٥/٢) ]

---

### 【الذُّنُوبُ تَذْهَبُ بِحَلَاوَةِ الطَّاعَةِ】

قال عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ رحمه الله : قيل  
: لِوَهِيْبِ :

يَجِدُ طَعْمَ الْعِبَادَةِ مَنْ يَعْصِي ؟ «

« قال : ولا مَنْ يَهْمُ بِالْمَعْصِيَةِ

[ (السَّيْر) ١٩٩/٧ ] □

---

【 ذُلُّ الْمَعْصِيَةِ 】

: قال سليمان التيمي رحمه الله تعالى

« إِنَّ الرَّجُلَ لَيُذْنِبُ الذَّنْبَ فَيُضْبِحُ وَعَلَيْهِ »  
« مَذَلَّتُهُ »

[ (السَّيْر) ٢٠٠/٦ ] □

-----  
【 انْظُرْ إِلَى عَظْمَةٍ مِّنْ عَصِيَّتِ 】

: قال بلال بن سعد رحمه الله تعالى

« لا تنظر إلى صِغَرِ الخَطِيئَةِ ، ولكن انظر إلى  
« مَن عَصِيَّتِ »

[ (السَّيْر (٩١/٥) ] ■

من اللطائف العجيبة التي وردت عن الشيخ  
المفسر محمد الأمين الشنقيطي -رحمه الله-  
قوله:

إن الصلاة على النَّبِيِّ -ﷺ- تُعد من بر الرجل  
(بأبيه).

وذلك أن المَلَك الذي يبلغ النَّبي -ﷺ- صلاة الناس  
عليه يقول:

\*(يا محمد، إن فلان بن فلان صلى عليك)\*

فيكون المرء سببًا في ذكر اسم أبيه عند رسول  
الله -ﷺ- وهذا من أعظم البر والإحسان

فعن أبي بكر الصديق -رَضِيَ الله عَنْهُ- أن النَّبي  
-ﷺ- قال: «أكثرُوا الصلاة علي، فإن الله وكل بي  
ملكًا عند قبري، فإذا صلى علي رجل من أمتي قال  
لي ذلك الملك: يا محمد إن فلان بن فلان صلى  
عليك الساعة».

حَسَنه الألباني في: #السَّلسلة·الصَّحيحة» [1530)).

أول عمل تسأل عنه يوم القيامة

الصلوة:

■ حافظة للصحة ■ جالبة للرزق

■ طاردة للأدواء ■ دافعة للأذى

■ مبيضة للوجه ■ مقوية للقلب

■ مذهبة للكسل ■ مفرحة للنفس

■ ممدة للقوى ■ منشطة للجوارح

■ مغذية للروح ■ شارحة للصدر

■ حافظة للنعمة ■ منورة للقلب



دافعة للنقمة ■ جالبة للبركة ■

■ مبعدة من الشيطان ■

ابن القيم رحمه ال

"من يتعامل مع الناس بالأخلاق الحسنة لمصالح  
دنيويّة فلن يحصّل من دنياه إلّا ما كتب الله له،  
"ويفوّت على نفسه ثواب الآخرة"

(من شرح الدروس المهمة (ص ١٩٢

حينما اراد الله وصف نبيه

لم يصف نسبه أو ماله أو شكله

لكن قال تعالى:  
(وإنك لعلی خلق عظیم)

فتذكر دائماً ان قيمتك  
بأخلاقك لا بشيء آخر

"قل يا عبادي الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقنطوا  
من رحمة الله إن الله يغفر الذنوب جميعاً إنه هو  
"الغفور الرحيم"،

هل بعد هذا الوعد من خوف أو قلق؟  
إذا استغفرت وثبت فإن ذنوبك إلى مغفرة ولو  
،بلغت عنان السماء  
فأبشر بالمغفرة، والرضوان، والفلاح، والنجاح من  
أرحم الراحمين سبحانه



## ( إنه قوي عظيم )

عَظُّمُوا اللَّهَ فِي قُلُوبِكُمْ ♻️

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: (وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ▪  
[وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ] [الزمر 67

وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: "إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ جَعَلَ اللَّهُ ▪  
السَّمَاوَاتِ عَلَى أَصْبَعٍ، وَالْأَرْضِينَ عَلَى أَصْبَعٍ،  
وَالْجِبَالَ وَالشَّجَرَ عَلَى أَصْبَعٍ، وَالْمَاءَ وَالثَّرَى عَلَى  
أَصْبَعٍ، وَالْخَلَائِقَ كُلَّهَا عَلَى أَصْبَعٍ، ثُمَّ يَهْزُنَّ ثُمَّ  
يَقُولُ: أَنَا الْمَلِكُ أَنَا الْمَلِكُ" البخاري ومسلم

يا الله؛ فكيف يُعصى هذا القوي العظيم!؟

ورواية لمسلم: "يطوي الله السماوات يوم ▪  
القيامة، ثم يأخذهن بيده اليمنى، ثم يقول: أنا  
الملك أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟. ثم يطوي

الأرضين السبع، ثم يأخذهن بشماله، ثم يقول: أنا  
".الملك، أين الجبارون؟ أين المتكبرون؟

قال ابن عباس: ما السماوات السبع والأرضون ▪  
السبع في كف الرحمن إلا كخردلة في يد أحدكم.  
( خَزْدَلَةٌ ): (نبات)، أو عشبَة صغيرة

## إشارة وقوف

الحياة ذات وجهين أو غايتين، غاية خسيصة"  
يعيش عليها الذين يرون سعادتهم في لذة المطعم  
والملبس وكفى، وغاية شريفة يحيى لها الفضلاء  
الذين تستمتع نفوسهم بالتقوى فلا يشغلهم عن  
إدراكها شاغل، ولا تلتفت همتهم لأي شيء  
"يحرّمهم من بلوغ هذه المنزلة

طابت اوقاتکم

## وقفة

الدنيا مهمة  
والآخرة اهم  
والإهتمام بالأهم اهم من المهم  
فمن اهتم بالأهم غنم  
ومن اهتم بالمهم ونسي الأهم ندم  
حين لا ينفع الندم



## نسبة قلب الانسان الى الجبل

فالجبل أُلَيِّنُ من قلوب بني آدم ، وهذا من العجائب ؛ لكن ما السَّبب الذي جعل القلوب هكذا ؟

إنها الذُّنُوب والمعاصي والغفلة عن ذكر الله ، وأكل الحرام والإشغال بالقييل . والقال والضحك والمزاح ، كل هذه الأمور من شأنها أن تُقَسِّي القلوب

فإذا سَمِعَت هذه القلوب كلام الله ، فإنها لا تتأثر ولا حول ولا قوة إلا بالله ؛ مع أن السماوات على عَظَمِهَا تَزْعُدُ من كلام الله ، والملائكة تُصَعِّق و تَجْرُ . ساجدة لله -جل شأنه- عند سماع كلامه .

(شرح كتاب أصول الإيمان : 100)

## الصحة

إن المرء حين يصاحب بعض الناس الطيبين

! قد يسمع منهم بعض النصائح القاسية

وحين يصحب الأشرار فقد يلقي منهم

.. الكثير من المجاملة والمداهنة

: ورحم الله مالك بن دينار حين قال

إنك إن تنقل الحجارة مع الأبرار (

) ! خير لك من أن تأكل الحلوى مع الفجار

قال العلامة عبدالعزيز بن باز رحمه الله

فأخوك من نصحك وذكرك ونبهك ، وليس أخوك )  
، من غفل عنك وأعرض عنك وجاملك  
ولكن أخاك في الحقيقة هو الذي ينصحك والذي  
يعظك ويذكرك ، يدعوك إلى الله ، يبين لك طريق  
النجاة حتى تسلكه ، ويحذرك من طريق الهلاك ،  
( . ويبين لك سوء عاقبته حتى تجتنبه

(مجموع فتاوى ومقالات متنوعة (٢١/١٤)

## آية وتأمل

: \*قال الله تعالى \*

\*{ولكنه أخلد إلى الأرض واتبع هواه }.\*

\*سورة الأعراف \*

: بلعام عالم سوء بني اسرائيل ، وصفه الله بكونه

\*١- \*أخلد إلى الأرض

\*٢- \*واتبع هواه

. فكل من وقع في هذين الأمرين من علمائنا فقد شابه بلعام |



## :باب فضل الذكر والحث عليه :

قَالَ الله تَعَالَى: {وَلَذِكْرُ الله أَكْبَرُ} [العنكبوت:  
45].

أي: ذكر الله أفضل الطاعات

وقال ابن عباس: يقول ولذكر الله أكبر إذا ذكروه  
من ذكرهم إياه

[وقال تَعَالَى: {فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ} [البقرة: 152

قال ابن عباس: اذكروني بطاعتي، أذكركم  
بمعونتي

وفي الحديث الصحيح: يقول الله تعالى: ((من  
ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي، ومن ذكرني  
((في مالا ذكرته في مالا خير منهم

وقال تعالى: {وَاذْكُرْ رَبَّكَ فِي نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً  
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ  
[الْغَافِلِينَ] {الأعراف: 205

قال مجاهد: أَمَرَ أَنْ يَذْكُرَهُ فِي الصُّدُورِ،  
وَبِالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِ فِي الدُّعَاءِ، وَالِاسْتِكَانَةِ، دُونَ رَفْعِ  
الصَّوْتِ، وَالصِّيَاحِ بِالدُّعَاءِ

وقال تعالى: {وَاذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ}  
[[الأنفال: 45]

قال قتادة: افترض الله ذكره عند أشغل ما يكون  
عند الضرب بالسيوف

وقال تعالى: {إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ} إِلَى قَوْلِهِ  
تعالى: {وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ  
[لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا] {الأحزاب: 35

يخبر الله تعالى أنه هَيَأُ لَهُؤُلَاءِ الْمَذْكُورِينَ مَغْفِرَةً  
مِنْهُ لَذُنُوبِهِمْ، وَثَوَابًا عَظِيمًا، وَهُوَ الْجَنَّةُ

وقال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا  
كَثِيرًا \* وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا} [الأحزاب: 41،  
42].

أشار بذلك للآيات بعد الرغبة في الذكر لما  
اشتملت عليه من صلاة الله وملائكته على  
الذاكرين، وهي قوله تعالى: {هُوَ الَّذِي يُصَلِّي  
عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ  
وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمًا \* تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ  
[سَلامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا] [الأحزاب: 43، 44

وَالْآيَاتُ فِي الْبَابِ كَثِيرَةٌ مَّعْلُومَةٌ.

أي: وكثرتها تمنع من استيعابها، دفعًا للتطويل،  
وفيما ذكر كفاية لمن كان له قلبٌ أو ألقى السمع  
وهو شهيد.

وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قَالَ -1408  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ((كَلِمَتَانِ



خَفِيفَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ،  
حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ،  
سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ)). متفقٌ عَلَيْهِ

في هذا الحديث: بيان سعة رحمة الله بعباده،  
حيث يجزي على العمل القليل بالثواب الجزيل.

باب ذكر الله تَعَالَى قَائِمًا أَوْ قَاعِدًا وَمُضْطَجِعًا، :  
ومحدثًا وجنبًا وحائضًا إِلَّا الْقُرْآنَ فَلَا يَحِلُّ لَجَنْبِ  
:وَلَا حَائِضٍ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ  
يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَى جُنُوبِهِمْ} [آل  
[عمران: 190، 191]

يقول تعالى: {إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ}  
هذه في ارتفاعها واتساعها، وهذه في انخفاضها

وكتافتها، وما فيهما من الآيات العظيمة  
المشاهدة.

وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ { أي: تعاقبهما وتعارضهما، {  
الطول والقصر.

{لَايَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ { أي: العقول الذكية {

الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ {، {  
أي: في جميع أحوالهم

وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ {، أي: ما {  
فيهما من الحكَم الدالة على عظمة الخالق،  
وقدرته، وتوحيده، وحكمته.

وقال عمر بن عبد العزيز: الكلام بذكر الله عز وجل  
حسن، والفكرة في نعم الله أفضل العبادة.

وعن عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ -1444  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَذْكُرُ اللَّهَ تَعَالَى

عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ. رواه مسلم

فيه: مشروعية الذكر على كل حال طاهرًا أو مُحدثًا.

وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي -1445  
صلى الله عليه وسلم قَالَ: ((لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا أَتَى  
أَهْلَهُ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ  
الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَقَضِيَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ، لَمْ يَضُرَّهُ)).  
متفق عليه.

قوله: ((لم يضره)). في رواية: ((لم يضره  
الشيطان أبدًا))، أي: لم يسلط عليه لأجل بركة  
التسمية، بل يكون من جملة العباد الذين قال الله  
فيهم: {إِنَّ عِبَادِي لَيْسَ لَكَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانٌ}  
[[الإسراء: 65]].

وقد قال الله تعالى: {وَاسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ وَشَارِكْهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ} [الإسراء: 64]

قال مجاهد: إن الذي يجمع ولا يسمي، يلتف الشيطان على إحليله فيجمع معه

قليل للبخاري: من لا يحسنها بالعربية يقولها بالفارسية؟ قال: نعم

وفي الحديث: استحباب التسمية والدعاء والمحافظة على ذلك في كل حال، حتى في حالة الملاذ.

وفيه: الاعتصام بذكر الله ودعائه من الشيطان، والتبرك باسمه، والاستعاذة به من جميع الأسواء

وفيه: إشارة إلى أن الشيطان ملازم لابن آدم لا ينطرد عنه إلا إذا ذكر الله

لا تنسوا أحبتي الإكثار من الصلاة على النبي  
المختار هذه الليلة وغدا ولا تنسونا من صالح  
الدعاء

أربعون منفعة لمن يُصلي على النبي ﷺ

قال الإمام ابن القيم رحمه الله

أربعون فائدة للصلاة على النبي ﷺ

امثال أمر الله (1)

موافقة الله سبحانه وتعالى في الصلاة على (2)

النبي ﷺ وإن اختلفت الصلاتان

موافقة الملائكة فيها (3)

الحصول على عشر صلوات من الله تعالى (4)  
على المصلي مرة واحدة

يرفع العبد بها عشر درجات (5)

يكتب له بها عشر حسنات (6)

يمحى له بها عشر سيئات (7)

أنها سبب في إجابة الدعاء (8)

سبب حصول شفاعة المصطفى ﷺ (9)

سبب لغفران الذنوب (10)

سبب لكفاية الله سبحانه وتعالى العبد ما (11)  
أهمه

قُرب العبد من النبي ﷺ يوم القيامة (12)

قيام الصلاة مقام الصدقة لذی العسرة (13)

سبب لقضاء الحوائج (14)

سبب لصلاة الله وملائكته عليه (15)

- سبب زكاة المصلي وطهارة له (16)
- سبب تبشير العبد بالجنة قبل موته (17)
- سبب النجاة من أهوال يوم القيامة (18)
- أنها سبب لتذكير العبد مانسيه (19)
- سبب رد سلام النبي ﷺ على المصلي (20)
- والمسلم عليه
- سبب طيب المجلس فلا يعود حسرة على (21)
- أهله يوم القيامة
- سبب نفي الفقر (22)
- سبب نفي البخل عن العبد (23)
- سبب نجاته من الدعاء عليه برغم الأنف (24)
- سبب طريق الجنة لأنها ترمي بصاحبها على (25)
- طريق الجنة وتخطئ بتاركها عن طريقها
- النجاة من نتن المجلس الذي لا يذكر فيه (26)
- الله ورسوله ﷺ

- سبب تمام الكلام في الخطب وغيرها (27)
- سبب وفور (كثرة) نور العبد على الصراط (28)
- سبب خروج العبد من الجفاء (29)
- سبب لإبقاء الله سبحانه وتعالى الثناء (30)
- الحسن للمصلي عليه بين أهل السماء والأرض
- سبب البركة على المصلي وعمله وعمره (31)
- سبب نيل رحمة الله تعالى (32)
- سبب دوام محبة المصلي للرسول ﷺ (33)
- سبب دوام محبة الرسول ﷺ للمصلي عليه (34)
- سبب هداية العبد وحياة قلبه (35)
- سبب عرض اسم المصلي على النبي ﷺ (36)
- سبب تثبيت القدم على الصراط (37)
- سبب أداء بعض حق المصطفى ﷺ (38)
- أنها متضمنة لذكر الله وشكره تعالى (39)



أنها دعاء لأنها سؤال الله عز وجل أن يثني (40)  
على خليله وحبيبه ﷺ أو سؤال العبد لحوائجه  
ومهماته

المصدر: جلاء الأفهام في فضل الصلاة والسلام [   
على خير الأنام ﷺ ]

اللَّهُمَّ صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت  
على إبراهيم وعلى آل إبراهيم وبارك على محمد  
وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل  
إبراهيم إنك حميد مجيد

استنزلوا رحمة الله وعطاياه ورضوانه وكرمه  
وعفوه وستره ومن خيرى الدنيا والاخرة

بالصلاة عليه ﷺ

من أفضل الأعمال ليلة ويوم الجمعة كثرة  
.. الصلاة والسلام النبي ﷺ

• قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ •

مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً

. صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا

صحيح الإمام مسلم ٣٨٤

• الصلاة الواحدة بعشر •

...والعشر بمائة

...والمائة بألف

والألف بعشرة آلاف... وفضل الله

ورحمته واسعه وأكثر وأكثر

والإمام ابن القيم ذكر أكثر من أربعون فائدة  
للصلاة على الرسول عليه الصلاة والسلام  
في كتابه جلاء الأفهام  
وأكثر الناس أجرا في يوم الجمعة أكثرهم لله ذكرا  
سبحانه ذكرا

فاسعوا إلى ذكر الله..الآية

ولا تنسوا التبكير إلى المسجد  
قبل دخول الخطيب ع المنبر والقرب من الإمام  
الك بكل خطوه أجر سنه صيامها وقيامها  
كما ثبت ذلك في الحديث الشريف  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

سورة\_الكهف

الصلاه\_علي\_الرسول وهو أفضل وأجل الأذكار  
لليلة الجمعة ويومها

والصدقه

ولو شي يسير فالصدقه يوم الجمعة مفضله عن  
بقية الأسبوع كما فضلت في شهر رمضان المبارك  
عن بقية

الشهور ﴿ الإمام ابن القيم ﴾ لان الله سبحانه اذا  
..فضل يوما فضل العمل الصالح فيه

ساعة\_الاجابة بعد صلاة العصر إلى المغرب ولو#  
قبل اذان المغرب عشرين دقيقه او ربع ساعة فهو  
أحرى الأوقات للإجابة

ادعي لنفسك ولاهلك واحبابك وبلدك وجميع  
المسلمين

\*الإكثار من الصلاة على النبي\*

[صلى الله عليه وسلم]

\*وفي ذلك فليتنافس المتنافسون\*

## النصح للكاتبين

اكتب بكفك شيئاً يسرك  
وما من كاتب الا ويفنى  
ويبقى الدهر ما كتبه يداه  
فلاتكتب بكفك غير شيء  
يسرك فى القيامة ان تراه

بلوچستان کوبون

۲۱/۲/۲۰۲۲

|

٣٥ نصيحة تعيش بها  
سعيداً مرتاح البال  
للقاضي محمد بن اسماعيل العمراني  
( بتصرف )

|

ابدأ يومك بصلاة الفجر • 🙌

وأذكار الصباح وتوكل

ليحصل لك الانشراح

.. واليسر والفلاح

واصل الاستغفار فإنه • 🙌 1

يمحو الذنوب ويجلب الرزق

لا تقطع الدعاء فإنه حبل • 🙌 2

..النجاة

تذكر أن كلماتك تكتبها • 🙌 3

..الملائكة

تفاعل ولو كنت في عين • 🙌 4

..العاصفة

جمال الأصابع في عقدها • 🙌 5

.. بالتسبيح

إذا أقبلت الهموم وتكاثرت • 🙌 6

.. "الغموم فقل: "لا إله إلا الله

اشتر بالدراهم دعاء الفقراء • 🙌 7

.. وحب المساكين

سجدة مطمئنة خاشعة • 🙌 8

.. أفضل من ذهب الأرض

فكر قبل إخراج الكلمة ؛ • 🙌 9



..فَرُبَّ كلمة قاتلة

10 🙌 • احذر دعوة المظلوم

.. ودمعة المحروم

11 🙌 • قبل قراءة الكتب

والجرائد والمجلات ، اقرأ

..القرآن

12 🙌 • كن سبباً لاستقامة أهلك

13 🙌 • جاهد نفسك على

الطاعة ، فإن النفس

.. أمارة بالسوء

14 🙌 • قبل كفوف والديك ، تنل

..الرضوان

15 🙌 • ملابسك القديمة، جديدة

.. عند الفقراء

16 🙌 • لا تغضب ، ولا تُباغِض •

ولا تقطع ما أمر الله به أن

يوصل؛ فالحياة أقصر مما

.. تتصور

17 🙌 • معك أقوى الأقوياء •

(وأغنى الأغنياء، إنه (الله

جل جلاله ؛ فثق وأبشر

18 🙌 • لا تغلق باب الإجابة •

.. بالمعصية

19 🙌 • الصبر والصلاة خير ما

يعينك على المصائب

.. والمتاعب والواجبات

20 🙌 • تجنب الظنون السيئة •

.. تُريح وتستريح

21 ✌️ • سبب كل هم، الإعراض •

.. عن الله، فأقبل عليه

22 ✌️ • صَلِّ صلاةً تدخل معك •

..قبرك

23 ✌️ • إذا سمعت من يغتاب •

..فقل له: اتق الله

24 ✌️ • داوم على تلاوة سورة •

..تبارك فهي منجية

25 ✌️ • المحروم، من حرم صلاة •

..خاشعة وعينا دامعة

26 ✌️ • لا تلاحق المؤمنين •

.. الغافلين بالأذى

27 ✌️ • اجعل الحب كله لله •

ولرسوله وخالق الناس

.. بخلق حسن

28 🙌 • سامح من اغتابك، فإنه

..أهدى إليك حسناته

29 🙌 • الصلاة والتلاوة والذكر

نور في وجهك وانشرح

في صدرك وتوفيق في

. عملك .

30 🙌 • من تذكر حر النار صبر

..عن دواعي المعصية

31 🙌 • مادام الليل ينجلي، فإن

الهم سيزول، ويُبدل

..الضيق فرجا والعسر يسرا

32 🙌 • اهجر "قيل وقال" فعندك

.. من الأعمال كالجبال

33 ✌️ • صل بخشوع فكل ما

ينتظرك أقل شأنًا من

..الصلاة

34 ✌️ • اجعل المصحف عند

رأسك، فقراءة آية خير من

..الدنيا وما فيها

35 ✌️ • الحياة جميلة وأجمل

...منها أنت بإيمانك

لماذا يختار الميت "الصدقة" لو رُجع للعالم كما

: قال تعالى

رب لولا أخرتني إلى أجل قريب فأصدق) .. ولم

.. يقل: فأعتمر.. أو فأصلي .. أو فأصوم

قال أهل العلم : ما ذكر الميت الصدقة إلا لعظيم

ما رأى من أثرها بعد موته .. فأكثرُوا من الصدقة

.. فإن المؤمن يوم القيامة في ظل صدقته



**\*من قوانين محكمة يوم القيامة\***

: تعرّف على محكمة الآخرة قبل أن تقف فيها

**\*الملفات غير سرية -1\***

وُخْرِجَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَلْقَاهُ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}  
...{مَنْشُورًا

**\*الحضور تحت حراسه مشدده -2\***

{...{وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَائِقٌ وَشَهِيدٌ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

**\*الظلم مستحيل -3\***

... {وَمَا أَنَا بِظَالِمٍ لِلْعَبِيدِ {بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ}

\*ليس هناك محام يدافع عنك -4\*

اقْرَأْ كِتَابَكَ كَفَىٰ بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ ﴿١﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
...﴿حَسِيبًا

\*الرشوة والواسطة مستحيلة -5\*

...﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ ﴿٢﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*لا يوجد تشابه أسماء -6\*

...﴿وَمَا كَانَ رَبُّكَ نَسِيًّا ﴿٣﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\*استلام النطق بالحكم باليد -7\*

فَأَمَّا مَنْ أُوْتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ ﴿٤﴾ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
...﴿فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَأُوا كِتَابِيهِ

\*لا يوجد حكم غيابي -8\*



...{وَإِنْ كُلُّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُخَضَّرُونَ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* لا يوجد نقض أو استئناف -9\*

...{مَا يُبَدِّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* لا يوجد شهود زور -10\*

يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

...{ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ

\* لا توجد ملفات منسيه -11\*

{ ٢ أَحْصَاهُ اللَّهُ وَنَسُوهُ } بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

\* ميزان دقيق للأعمال -12\*

وَنَضَعُ الْمَوَازِينَ الْقِسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ} بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

فَلَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ

{ خَزَدَلِ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ

ولاحول ولا قوة الا بالله العلى العظيم

إِعملوا لوقفه بين يدى الله فى يوم عظيم|

## "(معنى) كهيعص"

:عن مالك بن دينار رضي الله عنه أنه قال

خرجت حاجاً الى بيت الله الحرام في عام من  
"الأعوام"

فبينما أنا في الطريق وإذا برجل يمشي بلا زاد ولا  
راحلة فسلمت عليه "فرد علي السلام . فقلت له

: من أين أنت ؟! قال: من عنده" . فقلت له

: والى أين تريد ؟! قال: إلى بيته" . قلت له

وأين الزاد" ؟ قال : عليه . فقلت له : إن الطريق  
لا تنقطع إلا بالمأكل والمشرب" فهل معك شيء ؟

قال : نعم تزودت عند خروجي من بلدي بخمسة  
: أحرف فقلت

وما هي " قال قوله تعالى : ((كهيعص)) قلت : وما  
معنى "كهيعص" قال : أما قوله ( كاف ) فهو  
الكافي " وأما (الهاء) فهو الهادي " وأما (الياء) فهو  
المؤوي " وأما (العين) فهو العالم " وأما (الصاد)  
فهو الصادق " ومن صحب : كافياً وهادياً ومؤوياً  
وعالماً وصادقاً فلا يضيع ولا يخشى ولا يحتاج  
الى الزاد والراحلة " قال مالك : لما سمعت منه هذا  
الكلام نزلت قميصي لألبسه له فأبى أن يلبسه  
وقال : يا شيخ . العري خير من قميصك . فالدنيا  
حلالها حساب وحرامها عقاب " وكان إذا جن الليل  
: يرفع رأسه نحو السماء: ويقول

يا من لا تنفعه الطاعات ولا تضره المعاصي هب  
"لي ما لا ينفعك واغفر لي ما لا يضرك

فلما أحرم الناس ولبوا قلت له : لم لا تلبي ؟

قال:

يا شيخ . أخاف أن أقول لبيك فيقول لي (لا لبيك  
ولا سعديك لن أسمع كلامك ولا أنظر إليك ") ثم

مضى عني وغاب عن بصري فما رأيته إلا بمنى  
:وهو يبكي ويقول شعراً

إن الحبيب الذي يرضيه سفك دمي -- دمي حلال  
""له في الحل والحرم

والله لو علمت روعي بمن عشقت -- قامت على  
""رأسها فضلاً على القدم

يا لائمي لا تلمني في هواه فلو -- عاينت منه الذي  
""عاينت لم تلم

يطوف بالبيت قوم بجارحة -- ولو بالله طافوا  
""لأغناهم عن الحرم

للناس حج ولي حج إلى سكاني -- تهدي الأضاحي  
""وأهدي مهجتي ودمي

ثم قال: اللهم إن الناس ذبحوا وتقربوا إليك  
بضحاياهم وهداياهم وأنا ليس لي سوى نفسي  
أُتقرب بها إليك فتقبلها مني - ثم رفع بصره إلى

السماء وهو يبكي ثم شهق شهقة وخر ميتاً رحمه  
الله تعالى فجهزته وواريته التراب !؟  
وبت تلك الليلة متفكراً في أمره فرأيته في المنام  
فقلت له : ما فعل الله بك ؟! قال : فعل بي كما  
فعل بشهداء بدر وزادني " قلت : لم زادك ؟! قال :  
لأنهم قتلوا بسيوف الكفار وأنا قتلت بمحبة  
!!!.. الجبار

(كتاب روض الرياحين)

للإمام الشافعي " |

إلا ما شاء ربك\_ الجنة\_ والنار }} الفائز ...  
}} والمخزي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

---

عندما يذكر الله تعالى لنا الجنة والنار  
ويذكر لنا الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم  
الجنة والنار

يجب في البداية أن نميز بين أمرين مهمين

١\_ دخول الجنة مباشرة

٢\_ دخول النار مباشرة

[[ يعني يا ابيض يا اسود ]]

الذي يدخل النار ولو يوم واحد ثم يدخل الجنة  
هنا نقول عنه {{ حرمت عليه الجنة }} ... راسب  
الأساس في البداية

نضرب مثال تقريب للعقول

طالب يدرس ]] توجيهي .. بكلوريا .. ثانوية  
]] عامة

يعتبر ناجح لو نجح بكل المواد .. واذا نجح ببعض  
المواد ورسب بغيرها لا يعتبر ناجح

هذا الأساس يا اخواني الذي يجب أن يتبع عندما  
نتاول حديثنا عن الجنة والنار

وهذا ما يجب أن يتبعه العلماء والدعاة الى الله  
وانا اعلم ان في الصفحة الكثير من مراكز القرآن  
الذي يتربى على ايديهم الاجيال



علموهم هذه الأساسات بالله عليكم

فالذي يمسّه عذاب النار ... نقول عنه حرم من  
دخول الجنة

حتى لو دخل لنار جهنم غمرة واحدة  
فهو بهذه الحالة محروم من الجنة ولا يعني حرمة  
ابدية

}} حرم من }} النجاح

يقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

يؤتى بأنعم أهل الدنيا من أهل النار يوم  
القيامة، فيصبغ في النار صبغةً، ثم يقال: يا ابن  
آدم هل رأيت خيراً قط؟ هل مر بك نعيم قط؟  
}} فيقول: لا

غطة واحدة في جهنم تنسيه نعيم الدنيا كلها ...  
فتخيل يا اخي أين الفوز في ذلك؟؟

فالهدف المفروض ان يعيشه الانسان المسلم  
أن يتقي مس جهنم

لأن إذا وقع بها مباشرة أو مسه عذابها ... خسر  
الخسران المبين

فالمحروم من الجنة ... كل من دخل النار أولاً  
اياك ثم اياك ان يمسك عذاب النار

قال تعالى

وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا [فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ]] {{  
}} وَمَا لَكُمْ مِّنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءَ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ

---

و نجد في القرآن الكريم أن الله عزوجل ذكر لنا  
هذا الأمر ، وحذرنا من بداية دخول الجنة والنار  
ولكن ما علينا إلا أن نتدبر القرآن

لو سألنا القرآن من الفائز يوم القيامة؟؟

قال تعالى

فَمَنْ زُحْزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ { {  
١٨٥ آل عمران

ومن الخاسر يوم القيامة يارب؟؟

و من هو المخزي؟؟

قال تعالى

رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ { { ١٩٢ آل  
عمران

تخيل دخول و مهما كانت المدة ... يكون الانسان  
من اهل الخزي حتى لو كان مسلم ... لماذا؟؟

لأنه رسب .. و المفروض كان يحفظ نفسه من  
دخولها وحتى مسها ... فالخزي أنك تدخل النار او  
تمسك

ألم يحذركم الله جل في علاه منها؟؟

قال تعالى

فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ ۖ {٢٤} {  
البقرة

فلذلك أياك ان تعتقد أن دخول جهنم أمر سهل  
الفوز أن لا تدخلها نهائياً ولا يمسك منها عذاب ولو  
بقدر ذرة

فالناس قبل دخول الجنة او النار فريقان

١\_ شقي

٢\_ سعيد

فائز من دخل الجنة مباشرة

محروم ومخزي من دخل جهنم مباشرة او حتى  
مسته

حتى لو خرج من النار بعد ان يتطهر من ذنوبه  
فهو قد حرم دخول الجنة بسلام من البداية

قال تعالى

{ { فَمِنْهُمْ شَقِيٌّ وَسَعِيدٌ } }

طيب سؤال يطرح نفسه كيف عرف هذا الانسان  
انه من الاشقياء الذين سيدخلون النار ؟؟

وكيف عرف الآخر أنه من اهل الجنة ؟؟

فأصبح هذا شقي ... وهذا سعيد كيف ؟؟

نسأل القرآن فيجيب القرآن

عندما يرى اهل النار ، النار يعلمون أنهم من أهلها  
فيشقى من منظرها المرعب

قال تعالى

وَرَاءَ الْمُجَرِّمُونَ النَّارَ فَظَنُّوا أَنَّهُمْ مُوَاقِعُوهَا وَلَمْ {  
يَجِدُوا عَنْهَا مَصْرِفًا }

الكهف ٥٣ ... ظنوا بمعنى تيقنوا دخولهم إليها

وعندما يرى المؤمن الجنة وقد أزلت يسعد من  
جمالها فيكون من السعداء

قال تعالى

وَأُزْلِفَتِ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ غَيْرَ بَعِيدٍ \* هَذَا مَا {  
تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ \* مَنْ خَشِيَ الرَّحْمَنَ  
بِالْغَيْبِ وَجَاءَ بِقَلْبٍ مُنِيبٍ \* ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَلِكَ  
{ يَوْمُ الْخُلُودِ \* لَهُمْ مَا يَشَاءُونَ فِيهَا وَلَدَيْنَا مَزِيدٌ  
} } وتدبروا جيدا قوله تعالى { } ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ

لماذا بسلام ؟؟

اي سلامتهم من الولوج في النار ... فهناك من  
سيدخل الجنة ليس بسلام سيدوق اولا مس  
جهنم ويتطهر من ذنوبه فيها حتى يتمكن بعدها  
من دخول الجنة

بالله عليك ألم يذوق العذاب الأليم ؟؟ .. نعم  
لماذا ؟؟

ليتطهر من ذنوبه ليتمكن من دخول الجنة

إن بعد هذا العذاب هو لم يدخل الجنة }}  
بسلام}} بل ذاق الويلات ]] بلغتنا شاف نجوم  
]] الظهر

الذي يدخل بسلام .. الذي يدخل الجنة :  
مباشرة

لماذا ذلك يوم الخلود ؟؟

لأن المقصود من الخلود ... هو دخول جنة {}  
الخلود {} مباشرة والإستقرار فيها لمدة زمنية ...  
ثم يحصل التنقل الى جنان أخرى و كل انسان  
حسب عمله

وعندما يستقر بمنزلته في أي جنة من الجنان  
وقتها يحصل على الخلود الأبدى

مجموعة ناس دخلوا فندق .. خلدوا إليه ، [[  
ولكن لم يستقروا بغرفهم .. ثم استلم كل واحد  
مفتاح غرفته حسب نقوده [[ أي عمله ]] هناك  
غرفة مطلة على البحر .. غرف مطلة على المسبح  
وهكذا ، وهناك غرفة لثلاثة اشخاص ، الآخر  
حصل على جناح فندقي ، والآخر حصل على  
جناح ملكي .... فكل شخص دخل غرفته نقول  
استقر واقام بها ... وهذا مثال تقريب للعقول ...  
فالخلود اولاً اول دخول الجنة ثم تأتي الأبدية



بعده لذلك نجد في القرآن خالدين فيها .. وآية  
[[ اخرى خالدين فيها أبدا

وكذلك جهنم كل من دخلها مباشرة واقام فيها  
اصبح اسمه مخلد فيها .. البعض منهم من غير  
ابدية لأن في ناس بعد فترة من الزمن ستخرج  
منها

إذن {{ ذَلِكِ يَوْمُ الْخُلُودِ }} اي ذلك اليوم الذي  
يخلد فيه اهل النار لئلاهم ... واهل الجنة لجنتهم

كل من دخل الجنة في ذلك اليوم مباشرة ...  
اكتسب صفة المخلد بالجنة

وكل من دخل النار في ذلك اليوم مباشرة ..  
اكتسب صفة المخلد بالنار

والمحروم من الجنة ... في ذلك اليوم {{ يوم  
الخلود }} من حرم دخول الجنة مباشرة

---

ونجد أن القرآن في الكثير من الآيات يحذرنا من  
هذه المرحلة الخطرة

وهي المرحلة الأولى

دخول الجنة مباشرة

دخول النار مباشرة

المهم يا ايها الانسان ان تدخل {{جنة الخلد}}  
من البداية

أما التفاصيل والترقي بالدرجات بعد دخولك لجنة  
الخلد وتنقلك في جناتها هذا أمر آخر ... انت  
المهم مبدئياً ادخل الجنة وانجوا بنفسك من النار  
هذا المطلوب منك بالدرجة الأولى في الدنيا

إذا نجيت منها والله والله والله قد فزت فوزاً  
عظيماً

و اياك ان تدخل النار .. من البداية .. اما التفاصيل  
ونوع العذاب ومدة اقامتك فيها هذا أمر آخر  
وهل أنت خالدا فيها ... ام خالدا فيها أبدا ... لا  
يهم المطلوب منك في الدنيا بالدرجة الأولى أن  
تنجوا بنفسك منها

فلو وقعت فيها ولو ليوم واحد والله والله والله  
إنك لمخزي ومحروم

---

فالله يدعونا الى الجنة ويذكر لنا جنة واحدة  
وهي المهمة في البداية وهي المطلوب منا ان  
ندخلها

قال تعالى

فَمَنْ رُحِزَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ { { {  
١٨٥ آل عمران

قال تعالى

أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ  
مَقِيلًا}}

٢٤ الفرقان

قال تعالى

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ  
مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ }} ١٢٤ النساء

قال تعالى

ادْخُلُوا الْجَنَّةَ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ تَحْزَنُونَ  
}}

٤٩ الأعراف

قال تعالى

إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ {  
بِأَنَّهُمْ لَهُمُ الْجَنَّةُ} { ١١١ التوبة

قال تعالى

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَأُخِبْتُوا إِلَىٰ {  
رَبِّهِمْ أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ } { ٢٣ هود

قال تعالى

سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ { { {  
32 النحل

قال تعالى

تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَنْ كَانَ تَقِيًّا { { {  
63 مريم

هل عرفتم الآن الى ماذا يدعوكم الله جل في  
علاه والمرحلة الحرجة التي تنتظر البشرية؟؟  
يدعوكم لدخول الجنة مباشرة هذا المطلوب منكم  
في البداية

قال تعالى

وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ ۖ وَيُبَيِّنُ {  
} آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ

قال تعالى


وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا {  
} السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ

---

الآن يا مؤمن فزت دخلت الجنة لم تحرم منها ولم  
تدخل النار ولا ليوم واحد خلدت مباشرة في  
الجنة

هنيئاً لك ... والله لقد فزت فوزاً عظيماً

الآن بعد ان تجاوزتم اصعب مرحلة في الآخرة ،  
ودخلتم جنة الخلد بسلام

هناك من سينتقل منكم الى جنان اخرى ، دخلتم  
الجنة برحمة الله {} حبيب قلوبنا يا الله جل  
{} جلالك ما اجملك 

هل تعتقدون ان الأمر قد انتهى وذهلت عقولكم  
بجمال هذه الجنة التي دخلتموها ... واخذتم  
الخلود فيها .. وفزتم فوزا عظيما و وجدتم فيها  
ما تشتهي انفسكم وتلذ الاعين ؟؟

لا يا عباد الله ... لدينا المزيد هذه الجنة هي  
طريقكم لجنان أخرى لمن شاء الله له ذلك

## \*نصائح ممتازة أعجبتني\*

يا بني لا عقل لمن لا وفاء له /

ولا مروءة لمن لا صدق له /

ولا علم لمن لا رغبة له /

ولا كرم لمن لا حياء له /

ولا توبة لمن لا توفيق له /

ولا كنز أنفع من العلم /

ولا مال أربح من الحلم /

ولا حسب أرفع من الأدب /

ولا رفيق أذكى من العقل /

ولا دليل أوضح من الموت /



ولا كرم أنفع من ترك المعاصي/

ولا حمل أثقل من الذنوب/

ولا عبادة أفضل من التفكير/

ولا شر أشر من الكذب/

ولا تكبر أكبر من الحمق/

ولا فقر أضر من الجهل /

ولا ذل أذل من الطمع/

ولا عار أقبح من البخل/

ولا غنى أغنى من القناعة/

يا بني من صارع الحق إنهزم/

ومن تعرض لهتك أعراض المسلمين هتك الله /

عرضه

ومن أعجب برأيه ضل/

ومن تكبر على الناس ذل/

ومن شاور لم يندم/  
ومن جالس العلماء وقر/  
ومن جالس السفهاء حقر/  
ومن قل كلامه حمدت عاقبته/  
ومن عرف بالكذب لم يصدق/  
ومن طاوع شهوته فضحته/  
ومن لم يعرف مقادير الرجال فالحقه بالبهائم/  
يا بني إني ذقت الطيبات فلم أجد ألد من/  
العافية  
وذقت المرارات فلم أجد أمر من الحاجة للناس/  
ونقلت الحديد والصخر فلم أجد أثقل من الدين/  
يا بني إذا جاورك قوم فغض طرفك عن محارمهم/  
ومن أساء إليك فأحسن إليه /  
يا بني إزرع الجميل تحصد الجزيل /

واصحب الأخيار وتجنب الأشرار/  
لإن الأخيار إن صاحبتهم رفعوك وإن ظلمك  
الناس نصروك وإن تكلمت سمعوا لك  
أما الأشرار إن صاحبتهم وضعوك/  
وإن أمنتهم خدعوك  
وإن اطلعوا على شرك فضحوك/  
وإن استغنوا عنك تركوك/  
يا بني انظر إلى من هو فوقك في الدين/  
والأخلاق وإلى من هو تحتك من المال  
وعليك بالندامة على الذنب/  
واذكر الله بالعشى والإبكار/  
إذا رماك الناس بالطوب فاجمع هذا الطوب /  
لتسهم في تعمير بيت  
وإذا رموك بالزهور فوزعها على الذين علّموك/

المرض نصيب والعلاج قرار والزواج نصيب  
والطلاق قرار ووجود أشخاص بحياتك نصيب  
والاحتفاظ بهم قرار  
. فإن لم تكن تمتلك النصيب فأنت تمتلك القرار

---

عيوب الجسم يسترها متري قماش ولكن عيوب  
الفكر يكشفها أول نقاش

---

ليست الأمراض في الأجساد فقط بل في  
الأخلاق لذا إذا رأيت سيء الخلق فإدع له بالشفاء  
و احمد الله الذي عافاك مما ابتلاه

---

مخلوقون من نطفة وأصلنا من طينة وأرقى  
ثيابنا من دودة وأشهى طعامنا من نحلة ومرقدنا  
تحت الأرض حفرة

\*سبب المشاكل\*

و قطع العلاقات وشحن النفوس هو نقل الكلام  
فكلنا إليه راجعون عجيب من يجد لنفسه عذرا  
في كل شيء ولا يعذر الناس في أي شيء

\*\*

الفراشة رغم جمالها : حشرة والصبار رغم قسوته  
زهرة فلا تحكم على الناس من أشكالهم بل احكم  
عليهم بما تحتويه قلوبهم كن من تكون فاليوم  
تمشي وغداً مدفون

اهتمامنا شديد جداً بمسّمياتنا في الدنيا

بروفيسور

دكتور

مهندس

[ معلم

لكن ماذا أعددنا لمسّمياتنا في الآخرة ؟ ]  
الصائمون والقائمون

والقانتون

والمتصدقون والراكون

والذاكرون [ فعلا سؤال يستحق التأمل

أكثرنا من التفكير في قوله تعالى \* (يا ليتني  
\*) (قدمت لحياتي

لأعلم أن الحياة الحقيقية ليست الآن |

ماذا خسر المسلم حين ترك صلاة الفجر ؟

١ - خسر شهادة البراءة من النفاق

قال ﷺ : أثقل الصلاة على المنافقين صلاة  
العشاء وصلاة الفجر .

٢ - خسر السبب الأعظم لدخول الجنة

قال ﷺ : من صلى البردين دخل الجنة .  
البردين : الفجر والعصر

٣ - خسر النجاة من النار

قال ﷺ : لن يلج النار أحد صلى قبل طلوع  
الشمس وقبل غروبها .

٤ - خسر عناية الله وحفظه

قال ﷺ : من صلى الفجر فهو في ذمة الله

٥ - خسر أجر قيام الليل كله

قال ﷺ : من شهد العشاء في جماعة كان له قيام نصف ليلة ومن صلى العشاء والفجر في جماعه كان له كقيام ليلة

٦ - خسر لقاء الملائكة وسقط اسمه من سجلاتهم

قال ﷺ : يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الصبح والعصر ثم يعرج الذين باتو فيكم فيسألهم الله وهو أعلم كيف وجدتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون



٧ - خسر النور والضياء في يوم القيامة

قال ﷺ : بشر المشائين في الظلم إلى المساجد  
 . بالنور التام يوم القيامة

٨ - خسر الأجر والثواب الذي يعدل الدنيا وما فيها  
 . من كنوز وزينة

قال ﷺ : ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها  
 . أي سنة الفجر التي تصلى قبلها

هذا أجر السنة الراتبة فكيف أجر الفريضة ؟

٩- خسر الخيرات والبركات وضيع الأجور  
 . والحسنات

قال ﷺ : لو يعلم الناس ما في صلاة العشاء  
 . وصلاة الفجر لأتوهما ولو حبوا

ربح المفطر بصلاة الفجر لذة النوم

.... وربح المؤمن جميع خيرات الدنيا والآخرة

## اساسيات

---

السؤال 1 : أين الجنة ؟.

الجواب : فوق السماوات السبع ، و منفصلة عن  
السماوات السبع لأن السماوات تزول و تفنى يوم  
القيامة أما الجنة فلا تفنى . و سقف الجنة هو  
العرش.

.

? السؤال 2 : أين جهنم

الجواب : مركزها تحت الأرض السابعة في مكان  
اسمه : سجين . و ليست جهنم بجانب الجنة كما  
يظن البعض . الأرض التي نعيش عليها هي الأرض  
الأولى و هناك ست أراضي غيرها و هذه

الأراضين الست موجودة تحت الأرض التي نعيش  
عليها منفصلة عنها .

.

? السؤال 3 : ما هي سدرة المنتهى

الجواب : شجرة عظيمة أصولها ( جذورها ) في  
السماء السادسة و تمتد فوق السماء السابعة ،  
أوراقها كأذان الفيلة و ثمارها كالقلال ( الجرة  
الكبيرة ) يأتي عليها فراش من ذهب ، و هي  
خارج الجنة . الرسول عليه الصلاة و السلام رأى  
عندها سيدنا جبريل عليه السلام مرة أخرى على  
صورته الحقيقية ، بعد أن كان قد رآه قبل ذلك في  
مكة في مكان اسمه أجياد .

.

? ( السؤال 4 : من هن ( الحور العين

الجواب : هن زوجات للمؤمنين في الجنة ، لسن  
من الإنس و لا من الجن و لا من الملائكة ، لو

اطلعت إحداهن على الدنيا لأضاءت ما بين  
المشرق والمغرب . و معنى ( الحور العين ) ، الحور  
: جمع حوراء و هي شديدة سواد بؤبؤ العين و  
شديدة بياض العين . أما العين فجمع عيناء و  
معناه واسعة العين

..

? ( السؤال 5 : من هم ( الولدان المخلدون  
الجواب : هم خدم أهل الجنة ، ليسوا من الإنس و  
لا من الجن و لا من الملائكة ، وأقل أهل الجنة  
منزلة له عشرة آلاف من الولدان المخلدون

.

? السؤال 6 : ما هو الأعراف  
الجواب : سور عالٍ بين الجنة والنار يمكث عليه  
المسلمون الذين تساوت حسناتهم مع سيئاتهم مدة  
، من الزمن

يَطْلَعُ مِنْهُ أَصْحَابُهُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ وَعَلَى أَهْلِ النَّارِ ،  
حتى يقضي الله فيهم ما يشاء ثم يدخلهم الجنة  
برحمته .

السؤال 7 : كم مدة يوم القيامة

الجواب : خمسون ألف سنة ، قال تعالى : { تَعْرُجُ  
الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ  
أَلْفَ سَنَةٍ } . قال ابن عباس رضي الله عنهما : يوم  
القيامة خمسون موقفاً كل موقف منهم بألف سنة .

قمة في الروعه وأنت تقرأ تخيل الموقف

سألت عائشة رضي الله عنها رسول الله عن نزول  
هذه الآية:

(يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاوَاتُ )

أين سنكون؟

قال الرسول صلى الله عليه و سلم : سنكون على الصراط.

وقت المرور على الصراط ل؟ يوجد إلا ثلاث :  
أماكن فقط

جهنم

الجنة

الصراط

:يقول الرسول صلى الله عليه و سلم  
يكون أول من يجتاز الصراط أنا و أمتي " أول "  
أمة ستمر على الصراط أمة محمد  
تعريف الصراط ؛

"يوم تبدل السموات و الأرض"

لن يكون هناك سوى مكانين الجنة والنار ولكي  
تصل إلى الجنة يجب أن تجتاز جهنم

ينصب جسر فوق جهنم إسمه "الصراط" بعرض  
جهنم كلها إذا مررت عليه ووصلت لنهايته وجدت  
باب الجنة أمامك ورسول الله صلى الله عليه  
(. وسلم واقفا يستقبل أهل الجنة ( يا رب جنتك  
مواصفات الصراط؛

1- أدق (أرفع) من الشعره

2- . أحد من السيف

شديد الظلمة تحته جهنم سوداء مظلمة "تكد-3  
. "تمييز من الغيظ

4- حامل ذنوبك كلها مجسمة علي ظهرك فتجعل  
المرور بطيئا لأصحابها إذا كانت كثيرة والعياذ  
. بالله أو سريعا كالبرق إذا كانت خفيفة

عليه كالإيب ( خطاطيف ) و تحتك ( شوك-5  
مدبب ) تجرح القدم و تخدشها (تكفير ذنب الكلمة  
. (الحرام والنظرة الحرام...ألخ



سماع أصوات صراخ عالي لكل من تزل قدمه-6  
ويسقط في قاع جهنم

الرسول عليه الصلاة و السلام واقفاً في نهاية  
الصراط عند باب الجنة يراك تضع قدمك على أول  
:الصراط يدعو لك قائلاً

"يا رب سلم . يا رب سلم"

-- حبيبي أنت يا رسول الله - -

يرى العبد الناس أمامه منهم من يسقط ومنهم من  
ينجو ولا يبالي.. وقد يرى العبد والده و أمه لكن  
لا يبالي بهما أيضا فكل ما يهمه في تلك اللحظة  
هو نفسه فقط

يروى أن السيدة عائشة رضي الله عنها تذكرت  
يوم القيامة فبكت

فسألها الرسول صلى الله عليه و سلم

"ماذا بك يا عائشة؟"

فقلت : "تذكرت يوم القيامة فهل سنذكر أباءنا؟؟

هل سيذكر الحبيب حبيبه يوم القيامة ؟؟

قال الرسول صلى الله عليه وسلم: "نعم إلا في

ثلاث مواضع : عند

"الميزان - عند تطاير الصحف - عند الصراط

اصبروا ثم اصبروا

على فتن الدنيا، فتن الدنيا سراب ،، فلنجاهد

أنفسنا ولنعين بعضنا على أن نلتقي في جنة

عرضها السماوات والأرض

ولا تنسوا أن تعقدوا النية على جعل هذه مقاله

صدقة جارية

.اللهم اجعلنا ممن يعبر الصراط بسلام

.. صباحكم خير وسعادة ورفق في كل أموركم

""إن الله رفيقٌ يُحِبُّ الرفقَ في الأمرِ كُلِّه

وحياكم الله في إذاعة اليوم - الإثنين - ١٤٤٣/٧/٢٧  
:رجب



(( بالقرآن سعادتنا ))

" وصايا أثناء قراءة القرآن "

لا تعطى القرآن فضلة وقتك بل خصص له وقت -  
محدد لا ينازعك عليه أحد .

قبل القراءة جدد وضوءك ، واستقبل القبلة ، وابدأ -  
بالاستعاذة ثم البسملة ، واستحضر فضل قراءة  
القرآن .

• الشيخ / محمد المحيسني



(( الفقه في الدين ))

: قال الشيخ ابن عثيمين - رحمه الله

. أفضل شيء يفعله الأحياء للأموات الدعاء

• فتاوى نور على الدرب



(( مع السلف الصالح ))

" الاعتصامُ بالسنة وإحيائها "

عن عون بن عبدالله قال : من مات على الإسلام  
" والسنة فله بشير من كل خير "



(( جواهر من الشعر الفصيح ))

توكلت في رزقي على الله خالقي  
وأيقنْتُ أن الله لا شك رازقي

وما يك من رزقي فليس يفوتني  
.. ولو كان في قاع البحار العوامق

• 'الإمام الشافعي' رحمه الله



اللهم ارحم جميع أموات المسلمين ، واغفر لهم  
خطاياهم ، وارفع درجاتهم ، واجمعنا بهم عند نهر  
.. وقصر في جنة عندك يا مليك يا مقتدر

وصلى الله وسلم على نبينا مح

قال إبراهيم النخعي

: - رحمه الله تعالى -

وكانوا يرون أن الصدقة تدفع عن الرجل ▪  
المظلوم، وتطفئ الخطيئة، وتحفظ المال، وتجلب  
الرزق، وتفرح القلب، وتوجب الثقة بالله، وحسن  
الظن به، كما أن البخل سوء الظن بالله

والصدقة تزكي النفس وتنميها، وتحبب العبد إلى ▪  
الله، وإلى خلقه، وتستتر عليه كل عيب، كما أن  
البخل يغطي عليه كل حسنة

وهي تزيد في العمر، وتستجلب أدعية الناس، ▪  
ومحبتهم، وتدفع عن صاحبها عذاب القبر، وتكون  
عليه ظلاً يوم القيامة

وتشفع له عند الله، وتُهوّن عليه شدائد الدنيا،  
والآخرة، وتدعوه إلى سائر أعمال البر، فلا  
تستعصي عليه. وفوائدها، ومنافعها أضعاف ذلك  
.

﴿ عدة الصابرين - ابن القيم ﴾



## شعبان فضائل وأحكام \*



\* بسم الله الرحمن الرحيم \*

الحمد لله وحده وأشهد أن محمد عبده \*  
ورسوله أما بعد فهذه رسالة مختصرة في بيان  
أحكام شعبان وفضائله أردت بيان ذلك والتنبيه  
عليها والله الموفق للصواب

لماذا سمي شعبان بهذا الاسم  
ذكر الشيخ علم الدين السخاوي في جزء جمعه  
:(سماه) (المشهور في أسماء الأيام والشهور



: [شعبان]

من تشعب القبائل وتفرقها للغارة ويجمع على \*  
(شعابين وشعبانات" - تفسير ابن كثير (4/1655)

-

قال الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في \*  
الفتح (5/743): " سمي شعبان لتشعبهم (قريش)  
في طلب الماء، أو في الغارات بعد أن يخرج شهر  
". رجب الحرام

[فضل صوم شهر شعبان]

عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما قال: قلت - \*  
يا رسول الله لم أرك تصوم شهرا من الشهور ما  
تصوم من شعبان قال: "ذلك شهرا يغفل الناس عنه  
بين رجب ورمضان وهو شهر ترفع فيه الأعمال  
إلى رب العالمين فأحب أن يرفع عملي وأنا صائم  
" رواه النسائي (2356) وحسنه العلامة الألباني  
رحمه الله تعالى في صحيح الترغيب رقم  
1022)).

عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان أحب - \*  
الشهور إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن  
يصومه شعبان ثم يصله برمضان" رواه أبو داود  
(2431) والنسائي (2349) وصححه العلامة  
(الألباني في صحيح الترغيب) 1024).



عن أم سلمة رضي الله عنها قالت: "ما رأيت - \*  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين

متتابعين إلا شعبان ورمضان " رواه الترمذي  
(736) وصححه الشيخان الألباني في صحيح  
الترغيب (1025) والوادعي قي الجامع الصحيح  
(2/434)).

عن عائشة رضي الله عنها قالت : "كان رسول \*  
الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا  
يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم ،وما رأيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام  
شهر قط إلا شهر رمضان وما رأيت في شهر أكثر  
صيام منه في شعبان " رواه البخاري (1969)  
(ومسلم (1156) وأبو داود (2434)).



وعن عائشة رضي الله عنها قالت : "كان رسول \*  
الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله إلا  
: (قليلا " رواه مسلم (1156)

قال العلامة ابن باز رحمه الله في تعليقه على رياض الصالحين (3/311): فهذه الأحاديث في فضل صيام شعبان .. فقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله، وربما صامه إلا قليلاً،

فقالت أم سلمة: " كان يصومه كله " فهذا يدل \* على فضل صيام شعبان تمهيداً لرمضان، يصومه كله، أو يفطر منه قليلاً، لكن لا يصوم بعد النصف، بمعنى أنه لا يبتدئ الصيام بعد النصف، أما أن يصومه كله أو يصوم أكثره أما أن يصوم بعد النصف أو آخره فلا

ولهذا قال صلى الله عليه وسلم : " لا تقدموا رمضان بصيام يومٍ أو يومين إلا رجل كان يصوم صوماً فليصمه " . أما إذا صامه كله أو أكثره فلا بأس ، بل هو مستحب كما فعله النبي عليه الصلاة . والسلام ) ١ . هـ



## شعبان فضائل وأحكام \*

ما هي الحكمة من إكثاره صلى الله عليه وسلم \*  
من الصيام في شعبان اختلف العلماء في الحكمة  
من إكثاره صلى الله عليه وسلم من الصوم في  
شعبان:



والصحيح الذي دل عليه حديث أسامة بن زيد \*  
رضي الله عنه المتقدم أن الأعمال ترفع فيه إلى  
رب العالمين فيحب عليه الصلاة والسلام أن  
- (يعرض عمله وهو صائم. - انظر الفتح (5/745)

【:صوم يوم من شعبان يعدل يومين】

عن عمران بن حصين رضي الله عنه عن رسول\*  
الله صلى الله عليه وسلم قال له أو لآخر: "أصمت  
من سَرَر شعبان " ، قال :لا ، قال : "فإذا أفطرت  
. (فصم يومين " رواه مسلم (1161



قال الحافظ ابن حجر: "أشار القرطبي إلى\*  
فضيلة الصوم في شعبان وأن صوم يوم يعدل  
يومين في غير

ه أخذاً من قوله في الحديث (فصم يومين مكانه)  
يعني مكان اليوم الذي فوته من صيام شعبان " . -  
نقلا من نداء الريان في فقه الصوم (2/441-  
- 443)

## 【:تحريم صوم يوم الشك】

عن عمار بن ياسر قال: " من صام اليوم الذي \*  
يشك فيه فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه  
وسلم " رواه أبو داود (2334) والترمذي (686)  
والنسائي (2188) . وصححه الشيخ الألباني  
(رحمه الله في صحيح الترمذي 686).

قال الصنعاني في سبل السلام (3/106):\*  
واعلم أن يوم الشك هو يوم الثلاثين من شعبان  
إذا لم يُرَ الهلال في ليلة بغيم سائر أو نحوه  
فيجوز كونه من رمضان وكونه من شعبان  
" والحديث وما في معناه يدل على تحريم صومه  
.



هل الصيام في شعبان أفضل أم الصيام في  
【: الأشهر الحرم

【❁❁】

ذهب الحافظ ابن رجب الحنبلي رحمه الله\*  
تعالى كما في لطائف المعارف ص(249)، أن  
صيام شعبان أفضل من الأشهر الحرم.  
النهى عن الصوم بعد انتصاف شعبان لمن لم تكن  
: له عادة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله\*  
صلى الله عليه وسلم قال: "إذا بقي نصف من

شعبان فلا تصوموه" رواه الترمذي (738)  
وصححه الشيخ الألباني في صحيح الترمذي  
738))

## أبواب الرزق

تقوى الله : قال الله تعالى: (وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ 1.  
( يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا\* وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ

كثرة الاستغفار : ( فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ 2.  
كَانَ غَفَّارًا يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا وَيُمْدِدْكُمْ  
بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا  
)

من أكثر من الاستغفار جعل الله له من كل هم  
فرجا ومن كل ضيق مخرجا ورزقه من حيث لا  
( يحتسب )

الصدقة : { مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا . 3  
{ حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً

صلة الرحم : ( من سرّه أن يُيسط له في رزقه.4  
( وأن يُنسأ له في أثره فليصل رحمه|

خطب عبد المالك ابن مروان رحمه الله خطبة  
:بليغة ثم قطعها وبكى ! ثم قال

يارب إن ذنوبي عظيمة وان قليل عفوك أعظم "  
منها،

.فامح بقليل عفوك عظيم ذنوبي

:فبلغ ذلك الحسن البصري فبكى ! وقال

". لو كان كلام يكتب بالذهب لكتب هذا "

(تهذيب التهذيب) ٦ / ٣٦٤

| لا تدخل الغمّ على اهل بيتك

:قال الإمام أبو إسحاق الحربي رحمه الله

ما شكوتُ إلى أُمِّي ولا إلى أُختي ولا إلى امرأتِي  
،ولا إلى بناتي حمّى وجدتها

الرجل هو الذي يدخل غمّه على نفسه، ولا يُغمّ  
عِيالَه.

وكان بي شَقِيقَةٌ خَمْسًا وَعِشْرِينَ سَنَةً، ما أُخْبِرْتُ  
بها أَحَدًا قط، ولي عشرون سنة أَبْصَرَ بِفَرْدٍ عَيْنٍ  
ما أُخْبِرْتُ بها أَحَدًا قط.

طبقات الحنابلة ٢٢٠/١.

قال ابن مفلح في الآداب الشرعية

ومما للمسلم على المسلم

أن يستر عورته -

ويغفر زلته -

ويرحم عبرته -

ويقبل عثرته -

ويقبل معذرتة -

ويرد غيبته -

ويديم نصيحته -

ويحفظ خلته -

ويرعى ذمته -



- ويجيب دعوتہ -
- ویقبل ہدیتہ -
- ویکافی صلتہ -
- ویشکر نعمتہ -
- ویحسن نصرتہ -
- ویقضي حاجتہ -
- ویشفع مسألتہ -
- ویشمت عطستہ -
- ویرد ضالتہ -
- ویوالیہ ولا یعادیہ -
- وینصرہ علی ظالمہ -
- ویکفه عن ظلمہ غیرہ -
- ولا یسلمہ -
- ولا یخذلہ -

ويحب له ما يحب لنفسه -

.ويكره له ما يكره لنفسه -

]]الآداب الشرعية (1/290

## كثرة صلوات النوافل

### << مقارنة خلال عام واحد >>

جاء من حديث أبي الدرداء رضي الله عنه ، أن  
النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : (( إنك لا  
تسجد لله سجدة إلا رفعك الله بها درجة وحط  
عنك بها خطيئة )) ، [ صحيح الإمام مسلم - ٤٨٨  
] .

الفرق بين من يصلي السنن الرواتب - ركعتين قبل  
الفجر أربع قبل الظهر وركعتين بعدها ، ركعتين بعد  
المغرب ، ركعتين بعد العشاء - ومن لا يصليها  
( ٤٣٢٠ ) ركعة في العام ، بمعنى ( ٨٦٤٠ ) سجدة )  
في العام ، بمعنى رفعك الله بهذه السنن الرواتب

! في عام واحد ( ٨٦٤٠ ) درجة في الجنة

الفرق بين من يصلي الوتر ركعةً واحدة يومياً ومن لا يصلّيها ( ٣٦٥ ) ركعة في العام ، بمعنى ( ٧٣٠ ) سجدة في العام ، بمعنى رفعك الله بصلاة الوتر في عام واحد ( ٧٣٠ ) درجة في الجنة ! فكيف مع ! القيام الليل والإكثار من عدد ركعاته

الفرق بين من يصلي ركعتي الضحى يومياً ومن لا يصلّيها ( ٧٣٠ ركعة ) في العام ، بمعنى ( ١٤٦٠ ) سجدة في العام ، بمعنى رفعك الله بصلاة الضحى في عام واحد ( ١٤٦٠ ) درجة في الجنة ! فكيف ! بمن يصلّيها أكثر من ركعتين في اليوم

عمل يسير عند فعله خلال يومك ! لا يتعدى من ٥ وقتك خانة الدقائق المعدودات ! فرق عميق بين من يصلّيها والمقصر عنها ! كم عمرك ؟ وكم فائتك

من الدرجات ! الأعمال بالخواتيم ؛ احزم أمرك  
فالحياة قصيرة|

شرح دعاء " اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ  
مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَعُوذُ بِكَ  
مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَ مِنْهُ نَبِيُّكَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَاذُ، وَعَلَيْكَ الْبَلَاءُ، وَلَا  
[حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ]](1)

:الشرح

أصل هذا الحديث العظيم الذي هو في غاية  
الأهمية، أن أبا أمامة رضى الله عنه قال: دعا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كثير لم  
نحفظ منه شيئاً قال: ((ألا أدلكم على ما يجمع  
. ذلك كله)) فذكر هذا الدعاء المبارك جليل القدر

فهذا الدعاء المبارك لا شيء أجمع وأنفع منه؛ لأنه لم يُبق من خير في الدنيا والآخرة، إلا وقد سأله النبي صلى الله عليه وسلم ولم يُبق من شر في الدنيا والآخرة إلا وقد استعاذ منه صلى الله عليه وسلم فمن سأل الله عز وجل من خير ما سألته منه نبيه صلى الله عليه وسلم فقد سأل الخير كله على اختلاف أنواعه ما عُلِم منه وما جُهِل، ومن استعاذ من شرٍّ ما استعاذ منه نبيه صلى الله عليه وسلم فقد استعاذ من الشرِّ كله على اختلاف أنواعه ([2]) ما علمه العبد، وما لم يعلمه، وهذا من جوامع الكلم.

قوله: ((وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ)): بضمير الفصل، الذي يفيد كما تقدم التأكيد، والحصَر والقصر، و((الْمُسْتَعَانُ)): [اسم من الأسماء الحسنى] أي أطلب منك وحدك لي العون، على [أُموري كُلِّها]:

في الدين، والدنيا، والآخرة، فأنت الذي تعين على  
[هذه الأمور وغيرها، وتجيب دعواتي

الترمذي، كتاب الدعوات، باب حدثنا محمد ([1])  
بن حاتم، برقم 3521، وابن ماجه، أبواب الدعاء،  
كتاب الجوامع من الدعاء، برقم 3846، بمعناه،  
وقال الترمذي: ((هذا حديث حسن غريب))،  
وضعفه الألباني في ضعيف الترمذي، ص 387

تحفة الذاكرين، ص 453 ([2])



## أذكار الصباح



اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ -  
وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ مَنْ  
ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ  
وَمَا خَلْفَهُمْ ۗ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا  
شَاءَ ۚ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۖ وَلَا يَئُودُهُ  
(حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ

[سورة البقرة 255]

من قالها حين يُصبح أُجبر من الجن حتى يُمسي



قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ \* اللَّهُ الصَّمَدُ \* لَمْ يَلِدْ <sup>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</sup> -

وَلَمْ يُولَدْ \* وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٣﴾ مرات

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ \* مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ \* <sup>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</sup> وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ \* وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي

الْعُقَدِ \* وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٣﴾ مرات

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ \* مَلِكِ النَّاسِ \* إِلَهَ <sup>بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ</sup>

النَّاسِ \* مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ \* الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ \* مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ

﴿٣﴾ مرات

من قالها حين يصبح وحين يمسي كفته من كل شيء



أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ . رَبِّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ مَا

فِي هَذَا الْيَوْمِ وَخَيْرَ مَا بَعْدَهُ وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ  
هَذَا الْيَوْمِ وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ  
وَسُوءِ الْكِبَرِ . رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ  
) ( وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ



اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ خَلَقْتَنِي وَأَنَا -  
عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أُبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأُبُوءُ  
لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ  
) (

من قالها موقفاً بها حين يُمسي ومات من ليلته  
دخل الجنة وكذلك حين يُصبح



رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ -  
نَبِيًّا ) ( 3 مرات

من قالها حين يُصبح وحين يُمسي كان حقًا على  
الله أن يُرضيه يوم القيامة



اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أَشْهَدُكَ وَأُشْهَدُ حَمَلَةً (( -  
عَزَّيْكَ ، وَمَلَأَيْتَكَ وَجْمِيعَ خَلْقِكَ ، أَنْتَ اللَّهُ لَا  
إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، وَأَنْ مُحَمَّدًا  
عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ )) ④ مرات

من قالها أعتقه الله من النار



اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ (( -  
خَلْقِكَ ، فَمِنْكَ وَحَدَّكَ لَا شَرِيكَ لَكَ ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ  
(( الشُّكْرُ ))

من قالها حين يُصبح فقد أدَّى شكر يومه



حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ (( -

رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ )) 7 مرات

من قالها كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة



بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي (( -

الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ )) 3

مرات



اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا، وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، (( -

(( وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ



أُضْبِحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، (( -  
وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَمِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا  
)) --وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ



سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَا نَفْسِهِ، (( -  
وَزَنَةَ عَرْشِهِ، وَمَدَادَ كَلِمَاتِهِ )) ③ مرات



اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي (( -  
.. سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ #  
مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ )) ③ مرات



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، (( -  
 اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي، وَدُنْيَايَ،  
 وَأَهْلِي، وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْئُرْ عَوْرَاتِي وَأَمِنْ رَّوْعَاتِي،  
 اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ، وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ  
 يَمِينِي، وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ  
 (( أَنْ أَغْتَالَ مِنْ تَحْتِي



يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ أَصْلِحْ لِيْ (( -  
 شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ (( ③  
 مرات



أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمَلِكُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، اللَّهُمَّ (( -  
 إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذَا الْيَوْمِ فَتَحَهُ ، وَنَصَرَهُ ، وَثَوْرَهُ ،  
 وَبَرَكَتَهُ ، وَهُدَاهُ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا فِيهِ ، وَشَرِّ  
 (( مَا بَعْدَهُ



اللَّهُمَّ عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ (( -  
وَالْأَرْضِ، رَبِّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكُهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَشَرِّ الشَّيْطَانِ  
وَشَرِّكَهِ، وَأَنْ أَفْتَرِفَ عَلَى نَفْسِي سُوءًا أَوْ أُجَرَّهُ إِلَى  
(( مُسْلِمٍ ))



أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ (( (( -  
③ مرات



اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ نُشْرِكَ بِكَ شَيْئًا (( -  
نَعْلَمُهُ ، وَنَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا نَعْلَمُهُ (( ③ مرات





يَا رَبِّ , لَكَ الْحَمْدُ كَمَا يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ , (( -  
وَلِعَظِيمِ سُلْطَانِكَ )) ③ مرات



لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ, لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ (( -  
الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ))  
⑩ مرات

كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة  
ومُحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزًا من  
الشيطان



اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ , عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ , (( -  
وَأَنْتَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ , مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ , وَمَا لَمْ  
يَشَأْ لَمْ يَكُنْ , وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ

الْعَظِيمِ ، أَعْلَمَ أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، وَأَنَّ  
 اللَّهَ قَدْ أَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ  
 مِنْ شَرِّ نَفْسِي ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ  
 )) بِنَاصِيَتِهَا ، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ



اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ )) -  
 10 مرات

من صلى علي حين يُصبح وحين يُمسي أدركته  
 شفاعتي يوم القيامة



سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ )) مائة مرة )) -  
 من قالها حُطَّتْ خطاياها وإن كانت مثل زبد البحر



اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، (( -  
)) وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا



... دعاء اليوم 🌸🌿🌹

اللهم اجعلنا من الذاكرين ولا تجعلنا من الغافلين \*

اللهم ارزقنا ألسنة رطبة لذكرك وشكرك وحسن \*  
..عبادتك

اللهم حبب إلينا الإيمان وزينه في قلوبنا وكره \*  
🙏 " إلينا الكفر والفسوق والعصيان

اللهم انزع ما بنا من ألم وجدد العافية \*  
بأجسادنا، وازرع في قلوبنا الطمأنينة والأمل،  
.. وانزع منها الحزن والألم

اللهم أملأ قلوبنا بالخشية والزهد والورع، وأودع \*  
في قلوبنا ما يشغلنا بك، وأودع في ألسنتنا ما

.. يهديننا اليك

اللهم إنا نستغفرك استغفاراً يطهر النفوس من \*  
أوزارها، وتوبةً صادقةً تدخلنا بها الجنان، وصحةً  
وعافيةً في الأبدان، برحمتك يا عزيز يا أرحم  
... الراحمين

اللهم اجعلنا مقبولين بكرمك مكفولين بذكرك \*  
.. مشمولين بعفوك ورحمتك يا أرحم الراحمين  
اللهم انزل علينا لطفك أينما ذهبنا ويسر لنا \*  
الخير كلما طلبنا وارزقنا من حيث لا نحتسب  
و هبنا دوام النعمة

و شمول الرحمة

و سعة العيش

و دوام العافية

.. و اجعلنا من عبادك المتقين الابرار

..اللهم ثبت قلوبنا على دينك وحسن عبادتك \*

.. اللهم إني أسألك حسن الخاتمة \*

اللهم إني أسألك الجنة ونعيمها وما يقرب إليها \*  
.. من قول وعمل

اللهم صلي وسلم وبارك على سيدنا ونبينا محمد \*  
.. وعلى آله وصحبه أجمعين

:من جميل الشعر، قول القائل :

أَلَا أَيُّهَا الْمَرْءُ الَّذِي ... فِي عُسْرِهِ أَصْبَحَ

(إِذَا اشْتَدَّ بِكَ الْأَمْرُ ... فَلَا تَنْسَ (أَلَمْ نَشْرَحْ

[الآداب الشرعية ١/١٥٠]

عن أبي موسى الأشعري قال: قال ﷺ: (يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟) فقلت بلى يا رسول الله، قال: (لا حول ولا قوة إلا بالله). متفق عليه.

• فلا تغير لحال الإنسان في دينه إلى الأكمل والأفضل إلا بحول الله وقوته، كما لا تغير لحاله

من الفقر إلى الغنى، ولا من المرض إلى الشفاء إلا  
بالله.

### أمانة على قرب العبد أو بعده من الله

قال ابن القيم رحمه الله تعالى: "يؤدب الله عبده  
المؤمن الذي يحبه وهو كريم عنده بأدنى زلة أو  
هفوة، فلا يزال مستيقظًا حذرًا

وأما من سقط من عينه وهان عليه فإنه يخلي  
بينه وبين معاصيه، وكلما أحدث ذنبا أحدث له  
نعمة، والمغرور يظن أن ذلك من كرامته عليه  
ولا يعلم أن ذلك عين الإهانة، وأنه يريد به العذاب  
الشديد، والعقوبة التي لا عاقبة معها".

[ زاد المعاد ٥٠٦/٣ ]



## تدبر

فتلقى آدم من ربه كلماتٍ فتاب عليه إنه هو {  
التواب الرحيم

علَّمه كيف يتوب، ثم وَفَّقَه للتوبة وقبلها منه، ألا  
ما أوسع رحمته، وما أبلغ عفوَه! إنه الله التَّوَّاب  
الرحيم.

(هدايات القرآن الكريم (ص: ٦

حضرت حسن بصری رحمۃ اللہ علیہ فرماتے ہیں

.

کتے کے اندر 10 صفات ایسی ہیں کہ ان میں سے ایک صفت بھی انسان میں پیدا ہو جائے تو وہ بزرگی تک پہنچ جاتا ہے۔

1. کتے کے اندر قناعت ہوتی ہے، جو مل جائے۔  
اسی پر قناعت کر لیتا ہے، راضی ہو جاتا ہے یہ  
. قانعین اور صابرین کی علامت ہے
2. کتا اکثر بھوکا رہتا ہے یہ صالحین کی علامت ہے۔

3. کوئی دوسرا کتا اس پر زور کی وجہ سے  
غالب آ جائے تو یہ اپنی جگہ چھوڑ کر دوسری  
. جگہ چلا جاتا ہے یہ راضعین کی علامت ہے

4. اسکا مالک اسے مارے بھی تو اسے چھوڑ کر .  
نہیں جاتا یہ صادقین کی علامت ہے
5. اگر اسکا مالک کھانا کھا رہا ہو تو یہ باوجود  
قوت اور طاقت کے، اس سے کھانا نہیں چھینتا،  
دور سے بیٹھ کر ہی دیکھتا رہتا ہے، یہ مسکین  
کی علامت ہے
6. جب مالک اپنے گھر میں ہو تو یہ دور جوتے  
کے پاس بیٹھ جاتا ہے، ادنیٰ جگہ پر راضی ہو  
جاتا ہے، یہ متوفیقین کی علامت ہے
7. اگر اسکا مالک اسے مارے اور یہ تھوڑی دیر  
کے لئے چلا جائے، پھر مالک اسے دوبارہ ٹکڑا ڈال  
دے، تو یہ دوبارہ آ کر کھا لیتا ہے ناراض نہیں  
ہوتا، یہ خاشعین کی علامت ہے ۸
8. دنیا میں رہنے کے لئے اسکا اپنا کوئی گھر نہیں  
ہوتا، یہ متوکلین کی علامت ہے

رات کو یہ بہت کم سوتا ہے، یہ محبین کی 9.  
. علامت ہے

جب مرتا ہے تو اسکی کوئی میراث نہیں 10.  
... ہوتی، یہ زاہدین کی علامت ہے |

## خمس تاءات تأسربها قلب زوجتك

1 - تلطف معها

2 - تجاوز عنها

3 - تزين لها

4 - تكلم معها واستمع لها

5 - تداري خاطرها

## لتكوني زوجة مثالية

\*همس المشاعر\*

تحدّثي دوماً مع زوجك بلطف ورقة قدر -1\*  
المستطاع، فنحن غالباً ما نتحدث بأكثر الطرق  
\*قسوة مع أقرب الأشخاص إلينا

أدخلي المرح الى حديثك مه ولا تجعللي كل -2\*  
الحوارات عن وقائع الحياة ومسؤوليات المنزل  
\*والأطفال

كوني صديقة زوجك واستمعي الى مشاكله -3\*  
ومشاعره من دون إعطاء نصائح، فقط استمعي  
\*اليه

أخبريه دوماً بحبك له وبقيمة تواجدته في -4\*  
حياتك.\*

عندما تتأنقين وترتدين أجمل ما عندك فكّري -5\*  
دوماً بما يفصله وأنتك تتزينين له هو فقط

لا تذكرى كل الخلافات القديمة عند كل -6\*  
مشاجرة. حاولى نسيان القديم ولا تذكره أمام  
زوجك مرة أخرى

عندما تتجادلان، استمعى لفهم حقيقة -7\*  
الموقف وليس للوصول لشغرات تثبتين بها أنك  
على صواب. | الأمر ليس معركة

## شروط كلمة التوحيد التي هي حق الله على ( العبيد وشرحها )

لا بد في شهادة أن لا إله إلا الله من سبعة شروط،  
لا تنفع قائلها إلا باجتماعها؛ وهي على سبيل  
الإجمال:

- 1. الأول : العلم المنافي للجهل 
- 2. الثاني : اليقين المنافي للشك 
- 3. الثالث : القبول المنافي للرد 
- 4. الرابع : الانقياد المنافي للترك 
- 5. الخامس : الإخلاص المنافي للشرك 
- 6. السادس : الصدق المنافي للكذب 



السابع : المحبة المنافية لضعها وهو البغضاء 🌿

: وأما تفصيلها فكما يلي

الشرط الأول - العلم 📌

أي العلم بمعناها المراد منها وما تنفيه وما تثبتته،  
المنافي للجهل بذلك

- { قال تعالى: - {إِلَّا مَنْ شَهِدَ بِالْحَقِّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ  
[الزخرف/86].

أي : (شهد) بلا إله إلا الله، (وهم يعلمون) بقلوبهم  
ما شهدت به ألسنتهم، فلو نطق بها وهو لا يعلم  
معناها، لم تنفعه؛ لأنه لم يعتقد ما تدل عليه

الشرط الثاني - اليقين 📌

بأن يكون قائلها مستيقناً بما تدلّ عليه؛ فإن كان  
شاكاً بما تدلّ عليه لم تنفعه

قال تعالى: {- إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ  
- وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَزْتَابُوا

[الحجرات/15].

فإن كان مرتاباً كان منافقاً، وقال النبي صلى الله  
عليه وسلم : -(من لقيت وراء هذا الحائط يشهد  
-أن لا إله إلا الله مستيقناً قلبه فبشره بالجنة

[ الحديث في الصحيح ]

فمن لم يستيقن بها قلبه، لم يستحق دخول الجنة.

الشرط الثالث - القبول

لما اقتضته هذه الكلمة من عبادة الله وحده، وترك عبادة ما سواه؛ فمن قالها ولم يقبل ذلك ولم يلتزم به؛

كان من الذين قال الله فيهم : --{ إِنَّهُمْ كَانُوا إِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ وَيَقُولُونَ آئِنَّا لَتَارِكُوا آلِهَتِنَا لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ

[الصافات/35، 36]

وهذا كحال عباد القبور اليوم؛ فإنهم يقولون : (لا إله إلا الله)، ولا يتركون عبادة القبور؛ فلا يكونون قابليين لمعنى لا إله إلا الله

الشرط الرابع - الانقياد

لما دلت عليه

قال تعالى: {- وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ  
- {مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى  
[لقمان/22].

والعروة الوثقى: لا إله إلا الله؛ ومعنى يسلم  
وجهه: أي ينقاد لله بالإخلاص له.

الشرط الخامس - الصدق

وهو أن يقول هذه الكلمة مصدقًا بها قلبه، فإن  
قالها بلسانه ولم يصدق بها قلبه؛ كان منافقًا كاذبًا

قال تعالى: {- وَمَنْ النَّاسُ مَنِ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ  
وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ \* يُخَادِعُونَ اللَّهَ  
وَالَّذِينَ آمَنُوا {- إلى قوله: {وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا  
- {كَانُوا يَكْذِبُونَ

### الشرط السادس - الإخلاص |

وهو تصفية العمل من جميع شوائب الشرك؛ بأن لا يقصد بقولها طمعًا من مطامع الدنيا، ولا رياء ولا سمعة؛ لما في الحديث الصحيح من حديث عتبان قال: - (فَإِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا -) الله، يبتغي بذلك وجه الله -) [الحديث أخرجه الشيخان ]

### الشرط السابع - المحبة |

لهذه الكلمة، ولما تدل عليه، ولأهلها العاملين بمقتضاها، قال تعالى: - {وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن

ثُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا  
- { أَشَدَّ حُبًّا لِلَّهِ

[البقرة/165].

فأهل ( لا إله إلا الله ) يحبون الله حبًّا خالصًا،  
وأهل الشرك يحبونه ويحبون معه غيره، وهذا  
. ينافي مقتضى لا إله إلا الله

كِتَابُ عَقِيدَةِ التَّوْحِيدِ - لِلشَّيْخِ صَالِحِ بْنِ \*  
\* [ فَوْزَانِ ص 22

\* ... تَذَكُّيرٌ ... \*

( يقول الإمام الحسن البصري ( ت : ١١٠ هـ

: - رحمه الله تعالى -

لا يزال العبدُ بخيرٍ ما كان له واعظٌ من نفسه " \*

-----

(. المصدر : المجالسة والجواهر ( ٢٦٩٢

## اترك المعاصي لتنعم بحياة الصالحين

أَعْظَمُ أَسْبَابِ ضَيْقِ الصَّدْرِ


-: قَالَ الْإِمَامُ ابْنُ الْقَيْمِ -رَحِمَهُ اللَّهُ

-: مِنْ أَعْظَمِ أَسْبَابِ ضَيْقِ الصَّدْرِ

الْإِعْرَاضُ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى ، وَتَعَلُّقُ الْقَلْبِ ••  
بِغَيْرِهِ ، وَالْعَفْلَةُ عَنْ ذِكْرِهِ ، وَمَحَبَّةُ سِوَاهُ .

فَإِنَّ مَنْ أَحَبَّ شَيْئًا غَيْرَ اللَّهِ عَذَّبَ بِهِ؛ ••  
وَسُجِنَ قَلْبُهُ فِي مَحَبَّةِ ذَلِكَ الْغَيْرِ ، فَمَا فِي  
الْأَرْضِ أَشَقَى مِنْهُ ، وَلَا أَكْسَفُ بَالًا ، وَلَا أَنْكَدُ  
! عَيْشًا ، وَلَا أَتْعَبُ قَلْبًا



-: فَهَمَّا مَحَبَّتَانِ ° 

مَحَبَّةٌ : هِيَ جَنَّةُ الدُّنْيَا ؛ - (1)

وَسُرُورُ النَّفْسِ ، وَلَذَّةُ الْقَلْبِ ؛

وَنَعِيمُ الرُّوحِ وَغِذَاؤُهَا وَدَوَاؤُهَا ؛

بَلْ حَيَاتُهَا وَقُرَّةُ عَيْنِهَا

وَهِيَ مَحَبَّةُ اللَّهِ وَحَدَهُ بِكُلِّ الْقَلْبِ ، ⇐

وَانْجِدَابُ قُوَى الْمِيلِ وَالْإِزَادَةِ ، وَالْمَحَبَّةُ كُلُّهَا  
إِلَيْهِ .

وَمَحَبَّةٌ : هِيَ عَذَابُ الرُّوحِ ؛ - (2)

وَغَمُّ النَّفْسِ ، وَسَجْنُ الْقَلْبِ ؛

وَضِيقُ الصَّدْرِ ؛

وَهِيَ سَبَبُ الْأَلَمِ وَالنَّكَدِ وَالْعَنَاءِ .

وَهِيَ مَحَبَّةٌ مَا سِوَاهُ سُبْحَانَهُ . اهـ ⇐

• | [(٢/٢٤) : زاد المعاد] | •

من وصية سفيان الثوري - رحمه الله - لعلي بن  
الحسن السلمي

ليكن جليسك مَنْ يُزَهِّدُكَ فِي الدُّنْيَا ، وَيُرَغِّبُكَ "   
فِي الْآخِرَةِ ، وَإِيَّاكَ وَمَجَالِسَةَ أَهْلِ الدُّنْيَا الَّذِينَ   
يَخُوضُونَ فِي حَدِيثِ الدُّنْيَا ؛ فَإِنَّهُمْ يَفْسِدُونَ عَلَيْكَ   
دِينَكَ وَقَلْبَكَ ، وَأَكْثَرُ ذِكْرِ الْمَوْتِ ، وَأَكْثَرُ الْإِسْتِغْفَارِ   
مِمَّا قَدْ سَلَفَ مِنْ ذُنُوبِكَ ، وَسَلِ اللَّهَ السَّلَامَةَ لِمَا   
" بَقِيَ مِنْ عَمْرِكَ .

[ حلية الأولياء ٨٢ / ٧ ]

: قَالَ الْإِمَامُ الشَّافِعِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ   
مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَفْتَحَ اللَّهُ قَلْبَهُ أَوْ يُنَوِّرَهُ فَعَلَيْهِ بِتَرْكِ   
الْكَلَامِ فِيمَا لَا يَعْنِيهِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي وَيَكُونُ لَهُ   
. خَبِيئَةٌ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ عَمَلٍ

.

•-----••\* درر العلماء ومنتقى

•-----••\* الكتب |

(( بالقرآن سعادتنا ))

" وصايا أثناء قراءة القرآن "

كان السلف إذا شرع أحدهم في قراءة سورة -  
لا يقطعها حتى يتم السورة ، وهذا من الأدب مع  
! كلام الله ، والبعض يقطع الآيات

إذا بدأت قراءتك فلا تلتفت لأحد وإذا أراد -  
أحدهم الحديث معك فأشر بيدك له معتذراً ، وهذا  
.. من تعظيمك لكتاب الله

• الشيخ / محمد المحيسني



## (( قصة قصيرة ))

شهد عمر بن زر جنازة ؛ فلما وضع الميت على  
شفير القبر بكى ثم قال : أيها الميت أما أنت فقد  
قطعت سفر الدنيا فطوبى إن توسدت في قبرك  
. خيرا .



## (( من روائع الأقوال ))

: أربعة تجلب الرزق

قيام الليل -

كثرة الاستغفار بالأسحار -

تعاهد الصدقة -

.الذكر أول النهار وآخره -



.. أحببنا الكرام

لا شيء بحق يستحق الحزن في حياتنا سوى

.. تقصيرنا في جنب الله

. اللهم خذنا بلطفك ' آمين

.وصلى الله وسلم على نبينا محمد

وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ  
{ الْمُتَّقُونَ }

قال الإمام ابن القيم  
: - رحمه الله تعالى -

فَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ : هُوَ مَنْ شَأْنِهِ الصَّدَقُ فِي  
: ثلاثة : قَوْلِهِ وَعَمَلِهِ وَحَالِهِ

فَالصَّدَقُ فِي الْأَقْوَالِ : اسْتِوَاءُ اللِّسَانِ عَلَى 1  
. الْأَقْوَالِ ، كَاسْتِوَاءِ السُّنْبُلَةِ عَلَى سَاقِهَا

وَالصَّدَقُ فِي الْأَعْمَالِ : اسْتِوَاءُ الْأَفْعَالِ عَلَى 2  
. الْأَمْرِ وَالْمُتَابَعَةِ ، كَاسْتِوَاءِ الرَّأْسِ عَلَى الْجَسَدِ

وَالصَّدْقُ فِي الْأَحْوَالِ : اسْتِوَاءُ أَعْمَالِ الْقَلْبِ 3  
وَالْجَوَارِحِ عَلَى الْإِخْلَاصِ ، وَاسْتِفْرَافِ الْوُسْعِ ،  
وَبَذْلِ الطَّاقَةِ ، فَبِذَلِكَ يَكُونُ الْعَبْدُ مِنَ الَّذِينَ جَاءُوا  
بِالصَّدَقِ .

وَبِحَسَبِ كَمَالِ هَذِهِ الْأُمُورِ فِيهِ وَقِيَامُهَا بِهِ : تَكُونُ  
صَدِّيقِيَّتُهُ .

﴿ مدارج السالكين - ابن القيم ﴾ |



## \*.الشرح.\*

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

التَّائِبُ مِنَ الشَّيْطَانِ . فَإِذَا تَنَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلْيَكْظَمْ  
مَا اسْتَطَاعَ

الراوي : أبو هريرة

المحدث : مسلم | المصدر : صحيح مسلم

الصفحة أو الرقم: 2994 | خلاصة حكم المحدث  
: صحيح

\*er.شرح.الحديث \*

في هذا الحديث يُخْبِرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

أَنَّ التَّائِبَ مِنَ الشَّيْطَانِ لَأَنَّهُ يَكُونُ مَعَ ثِقَلِ الْبَدَنِ  
وَامْتِلَائِهِ

وعند استرخائه لِلنَّوْمِ وَمِيلِهِ إِلَى الْكَسَلِ

وَلَأَجْلِ ذَلِكَ الْمَعْنَى

التَّائِبُ مَذْمُومًا يَكْرَهُهُ اللَّهُ تَعَالَى

فَهُوَ يُثَبِّطُ عَنِ الْخَيْرَاتِ وَقَضَاءِ الْوَاجِبَاتِ

وَيَنْبَغِي عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَكْظِمَهُ وَيَرُدَّهُ مَا اسْتَطَاعَ

\*موقع الدرر السنية \*

\*:( قوله : ( وأما التائب فإنما هو من الشيطان \*

\*:قال ابن بطال \*

إضافة التائب إلى الشيطان بمعنى إضافة \*

الرضا والإرادة ، أي إن الشيطان يحب أن يرى

الإنسان متثابراً لأنها حالة تتغير فيها صورته

فيضحك منه . لا أن المراد أن الشيطان فعل

التثاؤب . وقال ابن العربي : قد بينا أن كل فعل مكروه نسبه الشرع إلى الشيطان لأنه واسطته ، وأن كل فعل حسن نسبه الشرع إلى الملك لأنه واسطته ، قال : والتثاؤب من الامتلاء وينشأ عنه التكاثر وذلك بواسطة الشيطان ، والعطاس من تقليل الغذاء وينشأ عنه النشاط وذلك بواسطة الملك . وقال النووي : أضيف التثاؤب إلى الشيطان لأنه يدعو إلى الشهوات إذ يكون عن ثقل البدن واسترخائه وامتلائه ، والمراد التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك وهو التوسع في المأكل .\*

\*قوله: فإذا تثأب أحدكم فليكظم ما استطاع\*  
أي يأخذ في أسباب رده ، وليس المراد به أنه\*  
يملك دفعه لأن الذي وقع لا يرد حقيقة ، وقيل  
معنى إذا تثأب إذا أراد أن يتثأب ، وجوز  
\*الكرماني أن يكون الماضي فيه بمعنى المضارع

\*: قال ابن العربي \*

ينبغي كظم التثاؤب في كل حالة ، وإنما خَصَّ \*  
الصلاة لأنها أولى الأحوال بِدَفْعِهِ لما فيه من  
الخروج عن اعتدال الهيئة وإعوجاج الخِلْقَةِ . نقله  
\*. ابن حجر في الفتح

قال النووي : قال العلماء أَمَرَ بِكَظْمِ التثاؤب \*  
ورَدَّه ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ الشيطان  
مُراده من تشويه صورته ، ودخوله فمه ، وضحكه  
\*. منه

التحذير من السبب الذي يتولد منه ذلك اي هو \*  
\*. التوسع في المأكَل وإكثار الأكل

والكظم فهو الإمساك . قال العلماء : أمر بكظم \*  
التثاؤب ورده ووضع اليد على الفم لئلا يبلغ

الشیطان مراده من تشویه صورته ، ودخوله فمه ،  
\* وضحكه منه . والله أعلم . [ ا.هـ

\*.... فسبحان ربی العظیم\*

کیف أن کل بدعة مذمومة تنشئ تموت فی\*  
\*! قبالتها سنة مطلوبة

فإن الرائج عند الناس انه إذا تثائب أحدهم تعوذ\*  
من الشیطان !! ولربما لا یضع یده علی فمه بیده  
\*كما هو مطلوب فی الشرع

فخیر الأمور ما كان سنة ... وشر الأمور\*  
\*المحدثات البدائع

سؤال: هل یستحب أن أقول عند التثائب أعوذ\*  
بالله من الشیطان الرجیم ؟ لأن التثائب من  
\*. الشیطان

\*الحمد لله\*

لم يرد أن الإنسان إذا تئاب يقول : أعوذ بالله"  
، من الشيطان الرجيم

وإنما الوارد أن يكتم الإنسان التثاؤب ما استطاع ،  
وإذا لم يستطع فليضع يده على فيه ، والنبي صلى  
الله عليه وعلى آله وسلم أرشد إلى هذا عند  
التثاؤب ، ولم يقل : وليستعذ بالله من الشيطان  
الرجيم فإن قال قائل : أليس الله يقول : (وَأِمَّا  
يَنْزَعَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْعٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ)

جزء من فتاوى لفضيلة الشيخ محمد بن عثيمين\*  
\* رحمه الله . \* الإسلام سؤال وجواب

شرح حديث .....

أبي هريرة التثاؤب من الشيطان ابن عثيمين|

( إذا رحم الله أمة قبض نبيها قبلها )

عن أبي موسى رضي الله عنه ، عن النبي •  
: صلى الله عليه وسلم ، قال

إن الله عز وجل إذا أراد رحمة أمة من عباده "  
قبض نبيها قبلها ، فجعله لها فرطاً وسلفاً بين  
أيديها...

وإذا أراد هلكة أمة عذبها ونبيها حي ، فأهلكها  
وهو ينظر ، فأقر عينه بهلكتها حين كذبوه وعصوا  
". أمره

فرطاً : يسبقها ليهيء لها المنزل والمشرب-

سلفاً : مقدماً أمامها-

فأقر : جعله مسروراً-

(صحيح مسلم ١٥٩٦ / ٥٠ / ٥٢)



وَذَكَرَ فَإِنَّ الذَّكَرَ تَنْفَعُ الْمُؤْمِنِينَ.

أراد شعيب بن حرب أن يعقد الزواج على \* -  
\*إمرأة

.. فقال لها في مجلس العقد -

، إني رجل ضيق الخلق -

، دقيق الملاحظة -

، شديد المؤاخذة -

، سريع الغضب -

بطيئ الفئ -

( أي بطيئ الرجوع إلي حالة الهدوء ) -

: فنظرت إليه وقالت -

أسوأ منك خلقاً -

. تلك المرأة التي تجبرك على سوء الخلق معها -

. فقال لها .. أنت زوجتي ورب الكعبة -

فمكث معها عشر سنين -

، ما حدث فيها إلا كل خير

ثم وقع بينهما خلاف -

.. فقال لها غاضبا -

أمرك بيدك

فانظري ما تقررين

أي أنه جعل طلاقها بيدها إن شاءت طلقت )  
( . نفسها

: فقالت له -

أما والله ... لقد كان أمري بيدك عشر سنين  
، فأحسنت إلي وحفظتني

، فلن أضيعه أنا ساعة من نهار وقت غضبي -  
، وقد رددت الأمر إليك -  
فقبل جبينها -

وقال لها

ألا والله إنك أعظم نعمة من الله أنعم بها علي

.....

فيا أخواتي وبناتي ، إن المرأة تمتلك مفتاح حل -  
، المشكلات

، وسبل كسب الرجل مهما كانت طباعه

فبذكائها تستطيع أن تجعله يلين انصياعا لرقّة -  
مشاعرها .

وبحبها له و تألقها ومرحها و عفويتها تستطيع -  
أن تأسر قلبه

، وبصبرها عليه وتصرفاتها الحكيمة

، وبردود أفعالها البسيطة وانتقائها للكلمات

تستطيع أن تجعله رقيقا ودودا حنونا عطوفا  
، متفهما مراجعا لنفسه

. دائم الخوف أن يفقدها أو أن يخسرهما -

.. ويأيتها الرجال رفقا بالقوارير -

.. ويأيتها القارورة رفقا بحاملك -

قال تعالى؛ -

ومن آياته أن خلق لكم من أنفسكم أزواجا)\*  
\*( لتسكنوا إليها ، وجعل بينكم مودة ورحمة  
صدق الله العظيم

مساء المودة والحب والرحمة والتراحم أحبتي  
الكرام

وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمْ وَبَارِكْ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ  
وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ

\* درر إسلامية في السيرة النبوية الشريفة \*

عشرة أحاديث من يعمل بها له أجر لا يحصي\*  
\*.. عظمه إلا الله وهي من كنوز السنة النبوية

\*=====\*

(١) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: (جاء)\*  
الفقراء إلى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا:  
ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا  
والنعيم المقيم ؛ يصلون كما نصلي، ويصومون كما  
نصوم، ولهم فضل من أموال يحجون بها  
ويعتمرون ويجاهدون ويتصدقون . قال : " ألا  
أحدثكم إن أخذتم أدركتم من سبقكم ولم يدرككم  
أحد بعدكم، وكنتم خير من أنتم بين ظهرائه إلا

من عمل مثله: تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين". فاختلفنا بيننا، فقال بعضنا: نسبح ثلاثا وثلاثين، ونحمد ثلاثا وثلاثين، ونكبر أربعاً وثلاثين، فرجعت إليه فقال: " تقول: سبحان الله والحمد لله الله أكبر، حتى يكون منهم \*كلهن ثلاثا وثلاثين". صحيح البخاري 843

(٢) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ\* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير . في يوم مائة مرة، كانت له عدل عشر رقاب، وكتب له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء، \*إلا رجل عمل أكثر منه". صحيح البخاري 6403

(٣) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ\* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: سبحان الله وبحمده . في يوم مائة مرة، حطت خطاياهُ، وإنْ كانت مثل زبد البحر ". صحيح البخاري 6405

(٤) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ\* صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله العظيم، سبحان الله وبحمده ". صحيح البخاري 6406

(٥) عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ\* رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَأَنْ أَقُولَ: سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله الله أكبر، أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ". صحيح مسلم 2695



(٦) عن عبد الله بن عمرو بن العاص رَضِيَ اللَّهُ\* عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ، ثُمَّ صَلُّوا عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا اللَّهَ لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا مَنْزِلَةٌ فِي الْجَنَّةِ، لَا تَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ ". صحيح مسلم 384

(٧) عن أنس قال: كان أكثر دعاء النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ\* عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " اللَّهُمَّ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ". صحيح البخاري 6389\*

(٨) عن أبي موسى، قال: كنا مع النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ\* عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَجْهَرُونَ بِالتَّكْبِيرِ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " أَيُّهَا

الناس، اربعوا على أنفسكم، إنكم ليس تدعون  
أصم ولا غائباً، إنكم تدعون سميعاً قريباً، وهو  
معكم ". قال: وأنا خلفه، وأنا أقول: لاحول ولا قوة  
إلا بالله. فقال: " يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك  
على كنز من كنوز الجنة ؟ " فقلت: بلى يارسول  
الله. قال: " قل: لاحول ولا قوة إلا الله ". صحيح  
مسلم 2704

٩) حدثني شداد بن أوس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن)\*  
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سيد الاستغفار أن  
تقول: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا  
عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا أَسْتَطِيعُ، أَعُوذُ  
بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ وَأَبُوءُ  
بذَنْبِي، فَاعْفُرْ لِي ؛ فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ ".  
قال : " ومن قالها من النهار موقناً بها، فمات من  
يومه قبل أن يمسي، فهو من أهل الجنة، ومن  
قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن

يصبح، فهو من أهل الجنة ". صحيح البخاري

6306\*

١٠) عن جويرية، أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ\*  
خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في  
مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة،  
فقال: " ما زلت على الحال التي فارقتك عليها ؟ "  
قالت: نعم . قال النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "  
لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات، لو وزنت  
بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده  
عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته  
\*". صحيح مسلم 2726

|

. الأمر بإصلاح ذات البين في القرآن الكريم

قال تعالى " فمن خاف من موص جنفا أو إثما \*  
فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم " ]  
البقرة : 182

قال تعالى " ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم أن \*  
تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس والله سميع  
عليم " ] البقرة : 224

قال تعالى " لا خير في كثير من نجواهم إلا من \*  
أمر بصدقة أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن  
يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه أجرا  
عظيما " ] النساء : 114

قال تعالى " وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا أو \*  
إعراضا فلا جناح عليهما أن يصلحا بينهما صلحا  
] والصلح خير " ] النساء : 128



عن أبي هريرة رضي الله عنه

: أن رسول الله ﷺ قال

تُفْتَحُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْإِثْنَيْنِ، وَيَوْمَ الْخَمِيسِ،)\*  
فَيُغْفَرُ لِكُلِّ عَبْدٍ لَا يُشْرِكُ بِاللَّهِ شَيْئًا، إِلَّا رَجُلًا كَانَتْ  
بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَخِيهِ شَحْنَاءٌ، فَيُقَالُ: أَنْظِرُوا هَذَيْنِ  
\*.( حَتَّى يَصْطَلِحَا

صحيح مسلم ٢٥٦٥

---

في هذا الحديث يُبَيَّنُ النَّبِيُّ ﷺ أَنَّ أَبْوَابَ الْجَنَّةِ،  
أي: أَبْوَابَ طَبَقَاتِهَا أَوْ عُرْفِهَا وَدَرَجَاتِهَا تُفْتَحُ يَوْمَ  
الْإِثْنَيْنِ وَيَوْمَ الْخَمِيسِ، لِكَثْرَةِ الرَّحْمَةِ النَّازِلَةِ فِيهِمَا

الباعثة على المغفرة؛ فيغفرُ فيهما لكلَّ عبدٍ لا  
يُشركُ بالله شيئًا وهو صرفُ العبادة لِغيرِ الله، إلَّا  
رجلاً كانتَ بينه وبينَ أخيه المسلم \* "شحناء" \*  
وعداوةٌ تملأُ القلب؛

أَنْظِرُوا" \* أي: أَمْهَلُوا هَذَيْنِ، أي: الرَّجُلَيْنِ وَأَخْرُوا"  
مَغْفَرَتَهُمَا مِنْ ذُنُوبِهِمَا \* " حَتَّى يَصْطَلِحَا " \*، أي:  
يَتَّصَلَحَا، وَيَزُولَ عَنْهُمَا الشَّحْنَاءُ فَلَا يُفِيدُ التَّصَالُحُ  
،لِلشُّمْعَةِ وَالرِّيَاءِ

وَالظَّاهِرُ أَنَّ مَغْفِرَةَ كُلِّ وَاحِدٍ مُتَوَقِّفَةٌ عَلَى صِفَائِهِ،  
وَرَوَالِ عِدَاوَتِهِ سَوَاءً صَفًا صَاحِبُهُ أَمْ لَا، وَاللَّهُ أَعْلَمُ

قوله ﷺ \* (حتى يصطلحا) \* : دل ذلك على أنه  
يجب على الإنسان أن يبادر بإزالة الشحناء  
والعداوة والبغضاء بينه وبين إخوانه حتى وإن  
رأى في نفسه غضاظة وثقلا في طلب إزالة  
الشحناء فليصبر وليحتسب لأن العاقبة في ذلك

حميدة والإنسان إذا رأى ما في العمل من الخير  
والأجر والثواب سهل عليه، وكذلك إذا رأى الوعيد  
. على تركه سهل عليه فعله ، والله الموفق

【شرح رياض الصالحين لابن عثيمين】

وفي الحديث: التَّهَيُّ عَنِ التَّهَاجُرِ وَالشَّحْنَاءِ بَيْنَ  
الْمُسْلِمِينَ.

وفيه: فَضْلُ يَوْمَيِ الْإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ

وفيه: إِخْبَارُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الْغَيْبِيَّاتِ |



## (أفلا يتدبرون)

: قال الله ﷻ

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِ النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا  
النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ  
وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ♦ فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّنْ  
قَوْلِهَا \*

(سورة النمل - الآية 18-19)

---

يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم) \* (.....)  
أمة النمل أنجزت مشروع الإسكان لكل مواطنيها،

..مرحى لك يا نملة

لم تنسَ هذه النملة أن تحسن الظن وتعتذر  
لسليمان وجنوده عن خطأ قد يقع بقولها \*{ وَهُمْ  
\*{ لَا يَشْعُرُونَ

وما هذا إلا حسن ظن من هذه النملة ، عجز عنه  
!!... الكثير من البشر .. فتأملوا

لا يحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا ) \*  
يشعرون) \* التفاته مؤمن : من عدل سليمان  
وفضله وفضل جنده لا يحطمون ولا يؤذون النملة  
الواحدة فما فوقها إلا بالآ يشعروا.... هذه هي  
رحمة الإسلام وهذا عدله

لا يحطمنكم سليمان) \* ذكرت النملة سليمان ) \*  
باسمه وهو نبي ملك وسمعها سليمان .... فلم

يغضب، بل تبسم ضاحكاً ، وكذلك الكبار لا تعنيهم  
!!..الألقاب والأوصاف

وأخيراً.... لا تكن نملة سليمان أكثر إيجابية منك  
.. فإذا جال في خاطرك أمر أو خطرت فكرة  
برأسك ، فلا تحتقرها وأعلنها ؛ فربما تكون سبباً  
!!.. في نجاة الكثيرين أو نفعهم

فنملة سليمان أعلنت فكرتها فكانت سبباً في نجاة  
.. وادي النمل

فربما فرد من المجتمع يكون سبباً في نجاة أمة  
!!..

## \*سؤال وجواب للاستفادة\*

---

س / من أول من قال السلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته  
ج\* : آدم عليه السلام\*

---

س / من أول من خط بالرمل  
ج\* : أدريس عليه السلام\*

---

س / من أول من أذن في السماء

\*ج : جبريل عليه السلام\*

---

س / من الذي اهتز لموته عرش  
الرحمن

\*ج : سعد بن معاذ\*

---

س / من هو الذي تستحي منه  
ملائكة السماء

\*ج : عثمان بن عفان\*

---

س / من هو الصحابي الذي كانت  
الملائكة تسلم عليه

\*ج : عمران بن حصين\*

---

س / ما أول شي بناه الله عز  
وجل

\*ج : السماء\*

---

س / من أول من طاف بالبيت  
العتيق

\*ج : الملائكة\*

---

س / ما هي اول صلاة فرضت  
على الرسول صلى الله عليه وسلم

\*ج : صلاة الظهر\*

---

س / من أول داعية اسلامي

\*ج : مصعب بن عمير\*

---

س / من هو الصحابي الذي يدخل  
الجنة بغير حساب

\*ج : عكاشة بن محصن\*

---

س / من أول من قال سبحان  
ربي الأعلى

\*ج : اسرافيل عليه السلام\*

---

س / من هو الذي استشهد فغسلته  
الملائكة

\*ج : حنظلة بن ابي عامر\*

---

صلي علي خاتم المرسلين والانبياء

---

س / من أول من قاتل بالسيف  
\*ج : إبراهيم الخليل عليه السلام\*

---



س / من أول من تكلم باللغة  
العربية

\*ج : اسماعيل عليه السلام\*

---

س / من هو أول رسول الى أهل  
الارض

\*ج : نوح عليه السلام\*

---

س / من بنى الكعبة

ج : الملائكة ورفعها ابراهيم \*  
\*واسماعيل عليهم السلام\*

---

س / من هو إيلياس

\*ج : النبي إيلياء عليه السلام\*

---

س / من أول من سن القتل  
والسجن

\*ج : نمرود\*

---

س / من أول أمير في الاسلام

\*ج : عبدالله بن جحش الاسدي\*

---

س / من هو اسد الله

\*ج : حمزة بن عبدالمطلب\*

---

س / من هو أفضل الملائكة  
ج.\* : جبريل عليه السلام\*

---

س / من هو خطيب الأنبياء  
ج.\* : شعيب عليه السلام\*

---

تخيل تموت ، وانت مرسل القرآن ،  
رمز تعبيري S-MiLE ما يأخذ منك  
٢٥ ثانية

اللهم لا تجعلنا ممن يستحي من \*  
نشر القرآن

\*أسئلة في القرآن الكريم ؟\*

س 1 :ما هي السورة القرآنية التي  
تشفع لمن قراها؟

ج 1 :هي سورة الملك كما ثبت \*  
\*في الصحيح

س 2 :ما هي الآيات العشر التي  
تعصم الإنسان من الدجال ؟

ج 2 :هن أول عشر آيات من \*  
\*سورة الكهف

س 3 :ما هي السورة التي نزلت  
بكاملها؟

\*ج 3 :هي سورة المدثر\*

س 4 :ما هي السورة التي تسمى  
سنام القران؟

\*ج 4 :سورة البقرة\*

س 5 :ما هي السورة التي حث  
الرسول صلى الله عليه وسلم النساء  
على تعلمها؟

\*ج 5 :سورة النور\*

س 6 :ما هي السورة التي تسمى  
سورة الحواريين؟

\*ج 6 :سورة الصف\*

س 7 :ما هي سورة التوديع؟

\*ج 7 :سورة النصر\*

س 8 :ما هي سورة الفرائض؟

\*ج 8 :سورة النساء\*

س 9 :ما أعظم سورة في القرآن ؟

\*ج 9 :سورة الفاتحة\*

س 10 :ما هي الآية التي جمعت كل حروف اللغة العربية؟

ج 10 :هي آخر آية في سورة \*  
الفتح\*

س 11 :ما هي السورة التي تسمى سورة النساء الصغرى؟

\*. ج 11 :سورة الطلاق\*

س 12 :ما هي السورة التي تسمى  
عروس القران؟

\*. ج 12 :سورة الرحمن\*

س 13 :ما هي السورة التي تسمى  
المنجية ؟

\*. (ج 13 :سورة الملك (تبارك\*

س 14 :ما هي الآية التي نزلت  
في جوف الكعبة ؟

ج 14 :هي قوله تعالى : (إن \*  
الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى  
\*(أهلها).

س 15 :ما هي سور المُسَبِّحات؟

ج 15 :هي السور التي تبدأ \*  
بتسبيح الله وهي : الحديد والحشر  
\*.والصف والجمعة والتغابن والأعلى

س 16 :ما هي السورة التي تسمى  
أخت الطويلتين؟

\*.ج 16 :سورة الأعراف\*

س 17 :ما هي السورة التي تسمى  
نصف القران؟

\*.ج 17 :هي سورة الزلزلة\*

س 18 :ما هي السور القرآنية التي  
قال عنها الرسول صلى الله عليه



وسلم : من سره أن يرى القيامة  
رأي العين فليقرأها؟

ج 18 :هي سور : التكوير-الانفطار- \*  
\*. الانشقاق

س 19 :ما هي السورة التي كانت  
سبباً في إسلام عمر بن الخطاب؟  
\*ج 19 :هي سورة طه\*

نصيحة\* : استمر في ارسالها فهي \*  
صدقة جارية لك ولولديك

\*:معلومه\_قد\_ترعبك\*

ضغط العين المقفلة باصبعك لأكثر من  
خمسة عشر ثانية كفيل بجعلك

! أعمى

\*:معلومه\_قد\_ترعبك\*

آخر حاسه تتوقف عندك هي حاسة  
السمع: يعني تقدر تسمع اهلك ييكون  
عليك والناس يعزون فيك ولا تقدر  
!تسوي شيء

\*:معلومه\_قد\_ترعبك\*

إذا أشرقت الشمس من مغربها يهرع  
الناس لفتح المصاحف فلا يجدون  
غير البياض داوموا على القراءة حيث  
. لاندم حينها

\*:معلومه\_قد\_ترعبك\*

قبل أكثر من 1400 سنة نزلت  
(إقتربت الساعة) رحماك يارب

\*.معلومه قد ترعبك\*

قال عمرو بن العاص : لو يعلم  
احدكم حقيقة (جهنم) لصرخ منها  
حتى ينقطع صوته ولصلى حتى  
ينكسر صلبه قبل أن يموت الإنسان  
المسلم يرى أشياء لا يمكن للإنسان  
: العادي رؤيتها مثلاً

يرى ملائكة يبشرونه بالخير وأنه  
سيموت، ويلقى الله تعالى على حسن  
خاتمة. يقول الله تعالى في سورة

ق }}فكشفنا عنك غطاءك فبصرك  
اليوم حديد}} وجاء العلم ليثبت أن  
الإنسان يوضع على عينيه حاجز  
حيث يرى بمدى محدد ووظيفة هذا  
الحاجز أنه يمنعنا من أن نرى الجن  
والملائكة وعندما تأتي ساعة الاحتضار  
يتم رفع هذا الحاجب ويرى الإنسان  
الملائكة وبعد ذلك يصبح عنده  
تشويش في الدماغ مما رآه حيث لا  
يمكن أن يتحدث عما يراه وتتبدل  
الأطراف ويحدث هبوط في القلب  
ويتم نزع الروح من القدم حتى لا  
يهرب الانسان من ألم خروجها  
:يقول الله تعالى

\*{والتفت الساق بالساق}\*{

معلومة: ألم طلوع الروح قدره العلماء  
بـ 3 آلاف ضربة بالسيف

ربي أسالك حسن الخاتمة وحسن \*  
الممات وأن تقبض روحنا على شهادة  
لا اله الا الله - محمد رسول  
الله\*

لو كنت تحب أصدقائك فعلاً أرسل  
"هذا التذكير لهم

هل تعلم لماذا نحن نشعر بالضيق  
والحزن أحيانا دون اي سبب؟؟ هناك  
هرمون في الجسم يفرز خلايا على  
القلب عندما نلهي عن ذكر الله ومن  
ثم تكون غشاء على القلب يسمى  
(( الران )) ويسبب اكتئاب حاد  
وحزن وضيق شديد قال تعالى ...

(( كلا بل ران على قلوبهم ))  
أرسلها لو لشخص واحد أهم شي  
أنك ماكتمت هالعلم وعلمته غيرك

\*:القبر ينادي 5 مرات يقول\*

أنا بيت الوحدة: فأجعل قراءة القرآن  
. لك مؤنسآ

.أنا بيت الظلمة: فنورني بصلاة الليل

أنا بيت التراب: فأجعل فراشك العمل  
. الصالح

أنا بيت الأفاعي: فأحمل الترياق وهو  
. بسم الله

أنا بيت منكر ونكير: فأكثر قول  
الشهادتين.

أنشرها قد تكون سبب دخولي  
ودخولك الجنة إن شاء الله

\*: قبل ارسالها قل\*

\*بسم الله الرحمن الرحيم\*

دع رساله مثل هذه تدور بين (   
(الناس وخذ أجرها ، لأن الدنيا فانية

كم شخص سيرسل هذه العبارة؟

\* (رب اجعل أُمي إحدى نساء الجنة) \*

وابي بجوار نبينا محمد ﷺ) \*

\*(بالجنه

من ينتهي من القراءة يشارك لكل  
القائمة عندك ....لعلها تنفعك في  
آخرتك.

أنواع النووووم

معلومه صدمتني

سبعة انواع للنوم

\*: نوم الغافلين \* 1.



هم ينامون في مجلس فيه ذكر الله  
. عز وجل وذكر رسوله الكريم

\*: نوم الاشقياء \* 2.

هم ينامون وقت الصلاة

\*: نوم الملعونين \* 3.

هم ينامون عند صلاة الصبح ،  
احدى الروايات "من فاتته ليالي  
"الصبح 3 أيام حشر مع المنافقين

\*: نوم المعذبين \* 4.

هم ينامون بين الطلوعين يعني أذان  
الصبح وطلوع الشمس ، والمقصود ان  
الشخص سيعذب العذاب الفعلي لأن  
في هذا الوقت تتوزع الأرزاق والبركة

يوميًا على البشر وهو وقت استجابة  
الدعاء .

\*: نوم الراحة \* 5.

الذي يريح الانسان وأي رؤيا يراها  
تكون حتما صادقة

\*: النوم المرخوص \* 6.

النوم بعد العشائين، أي لا بأس به

\*: نوم الحسرة \* 7.

النوم ليلة الجمعة ، ففي أحيائها  
الخير الكثير لأنها الليلة التي ينظر  
بها الله الى عبده

( هنا ملاحظه )

لا ترسله إلا لمن تثق إنه لن  
يتوقف عنده

\*!(ترك الصلاة (حرام\*

لماذا نمسح الرسائل التي نتحدث عن  
الأمر الدينية! ونقوم بإعادة إرسال  
(الرسائل العادية)؟

يقول صلى الله عليه وآله وسلم \*  
”بلغوا عني ولو آية“\* وقد تكون  
بإرسالك هذه الرسالة لغيرك قد بلغت  
. آية تقف لك شفيعةً يوم القيامة

\*خمسة معلومات\*

\*: هل تعلم\* 1-

عندما ينتهي الأذان لا تحرم نفسك  
من دعوه مستجابه بعد ترديدك الأذان  
وقول الدعاء المأثور، انشر فغيرك لا  
يعلم ، اللهم قد بلغت اللهم فاشهد  
. . .

: هل تعلم 2-

اين توضع ذنوبك وأنت في صلاتك \*

\*؟

قال رسول الله صلى الله عليه  
وعلى اله وصحبه وسلم ( ان العبد  
اذا قام يصلي اتي بذنوبه كلها  
فوضعت على راسه وعاتقيه فكلما  
(ركع او سجد تساقطت عنه

يامن تتعجل في الركوع والسجود  
أطل سجودك وركوعك بقدر ماتستطيع  
لتتساقط عنك الذنوب فلاتفوت هذا

الاجر " من گتم علما لجم الله  
 . . " بلجام من نار يوم القيامة

\*: هل تعلم \* 3-

ماتت امرأة صالحة فكانوا كلما زاروا  
قبرها وجدوا رائحة تراب القبر (ورداً)  
فقال زوجها إنها كانت لا تترك  
قراءة سورة الملك قبل نومها .  
فهنيئاً لمن جعل قراءتها عادة له  
فأحرص عليها لأنها تنجي من عذاب  
القبر" أخبر بها من تحب " ولأني  
. . أحبك أخبرتك

: هل تعلم 4-

عند قراءة آية الكرسي بعد كل  
صلاة يصبح بينك وبين الجنة الموت

فقط

: هل تعلم 5-

عند الانتهاء من الصلاة لا تستعجل  
وأبقى جالسا مدة لأن الملائكة تدعي  
، لك عند ربك

|

## من طرائف أهل العلم

بعث الفضل بن يحيى في طلب الأصمعي يوماً

:ولم يكذ يدخل عليه حتى سأله

يا أصمعي هل لك زوجة؟

.فهز رأسه مغمغماً أن لا

فعاد الفضل يقول: فجارية؟

.فأجاب: جارية مهنة

فقال الفضل: ما رأيك بجارية أهديها لك؟

.فتعجب الأصمعي وقال: والله إنني محتاج لذلك

.فأمر الفضل فإذا جارية تخرج ساحرة حلوة

فخاطبها الفضل: قد وهبتك لهذا

:فانفتلت الجارية مولية وهي تبكي وتقول

يا سيدي أي ذنب جنيت حتى تدفعني إلى هذا مع  
ما أرى من قبح صورته؟

..وفُجع الأصمعي، فهو يعلم أنه قبيح الصورة

فانبرى الفضل يقول: يا أصمعي، هل لك أن  
أعوضك منها ألف دينار؟

فصمت الأصمعي، ثم قال: ما أكره ذلك. فدفع إليه  
المال، وانصرفت الجارية

ثم قال الفضل: يا أصمعي إني أنكرت من هذه  
الجارية أمراً فأردت عقوبتها بك ثم رحمتها منك

فضحك الأصمعي وقال: فهلا أعلمتني بذلك قبل  
مجيئي إليك؟ إني لم آتِك حتى سرّحت لحيتي  
وأصلحت عمتي، ولو أنني علمت الخبر لصرت إليك



على هيئة خَلقتي, فوالله لو رأيتني كذلك لما  
.عاودت شيئاً تنكره منها طوال حياتها

## من طرائف أهل العلم

كان عبد الله بن المبارك طليق الوجه، أنيس  
..!المصاحبة، لطيف الدّعاة

كان يقول:

إنّه ليعجبني من القراء كلّ طلق مضحك. فأما من  
تلقاه بالبشر ويلقاك بالعبوس كأنّه يمنّ عليك  
بعمله، فلا أكثر الله في القراء مثله.  
وكان من عاداته أن يمزج النصح بالدّعاة

سئل مرة: ما خير ما أعطي الإنسان؟

قال: غريزة عقل.

قيل فإن لم يكن؟

.قال: أدب حسن

قيل: فإن لم يكن؟

.قال: أخ صالح يستشير

قيل: فإن لم يكن؟

.قال: صمت طويل

قيل فإن لم يكن؟

..!قال: موت عاجل

من طرائف أهل العلم

:سُئِلَ عبد الله بن المبارك مرة

من الدّنيء من الناس؟

..!قال: الذي يذكر غلاء السعر عند الضّيف

كل عام وأنتم بخير

## من طرائف أهل العلم

كان الإمام مالك يوماً جالسا فاستأذن عليه صديق له، فأذن له.

وكان لمالك بطيخة في ناحية البيت، فرمى بمنديل عليها.

فدخل الرجل، فقال له مالك: ها هنا

فأبى أن يقعد إلا على المنديل ففتحت تحته البطيخة.

فقال له مالك:

يرحمك الله ، كنا أبصر بعوار منزلنا منك.

: ( قصة وعبرة ) قصة ملك ووزير

. أهلك هم أهلك ولو صرت على المهلك

. قصه جميلة

يحكى أن ملك خرج مع وزيره متنكرين يتفقدون  
أحوال الرعية فوجدا بيتا ولما قرع الباب خرج  
لهم رجل عجوز فأكرمهما ثم قال له الملك : وجدنا  
عندك الحكمة نرجو أن تزودنا بنصحية، فقال :  
لاتأمن الملوك ولو توجوك، ولا تأمن النساء  
ولو عبدوك، والثالثة أهلك هم أهلك ولو صرت على  
المهلك .

فأعطاه الملك وأجزل العطاء وفي طريق العودة  
أبدى الملك استيائه من كلام العجوز وأنكر تلك  
الحكم .

فأراد الوزير أن يؤكد للملك صحة ماقاله العجوز  
فنزل إلى حديقة القصر وسرق بلبلاً كان الملك  
يحبّه وذهب إلى زوجته يطلب منها أن تخبئ  
البلبل عندها ولا تخبر أحدا وبعد عدة أيام طلب  
الوزير من زوجته العقد الذي في عنقها كي يضيف  
له حبات من اللؤلؤ فسرت بذلك وأعطته العقد  
ومرت أيام لم يرجع العقد ، فسألته عنه فتشاغل  
عنها ولم يجبها فثار غضبها واتهمته بأنه قدم  
العقد إلى امرأة أخرى فلم يجب بشيء مما زاد  
ذلك من غضبها ، فأسّرت زوجة الوزير إلى الملك  
لتعطيّه البلبل وتخبره أن زوجها هو الذي  
. سرق البلبل

. غضب الملك وأصدر أمر بإعدام الوزير

وسيق الوزير مكبلاً بالأغلال وفي الطريق مر  
الوزير بمنزل أبيه وأخوته فدهشوا لما رأوه، وأعلن  
والده أنه مستعد أن يفدي ابنه بكل ما يملك من

أموال بل أكد أنه مستعد أن يفديه بنفسه لكن  
. الملك أصر على تنفيذ الحكم

وقبل أن يرفع الجلابد سيفه طلب الوزير من الملك  
أن يأذن له بكلمه، فأخرج العقد من جيبه وقال  
: للملك ألا تتذكر قول الحكيم

،لاتأمن للملوك ولو توجوك

ولا للنساء ولو عبدوك، وأهلك هم أهلك ولو صرت  
. على المهلك

أدرك الملك أن الوزير قد فعل ما فعل ليؤكد له  
. صدق تلك الحكمه ، فعفى عنه وقربه إليه  
العبرة : أن الأهل لا يعوضون وهم معك في  
. جميع الظروف

. الله لا يحرمننا منهم ويديمهم لنا ذخرا وسندا





س٤٩٠ / من هو أسد الله وأسد رسوله ؟ |  
ج٤٩٠ / حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه

س٤٩١ / من هو ترجمان القرآن وحبر الأمة ؟  
ج٤٩١ / عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

س٤٩٢ / من هو الذي كان يدخله عمر مع أشياخ  
بدر ؟

ج٤٩٢ / عبد الله بن عباس رضي الله عنهما

س٤٩٣ / من هو الصحابي الذي قال النبي ﷺ  
إنه سيف من سيوف الله ؟

ج٤٩٣ / هو: خالد بن الوليد رضي الله عنه

س٤٩٤ / من هو الذي أُوتيَ مزمراً من مزامير آل داود ؟

ج٤٩٤ / أبو موسى الأشعري رضي الله عنه

س٤٩٥ / من هو أكثر من روى الأحاديث من الصحابة ؟

ج٤٩٥ / أبو هريرة رضي الله عنه

س٤٨٤ / من هو صاحب بغلته ﷺ ؟

ج٤٨٤ / عقبة بن عامر رضي الله عنه

س٤٨٥ / ما اسم حمار النبي ﷺ ؟

ج٤٨٥ / عفير

س٤٨٦ / من هي المرأة التي سباها النبي ﷺ في غزوة خيبر ثم أعتقها وتزوجها ؟

ج٤٨٦ / صفية بنت حيي رضي الله عنها

س٤٨٧ / من هو الصحابي الذي استشهد من أكلة أكلها مع الرسول ﷺ من الشاة التي سميتها زينب بنت الحارث اليهودية ؟

ج٤٨٧ / بشر بن البراء رضي الله عنه

س٤٨٨ / من سيذا شباب أهل الجنة ؟

ج٤٨٨ / الحسن والحسين رضي الله عنهما

س٤٨٩ / من ريحانتا النبي ﷺ من الدنيا ؟

ج٤٨٩ / الحسن والحسين رضي الله عنهما

## \*حـ نبوي ـديث\*

|


عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول  
الله ﷺ قال

كُلُوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالطه\*  
\*. إِسْرَافٌ أَوْ مَخِيلَةٌ

الألباني

صحيح ابن ماجه ٢٩٢٠

أخرجه النسائي وأحمد

قـال الإمام ابن رجب 

: رحمه الله تعالى

إِنَّ قَلَّةَ الْغِذَاءِ تُوجِبُ رَقَّةَ الْقَلْبِ، وَقُوَّةَ الْفَهْمِ،\*  
وانكسار النفس، وضعف الهوى والغضب، وكثرة  
الغذاء توجب ضد ذلك . وعن الحسن البصري انه  
قال : " لا تسكن الحكمة معدةً ملاءى " ، وعن محمد  
بن واسع قوله : " من قلَّ طعمه فهم وأفهم، وصفا  
ورق، وإن كثرة الطعام ليثقل صاحبه عن كثير مما  
يريد " ، وعن عمرو بن قيس قوله: إياكم والبطنة؛  
\*.فإنها تقسّي القلب

جامع العلوم والحكم ٤٦٩/٢

**\*استحباب كثرة الصيام في شعبان\***

**\*: عن أسامة بن زيد رضي الله عنه قال \***

يا رسول الله ، لَمْ أَرَكَ تَصُومُ شَهْرًا مِّنَ الشُّهُورِ مَا  
تَصُومُ مِنْ شَعْبَانَ ؟ ، قَالَ : ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ  
عَنْهُ بَيْنَ رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُرْفَعُ فِيهِ  
الْأَعْمَالُ إِلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأَحْبَبُّ أَنْ يُرْفَعَ عَمَلِي  
وَأَنَا صَائِمٌ

**\* صحيح النسائي ٢٣٥٦ \***

**\*: قال الإمام ابن رجب رحمه الله \***

وأما صيام النبي ﷺ من أشهر السَّنة فكان \*  
يصوم من شعبان ما لا يصوم من غيره من الشهور  
.\*

\* لطائف المعارف ١٨٦ \*

\*: قال الإمام ابن حجر رحمه الله \*  
وفي الحديث دليل على فضل الصوم في شعبان \*  
.\*

\* فتح الباري ٤/٢٥٣ \*

\*ما هي أفضل الحسنات؟\*

عن أبي ذر الغفاري رضي الله عنه، قال: قال النبي  
ﷺ :

إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَاتَّبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا "

قَالَ : قُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ أَمِنَ الْحَسَنَاتِ لَا إِلَهَ إِلَّا  
اللَّهُ ؟

" قَالَ : هِيَ أَفْضَلُ الْحَسَنَاتِ

\*صححه الألباني\* — نبوي — حديث



عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله  
ﷺ قال

كُفَّ عَنَّا جُشَاءُكَ ، فَإِنَّ أَكْثَرَهُمْ شَبَعًا فِي الدُّنْيَا  
أَطْوَلُهُمْ جَوْعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ

الألباني

صحيح الترمذي ٢٤٧٨

قال الإمام ابن القيم

: رحمه الله تعالى

في أنواع الأمراض الأكثر انتشارًا بين الناس هي\*  
مادية؛ سببها الرئيس الزيادة على القدر الذي  
\*. يحتاج إليه البدن، مما يلحق الضرر به

الطب النبوي ص ١٢

قال لقمان الحكيم

: رحمه الله تعالى

يا بني، إذا امتلأت المعدة؛ نامتِ الفكرة،\*  
\*. وخرستِ الحكمة، وقعدت الأعضاء عن العبادة

إحياء علوم الدين ٨٣/٣

ذَكَرَ اللَّهُ 360 مَرَّةً فَقَدْ رَحِّحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ

قال الرسول ﷺ [ \*إِنَّهُ خُلِقَ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْ بَنِي  
 آدَمَ عَلَى سِتِّينَ وَثَلَاثِ مِئَةٍ مَفْصِلٍ، فَمَنْ كَبَّرَ اللَّهَ،  
 وَحَمِدَ اللَّهَ، وَهَلَّلَ اللَّهَ، وَسَبَّحَ اللَّهَ، وَاسْتَغْفَرَ اللَّهَ،  
 وَعَزَلَ حَجَرًا عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، أَوْ شَوْكَةً، أَوْ عَظْمًا  
 عَنْ طَرِيقِ النَّاسِ، وَأَمَرَ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهَى عَنْ مُنْكَرٍ،  
 عَدَدَ تِلْكَ السِّتِّينَ وَالثَّلَاثِ مِئَةِ السَّلَامَى، فَإِنَّهُ  
 .] يَمْشِي يَوْمَئِذٍ وَقَدْ زَحَزَحَ نَفْسَهُ عَنِ النَّارِ

الراوي: عائشة أم المؤمنين

المحدث: مسلم

المصدر: صحيح مسلم

الصفحة: 1007

حكم الحديث: صحيح



## إذا قال الإنسان استغفر الله

- بنية خالصة
- وصدق في طلب المغفرة
- وتمت شروط التوبة في حقه

فإن الله سبحانه وتعالى يتوب عليه بل يحب ذلك  
منه

كما قال تعالى { إن الله يحب التوابين ويحب  
المتطهرين } سورة البقرة . الآية 222

وأخبر النبي صلى الله عليه وسلم

أن فرح الله بتوبة عبده كفرح الإنسان بوجود  
ناقته التي ضلت عنه وعليها طعامه وشرابه  
فالتمسها فلم يجدها فاضطجع تحت الشجرة  
ينتظر الموت فإذا بخطام ناقته متعلقاً بالشجرة  
فأخذ بخطام الناقة وقال اللهم أنت عبي وأنا وأنا  
ربك أخطأ من شدة الفرح ولا أحد يقدر قدر هذا  
. الفرح إلا من أصيب بمثل هذه المصيبة

فاله تعالى يحب من عبده أن يتوب إليه ويحب  
من عبده أن يستغفره

وقد أمر الله تعالى بالاستغفار في كتابه في ~•  
عدة آيات ، والاستغفار هو طلب المغفرة

والمغفرة هي ستر الذنب والتجاوز عنه لأنها  
مأخوذة من المغفر يغطي به الإنسان رأسه في

القتال يتقي به السهام ففيه ستر ووقاية وهكذا  
. ستر الذنوب ووقاية من عقوباتها

الشيخ ابن\_عثيمين رحمه الله

كتاب فتاوى اسلامية ج4 ص183|

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
: اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا، أَوْ  
لِيَصْمُمْ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا  
يُؤْذِ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ  
( فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ

(رواه البخاري (٦٤٧٥) ، ومسلم (٤٧)

: قال ابن عبد البر رحمه الله



وفي هذا الحديث آداب وسنن، منها التأكيد في لزوم الصمت، وقول الخير أفضل من الصمت؛ لأن قول الخير غنيمة، والسكوت سلامة، والغنيمة ( أفضل من السلامة

(التمهيد" لابن عبد البر (٢١/٣٥)"

وقال النووي رحمه الله : وأما قوله ﷺ : ( فليقل خيراً أو ليصمت ) فمعناه : أنه إذا أراد أن يتكلم ؛ فإن كان ما يتكلم به خيراً محققاً يثاب عليه واجباً أو مندوباً فليتكلم ، وإن لم يظهر له أنه خير يثاب عليه فليمسك عن الكلام ، سواء ظهر له أنه حرام أو مكروه أو مباح مستوي الطرفين ؛ فعلى هذا يكون الكلام المباح مأموراً بتركه، مندوباً إلى الإمساك عنه ؛ مخافةً من انجراره إلى المحرم أو ( المكروه ، وهذا يقع في العادة كثيراً أو غالباً

(شرح النووي على مسلم " (٢/١٨)

**\* (فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ) \***

قال الإمام ابن كثير رحمه الله

أي في هذه الأشهر المحرمة؛

لأنها آكد، وأبلغ في \*الإثم\* من غيرها

كما أن المعاصي في البلد الحرام تضاعف لقوله  
تعالى: (وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ بِظُلْمٍ نُذِقْهُ مِنْ عَذَابِ  
الْأَلِيمِ).

وكذلك الشهر الحرام تُغلّظ فيه الآثام!، ولهذا  
تُغلّظ فيه الدية في مذهب الشافعي وطائفة  
«كثيرة من العلماء».

## [تفسير سورة التوبة: 36]

:وقال شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله


المعاصي \* في الأيام والأمكنة المعظمة \*

\*. "يغلظ عقابها بقدر فضيلة الزمان والمكان \*

(الفتاوى الكبرى (3/ 412).

إليك يا من قصرت في قراءة القرآن  
وأشغلتك الدنيا عن ذلك

|

قال الصحابي عثمان بن عفان رضى الله  :  
تعالى عنه

، لو أنّ قلوبنا طهرت ما شبعنا من كلام ربّنا

وإنّي لأكره أن يأتي عليّ يوم لا أنظر في  
". المصحف

الأسماء والصفات للبيهقي

|| (٥٢٤) : ||

قال الإمام ابن القيم

: رحمه الله تعالى

وبالجملة فلا شيء أنفع للقلب من قراءة القرآن  
بالتدبر والتفكير فإنه جامع لجميع منازل السائرين  
وأحوال العاملين ومقامات العارفين

وهو الذي يورث المحبة والشوق والخوف  
والرجاء والانابة والتوكل والرضا والتفويض

والشكر والصبر وسائر الأحوال التي بها حياة  
القلب وكمالها .

مفتاح دار السعادة ١٨٧/١

إحرص أن يكون لك ورد من قراءة القرآن واحذر  
!! أن يمر عليك اليوم ولم تقرأ شيئاً !!

## \*:• - بشارة نبوية\*

\*: قال رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - •\*:

- \* إِذَا مَرِضَ الْعَبْدُ، أَوْ سَافَرَ، كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا \*  
\* «كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا

\* (رواه البخاري (٢٩٩٦) 【 \*

\*: قال ابن عثيمين\*

هذا من البشرى لنا: أن مَرِضَ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مَا\*  
كان يعمل صحيحاً مقيماً، فمن كان من عادته أن



يقوم الليل، ثم مرض ولم يقم، فإن الله يكتب له قيام ليلة، ومن سافر وشغله السفر عن صلاة الليل \*أو غيرها من التطوع، فإنه يكتب له الأجر كاملاً\*

\*(التعليق على صحيح البخاري (٤ / ٢٧٢)\*

\*قال العلامة ابن عثيمين\*

\*: - عليه رحمت رب العالمين - •\*

وفي هذا تنبيه على أنه ينبغي للعاقل ما " - •\*  
دام في حال الصحة والفراغ أن يحرص على  
\*، الأعمال الصالحة

حتى إذا عجز عنها لمرض أو شغل كتبت له \*  
كاملة، اغتنم الصحة، اغتنم الفراغ، اعمل  
\*." صالحاً

\* (شرح رياض الصالحين (٢ / ١٨٩)\*

## تَحْرِيمُ اخْتِقَارِ الْمُسْلِمِ

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ  
: اللَّهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَنَاجَشُوا ، وَلَا تَبَاغُضُوا ، وَلَا  
تَدَابَرُوا ، وَلَا يَبِعْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ ، وَكُونُوا  
\*، عِبَادَ اللَّهِ إِخْوَانًا

الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ ؛ لَا يَظْلِمُهُ ، وَلَا يَخْذُلُهُ ، وَلَا \*  
يَحْقِرُهُ، التَّفَقَّى هَاهُنَا - وَيُشِيرُ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ  
مَرَّاتٍ - بِحَسَبِ امْرِئٍ مِنَ الشَّرِّ أَنْ يَحْقِرَ أَخَاهُ

الْمُسْلِمِ، كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ ؛ دَمُهُ،  
\*■ وَمَالُهُ، وَعِرْضُهُ

(صحيح مسلم رقم 2564)

\* \_\_\_\_\_ \*

\* شرح الحديث \*

نَهَى النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ مَسَاوِي  
الْأَخْلَاقِ، وَمِنْهَا كَمَا جَاءَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ :  
\*الْحَسَدُ؛\* فَأَمَرَ بِالْأَلْحَادِ بِحَسَدٍ بَعْضُنَا بَعْضًا، وَالْحَسَدُ  
هُوَ تَقَنُّي زَوَالِ نِعْمَةِ الْمَحْسُودِ، وَهُوَ اعْتِرَاضٌ عَلَى  
اللَّهِ تَعَالَى لَهُ حَيْثُ أَنْعَمَ عَلَى غَيْرِهِ مَعَ مُحَاوَلَتِهِ  
نَقْضَ فِعْلِهِ وَإِزَالَةَ فَضْلِهِ، وَمِنْهَا: التَّجَشُّسُ: فَأَمَرَ بِالْأَلْحَادِ  
يَنْجَسَ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ، وَهُوَ أَنْ يَزِيدَ فِي السَّلْعَةِ  
لَا لِرَغْبَةٍ فِيهَا بَلْ؛ لِيُخَدَعَ غَيْرُهُ لِيَشْتَرِيهَا بِسَعَرٍ

زائد، سواء كان بمواطأة البائع أم لا؛ لأنه غشٌ  
 وخداعٌ. ومنها: التَّبَاغُضُ: فَأَمَرَ أَلَّا يَبْغِضَ بَعْضُنا  
 بَعْضًا، أي: لا يَتَعَاطَى الرَّجُلُ أَسْبَابَ الْبُغْضِ؛ لَأَنَّهُ  
 قَهْرِيٌّ كَالْحُبِّ لا قُدْرَةَ لِلْإِنْسَانِ عَلَى اكْتِسَابِهِ وَلا  
 يَمْلِكُ التَّصَرُّفَ فِيهِ، وَهُوَ الثُّفْرَةُ عَنِ الشَّيْءِ لِمَعْنَى  
 فِيهِ مُسْتَقْبَحٌ وَثَرَادِفُهُ الْكَرَاهَةُ، ثُمَّ هُوَ بَيْنَ اثْنَيْنِ،  
 إِمَّا مِنْ جَانِبَيْهِمَا أَوْ مِنْ جَانِبٍ أَحَدِهِمَا، وَعَلَى كُلِّ  
 فَهُوَ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى مَنَهِئٌ عَنْهُ. وَمِنْهَا: التَّدَابُرُ:  
 فَأَمَرَ أَلَّا يُدْبِرَ بَعْضُنا عَنْ بَعْضٍ، أي: يُعْرِضُ عَمَّا  
 يَجِبُ لَهُ مِنْ حَقُوقِ الْإِسْلَامِ كَالْإِعَانَةِ وَالنَّصْرِ،  
 وَعَدَمِ الْهَجْرَانِ فِي الْكَلَامِ أَكْثَرَ مِنْ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ إِلَّا  
 لِعُذْرِ شَرْعِيٍّ. وَمِنْهَا: الْبَيْعُ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ: فَأَمَرَ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَلَّا يَبْيَعَ بَعْضُنا عَلَى بَيْعِ  
 بَعْضٍ؛ فَلَا يَجُوزُ لِأَحَدٍ بِغَيْرِ إِذْنِ الْبَائِعِ أَنْ يَقُولَ  
 لِمُشْتَرِي سِلْعَةٍ فِي زَمَنِ الْخِيَارِ: أَفْسَخْ هَذَا الْبَيْعَ  
 وَأَنَا أَبِيعُكَ مِثْلَهُ بِأَرْخَصَ مِنْ ثَمَنِهِ أَوْ أَجُودَ مِنْهُ

بِثْمَنِهِ؛ وَذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنَ الْإِيذَاءِ الْمَوْجِبِ لِلتَّنَافُرِ  
وَالْبُغْضِ.

ثُمَّ يَأْمُرُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نَكُونَ عِبَادَ  
اللَّهِ إِخْوَانًا، وَنَأْخُذَ بِأَسْبَابِ كُلِّ مَا يُوَصِّلُنَا لِمِثْلِ هَذَا  
مِنَ الْمَوَدَّةِ وَالرَّفْقِ وَالشَّفَقَةِ وَالْمَلَاطِفَةِ وَالتَّعَاوُنِ  
فِي الْخَيْرِ مَعَ صَفَاءِ الْقَلْبِ وَالتَّصِيحَةِ بِكُلِّ حَالٍ،  
وَيَقُولُ: \*المسلمُ أخو المسلم،\* أي: الأُخُوَّةُ  
الدِّينِيَّةُ، وَهِيَ أَعْظَمُ مِنَ الْأُخُوَّةِ الْحَقِيقِيَّةِ؛ لِأَنَّ  
ثَمَرَةَ هَذِهِ دُنْيَوِيَّةٌ وَثَمَرَةُ تِلْكَ أُخْرَوِيَّةٌ، لَا يَظْلِمُهُ  
\* "وَلَا يَخْذُلُهُ"، \* أي: وَلَا يَتْرُكُ إِعَانَتَهُ وَنَصْرَهُ،  
\* "وَلَا يَحْقِرُهُ"، \* أي: لَا يَسْتَصْغِرُ شَأْنَهُ وَيَضَعُ مِنْ  
قَدْرِهِ؛ فَالاحتقارُ نَاشِئٌ عَنِ الْكِبَرِ فَهُوَ بِذَلِكَ يَحْتَقَرُ  
غَيْرَهُ وَيَرَاهُ بِعَيْنِ النَّقْصِ، وَلَا يَرَاهُ أَهْلًا لِأَنْ يَقُومَ  
بِحَقِّهِ.

التَّقْوَى هَاهُنَا" \* التقوى هي اجتنابُ عذابِ الله \*  
بِفَعْلِ الْمَأْمُورِ وَتَرْكِ الْمَحْظُورِ، وَأَشَارَ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ إِلَى صَدْرِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَيْ: مَحَلُّ  
مَا دَّتْهَا مِنَ الْخَوْفِ الْحَاصِلِ عَلَيْهَا الْقَلْبُ، الَّذِي هُوَ  
عِنْدَ الصَّدْرِ.

بِحَسَبِ أَمْرِي"، \* أَيْ: يَكْفِي الْإِنْسَانَ مِنَ الشَّرِّ؛ \*  
وَذَلِكَ لِعِظَمِهِ فِي الشَّرِّ، كَافٍ لَهُ عَنْ اكْتِسَابِ آخَرٍ؛  
أَنْ يَخْقِرَ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ

كُلُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ حَرَامٌ دَمُهُ وَمَالُهُ وَعِرْضُهُ؛  
فَلَا يَقْتُلُ مُسْلِمًا مُسْلِمًا أَوْ يَسْرِقُهُ أَوْ يَزْنِي بِحَرِيمِهِ

فِي الْحَدِيثِ: \* تَحْرِيمُ دَمِ الْمُسْلِمِ وَمَالِهِ، وَعِرْضِهِ، \*  
وَتَحْرِيمُ خِذْلَانِهِ وَخِيَانَتِهِ وَاحْتِقَارِهِ، وَأَنْ يُحَدِّثَهُ  
كَذِبًا.

وفيه: \* أَنَّ التَّقْوَى فِي الْقَلْبِ \*



قَالَ الْإِمَامُ الْمَاوَرِدِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ

:وَقَالَ مَالِكُ بْنُ دِينَارٍ

مَنْ لَمْ يُؤْتَ مِنَ الْعِلْمِ مَا يَقْمَعُهُ فَمَا أُوتِيَ  
«مِنْهُ لَا يَنْفَعُهُ»

】 (أَدَبُ الدُّنْيَا وَالْدِّينِ (٥٣)

---=●●●●

قَالَ الْإِمَامُ الْمَاوَرِدِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ

:وَقَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ

الْفَقِيهُ بِغَيْرِ وَرَعٍ كَالسَّرَاجِ يُضِيءُ الْبَيْتَ»

«وَيَخْرِقُ نَفْسَهُ.

【 (أَدَبُ الدُّنْيَا وَالِدِّينِ (٥٣) )



:قَالَ الْإِمَامُ الْمَاوَرِدِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ

حُكِيَ أَنَّ الْأَحْنَفَ بْنَ قَيْسٍ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ:

«التَّغْلِيمُ فِي الصَّغَرِ كَالنَّفْسِ عَلَى الْحَجَرِ

». فَقَالَ الْأَحْنَفُ: الْكَبِيرُ أَكْثَرُ عَقْلًا وَلَكِنَّهُ أَشْغَلُ قَلْبًا

【 (أَدَبُ الدُّنْيَا وَالِدِّينِ (٥٧) )



## درر من أقوال العلماء

قال الإمام الماوردي - رحمه الله

كَمْ مِنْ ذَلِيلٍ أَعَزَّهُ عِلْمُهُ وَكَمْ مِنْ عَزِيزٍ  
أَذَلَّهُ جَهْلُهُ.

(أدب الدنيا والدين (٥٠) )



قال الإمام الماوردي - رحمه الله

وَقَالَ الْأَوْزَاعِيُّ: «إِذَا أَرَادَ اللَّهُ بِقَوْمٍ شَرًّا أَعْطَاهُمْ  
الْجَدَلَ وَمَنْعَهُمُ الْعَمَلَ.



## 【 (أَدَبُ الدُّنْيَا وَالِدِّينِ ٥٢) 】



قَالَ الْإِمَامُ الْمَاوَرِئِيُّ - رَحِمَهُ اللَّهُ

وَقَدْ قَالَتِ الْحُكَمَاءُ:

أَصْلُ الْعِلْمِ الرَّغْبَةُ وَتَمَرُّهُ السَّعَادَةُ وَأَصْلُ الزُّهْدِ  
الرَّهْبَةُ وَتَمَرُّهُ الْعِبَادَةُ فَإِذَا افْتَرَنَ الزُّهْدُ وَالْعِلْمُ فَقَدْ  
تَمَّتِ السَّعَادَةُ وَعَمَّتِ الْفَضِيلَةُ وَإِنْ افْتَرَقَا فَيَا وَيْحَ  
«مُفْتَرِقَيْنِ مَا أَضَرَ افْتِرَاقَهُمَا وَأَقْبَحَ انْفِرَادَهُمَا

## 【 (أَدَبُ الدُّنْيَا وَالِدِّينِ ٥٣) 】



## \* باب الرِّيَّانِ وشعبان \*

قال رسول الله ﷺ : " إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَاباً يُقَالُ لَهُ : الرِّيَّانُ ، يدخل منه الصَّائِمُونَ يومَ الْقِيَامَةِ ، لا يدخل منه أَحَدٌ غَيْرُهُمْ ، يُقَالُ : أَيْنَ الصَّائِمُونَ ؟ فيقومون ، لا يدخل منه أَحَدٌ غَيْرِهِمْ ، فإذا دخلوا أُغْلِقَ فلم يدخل منه أَحَدٌ . لفظ البخاري ..؛

فمن سنته ﷺ التي سنّها لأُمته صِيَامُ شعبان ..  
لعلهم يدركون تلك الخصائص في الريان

عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ  
رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَامَ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ إِلَّا أَنَّهُ كَانَ  
يَصِلُ شَعْبَانَ بِرَمَضَانَ ..؛

ولفظ أبي داود : ( أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ لَمْ يَكُنْ يَصُومُ  
مِنَ السَّنَةِ شَهْرًا تَامًا إِلَّا شَعْبَانَ يَصِلُهُ بِرَمَضَانَ ) .  
صححه الألباني ..؛

عَنْ أَسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ قَالَ : ( قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ،  
لَمْ أَرَكَ تَصُومُ مِنْ شَهْرٍ مِنَ الشُّهُورِ مَا تَصُومُ مِنْ  
شَعْبَانَ ، قَالَ : ذَلِكَ شَهْرٌ يَغْفُلُ النَّاسُ عَنْهُ بَيْنَ  
رَجَبٍ وَرَمَضَانَ ، وَهُوَ شَهْرٌ تُزْفَعُ فِيهِ الْأَعْمَالُ إِلَى  
رَبِّ الْعَالَمِينَ ، فَأَحِبُّ أَنْ يُزْفَعَ عَمَلِي وَأَنَا صَائِمٌ )  
اهـ حسنه الألباني

❖ ختاماً ❖

• من لم يستطع صيامه كله أو أكثره فالنصف أو  
الثلث فلعن الله أن يكرمه فيكون من خاصة أهل  
.. الريان

وليتذكر الإنسان .. أن النبي صلى الله عليه وسلم  
.. كان أكثر انشغالا وهمًّا منه

❖ رحيق الحكمة ❖

## (( دعاء المصيبة ))

عن أم سلمة ؓ قالت : سمعت رسول الله - صلى  
الله عليه وسلم - يقول :

ما من مسلم تصيبه مصيبة ، فيقول ما أمره الله "  
: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم أجرني في  
مصيبتي، وأخلف لي خيرا منها، إلا أخلف الله له  
"خيرا منها".

(رواه مسلم (1531) |



## النظر في المصحف

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: «مَا أُحِبُّ أَنْ يَأْتِيَ عَلَيَّ يَوْمٌ وَلَا لَيْلَةٌ إِلَّا أَنْظُرَ فِي كَلَامِ اللَّهِ ، يَغْنِي الْقِرَاءَةَ فِي الْمُصْحَفِ» الزهد للإمام أحمد (675)).

كان رضي الله عنه كثير النظر في المصحف، ولما قتل كان المصحف منشورا بين يديه يقرأ فيه وكان أول قطرة دم سقطت من يده على قوله تعالى: (فسيكفيهم الله وهو السميع العليم)، ولما أحاطوا به قالت امرأته: إن تقتلوه أو تدعوه فقد كان يحيي الليل بركعة يجمع فيها القرآن.

كم يحزن الناصح لحال كثير من الناس في هذا  
الزمان في حرمانهم من النظر في المصحف بسبب  
إدمانهم النظر في الجوال، وهل ينتظر الواحد  
منهم أن يموت وأكثر رصيده هذا النظر في  
الجوال، أو أن يموت وهو ينظر فيه

## (الحكمة من وضوء الجنب قبل النوم )

قال أبو الدرداء رضي الله عنه: " إذا نام العبد المؤمن عرج بروحه حتى تسجد تحت العرش، فإن كان طاهراً أُذِن لها في السجود، وإن كان جنباً "لم يؤذن لها بالسجود

وهذا\_ والله أعلم\_ هو السر الذي لأجله أمر النبي صلى الله عليه وسلم الجنب إذا أراد النوم أن يتوضأ، وهو إما واجب على أحد القولين، أو مؤكد الاستحباب على القول الآخر، فإن الوضوء يخفف حدث الجنابة ويجعله طاهراً من بعض الوجوه، ولهذا روى الإمام أحمد وسعيد بن منصور وغيرهما عن أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم

أنهم إذا كان أحدهم جنباً، ثم أراد أن يجلس في  
"المسجد تَوْضاً ثم جلس فيه

ابن\_القيم#

طريق الهجرتين" ص(٣٥)|

## قال بكر بن عبدالله المزني

: - رحمه الله تعالى -

إذا رأيت من هو أكبر منك فقل : هذا سبقني ▪  
.. بالإيمان والعمل الصالح، فهو خَيْرٌ مني

وإذا رأيت من هو أصغر منك فقل : سبقته إلى ▪  
.. الذنوب والمعاصي، فهو خَيْرٌ مني

وإذا رأيت إخوانك يكرمونك ويعظمونك فقل : ▪  
هذا فضلٌ أخذوا به ، وإذا رأيت منهم تقصيراً فقل  
.. : هذا ذنبٌ أحدثته

- وكان يقول - رحمه الله - إذا رأيتم الرجل موكلاً بعيوب الناس ، ناسياً لعيبه ؛ فاعلموا أنه قد مكر به.

﴿ صفة الصفوة - ابن الحوزي ﴾

## طرائف أهل العلم

حكى أبو نصر أحمد بن محمد خطيب الموصل،  
قال:

لما جئت إلى بغداد قاصداً الشيخ أبا إسحق  
الشيرازي رحب بي، وقال

من أي البلاد أنت؟

فقلت: من الموصل.

فقال مرحباً، أنت من بلدتي.

قلت: يا سيدي، أنا من الموصل وأنت من  
!فيروزآباد؟

فقال: يا ولدي، أما جمعتنا سفينة نوح؟

حدثنا الشيخ حسين صعبية أمتع الله به.. في دار  
الحديث بدمشق.. منذ عدة أشهر.. عن شيخه  
محمود الرنكوسي رحمه الله أن أحد تلامذة  
الشيخ محمد بدر الدين الحسني رحمه الله قال  
للشيخ بدر الدين يوماً

يا سيدي، ادع الله لي أن أتسلم الحكم لعدة  
ساعات، حتى أقوم بقطع رؤوس هؤلاء  
السياسيين.

"فقال الشيخ: "لا.. يابا

وكثيراً ما كان الشيخ بدر الدين رحمه الله  
(يستعمل كلمة يابا. (بتفخيم الياء والباء  
فأخذ أحد التلاميذ المقربين من الشيخ بيد  
المتكلم، وقال له



هل تعلم معنى: لا يابا؟

فقال التلميذ: لا

فقال له: معناها: لا تأت إلى هذا المجلس ثانية

ومرت عدة أشهر على هذه الحادثة.. فلقي هذا  
التلميذ المعاقب الشيخ محمد بدر الدين الحسني  
:في الطريق، فسأله بذكاء

يا سيدي، تعلمنا أن عدة المرأة المتوفى عنها  
زوجها أربعة أشهر وعشرة أيام  
.وعدة الحامل أن تضع حملها  
...وعدة المطلقة ثلاثة قروء

"فكم عدة كلمتكم: "لا،.. يابا؟

"فقال الشيخ بدر الدين: "نعم،.. يابا

فَعَلِمَ التَّلْمِيزَ أَنَّهُ سُمِّحَ لَهُ بِالْعُودَةِ لِدُرُوسِ الشَّيْخِ،  
وَتَعَلَّمَ دَرَساً لَنْ يَنْسَاهُ|

(! ) أهل الثبات في مأمن من فجأة الرحيل

" لا يكن أعظم همّك في الموت: متى تموت؟  
وأين تموت؟ فهذا ليس إليك!، وليكن همّك الأكبر  
فيه على أي شيء تموت؟ قال النَّبِيُّ ﷺ: «يُبْعَثُ  
كل عبدٍ على ما مات عليه» من مات على طاعة  
بُعث عليها، ومن مات على معصية بعث عليها

● : - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

\* ، فصل ما بين صيامنا » \*

\*. » وصيام أهل الكتاب أكلة السحر \*

رواه مسلم

: - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

\*. » تسحروا فإن في السحور بركة » \*

متفق عليه

: - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

\*، عليكم بغداء السحور» \*

\*. « فإنه هو الغداء المبارك» \*

رواه النسائي وصححه الألباني

: - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

\*. « نعم سحور المؤمن التمر » \*

أخرجه أبو داود وابن حبان والبيهقي

## ماذا تتمنى

في كتاب الله تعالى=====

على لسان يوسف عليه السلام: (تَوْفَنِي مُسْلِمًا  
وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ). مهما جمعت من الدنيا  
وحققت من الأمنيات؛ لن تجد أجمل من أمنية  
\*.يوسف عليه السلام

(علي الطنطاوي)

=====

السعداء في العالم سعدوا بسبب شيء واحد وهو  
تقبلهم لما هم فيه من حال ورضاهم بها والتعساء  
في العالم تعسوا بسبب شيء واحد وهو تسخطهم  
لما هم فيه.

=====

جعل الله العينَ مرآةَ القلب؛ فإذا غَضَّ العبدُ\*  
بصره غَضَّ القلبُ شهوته وإرادته، وإذا أطلقَ بصره  
\*.أطلقَ القلبُ شهوته

(ابن القيم/إغاثة اللهفان)

=====

لا زينة المرء ثُغْلِيهِ ولا المَالُ  
ولا يُشْرِفُهُ عَمٌّ ولا خَالُ

وإنَّما يَتَسَامَى لِلْغُلَا رَجُلٌ  
ماضي العزيمة لا تشنيه أهوالُ  
(مصطفى صادق الرافعي)

=====

وقد تَنْطِقُ الأشياءُ وهي صَوَامِتُ

وما كُلُّ نَطْقٍ الْمُخْبِرِينَ كَلام



\*حـ نبوي ـديث\*

\* [ صيام شهر شعبان / ٢ ] \*

: عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَصُومُ\*  
حَتَّى نَقُولَ: لَا يُفْطِرُ، وَيُفْطِرُ حَتَّى نَقُولَ: لَا يَصُومُ،  
فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
اسْتَكْمَلَ صِيَامَ شَهْرٍ إِلَّا رَمَضَانَ، وَمَا رَأَيْتُهُ أَكْثَرَ  
\*صِيَامًا مِنْهُ فِي شَعْبَانَ

【 صحيح البخاري ومسلم】

قال الإمام ابن رجب

: رحمه الله تعالى

ولمّا كان شعبانُ كالمقدّمةِ لرمضانَ شرع فيه ما\*  
يُشرع في رمضانَ من الصيامِ وقراءة القرآن  
ليحصل التأهُّب لتلقّي رمضان، وتزتاؤ النفوس  
\*. بذلك على طاعة الرّحمن

【 لطائف المعارف 】

قال الإمام ابن حجر

: رحمه الله تعالى

كان المسلمون إذا دخل شعبان ؛ أكبوا على\*  
\*. المصاحف ، وأخرجوا الزكاة

فتح الباري 【 ٣١٠/١٣ 】

ایک مشہور مصنف نے اپنے مطالعے کے  
کمرے میں قلم اٹھایا اور ایک کاغذ پر لکھا

گزشتہ سال میرا آپریشن ہوا اور  
پتا نکال دیا گیا، بڑھاپے میں ہونے والے اس  
آپریشن کی وجہ سے مجھے کئی ہفتے تک بستر  
کا ہو کر رہنا پڑا۔

\*\*\* اسی سال ہی میری عمر ساٹھ سال ہوئی اور  
مجھے اپنی پسندیدہ اور اہم ترین ملازمت سے  
سبکدوش ہونا پڑا۔ میں نے نشرو اشاعت کے اس  
ادارے میں اپنی زندگی کے تیس قیمتی سال  
گزارے تھے۔

\*\*\* اسی سال ہی مجھے اپنے والد صاحب کی وفات کا صدمہ اٹھانا پڑا۔

\*\*\* اسی سال ہی میرا بیٹا میڈیکل کے امتحان میں فیل ہو گیا، وجہ اس کی کار کا حادثہ تھا جس میں زخمی ہو کر اُسے کئی ماہ تک پلستر کرا کر گھر میں رہنا پڑا، کار کا تباہ ہو جانا علیحدہ سے نقصان تھا۔

صفحے کے نیچے اس نے لکھا؛ آہ، یہ کیا ہی برا !!! سال تھا

مصنف کی بیوی کمرے میں داخل ہوئی تو دیکھا کہ اُس کا خاوند غمزہ چہرے کے ساتھ خاموش بیٹھا خلاؤں میں گھور رہا تھا۔ اُس نے خاوند کی پشت کے پیچھے کھڑے کھڑے ہی کاغذ پر یہ سب کچھ لکھا دیکھ لیا۔ خاوند کو اُس کے حال

پر چھوڑ کر خاموشی سے باہر نکل گئی۔ کچھ  
دیر بعد واپس کمرے میں لوٹی تو اس نے ایک  
کاغذ تھام رکھا تھا جسے لا کر اُس نے خاموشی  
سے خاوند کے لکھے کاغذ کے برابر رکھ دیا۔  
خاوند نے کاغذ دیکھا تو اس پر لکھا تھا

\*\*\* گزشتہ سال میں آخر کار مجھے اپنے پتے کے  
درد سے نجات مل گئی جس سے میں سالوں کرب  
میں مبتلا رہا۔

\*\*\* میں اپنی پوری صحت مندی اور سلامتی کے  
ساتھ ساٹھ سال کا ہو گیا۔ سالوں کی ریاضت کے  
بعد مجھے اپنی ملازمت سے ریٹائرمنٹ ملی ہے  
تو میں مکمل یکسوئی اور راحت کے ساتھ اپنا  
وقت کچھ بہتر لکھنے کیلئے استعمال کر سکوں  
گا۔

\*\*\* اسی سال ہی میرے والد صاحب پچاسی سال کی عمر میں بغیر کسی پر بوجھ بنے اور بغیر کسی بڑی تکلیف اور درد کے آرام کے ساتھ اپنے خالق حقیقی سے جا ملے۔

\*\*\* اسی سال اللہ تعالیٰ نے میرے بیٹے کو ایک نئی زندگی عطا فرما دی اور ایسے حادثے میں جس میں فولادی کار تباہ ہو گئی تھی مگر میرا بیٹا کسی معذوری سے بچ کر زندہ و سلامت رہا۔

آخر میں مصنف کی بیوی نے یہ فقرہ لکھ کر :  
تحریر مکمل کی تھی کہ

واہ ایسا سال، جسے اللہ نے رحمت بنا کر بھیجا"  
"اور بخیر و خوبی گزرا۔

ملاحظہ کیجیئے: بالکل وہی حوادث اور بالکل وہی احوال لیکن ایک مختلف نقطہ نظر سے۔۔۔

بالکل اسی طرح اگر، جو کچھ ہو گزرا ہے، اسے اس نقطہ نظر سے دیکھا جائے جو اس کے برعکس ہوتا تو، ہم اللہ تعالیٰ کی نعمتوں پر شاکر بن جائیں گے۔

اگر ہم بظاہر کچھ کھو بیٹھے اسے مثبت زاویے سے دیکھیں تو ہمیں جو کچھ عطا ہوا وہ بہتر نظر آنا شروع ہو جائے گا۔

اللہ تبارک و تعالیٰ کا ارشاد گرامی ہے

وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَٰكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا  
{يَشْكُرُونَ} ۷۳



اور ے شک تیرا رب تو لوگوں پر فضل کرتا ہے"  
"لیکن ان میں سے اکثر شکر نہیں کرتے

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما: أن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

قد أفلح من أسلم، ورزق كفافاً، وقنعه الله بما آتاه

رواه مسلم

الكفاف: ما كف عن السؤال مع القناعة

وفي الحديث: شرف هذه الحال على الفقر  
المسهي، والغنى المطغي



## مما وقعت لى قصة

انى كنت مدرسا فى الجامعة للبنات فى جوهاتى  
صوابى من باكستان .يوما

من الايام قلت مزاحا للبنات بعد القاء الدرس بان  
شكرا ان اعطاكن الله اذنين اثنتين تسمعين  
الدروس

باحداهما وتخرجينه بالاخري فاجابت احداهن  
فقالت لا :بل شكرا على ان لا نسمع باحداهما  
فنسمع بالاخري

فحيرت من سرعة ردها الحسن على  
وفهمها حفظها ا ورعاها



## (( السيرة النبوية العطرة )) (شعب ابو طالب

---

رجع عمرو بن العاص خائباً من الحبشة

كي لا ننسى عمرو بن العاص هو صحابي جليل [[  
رضي الله عنه ، اسلم في السنة الثامنة للهجرة ،  
وكان له مواقف كثيرة في خدمة هذا الدين ، لا  
يسع المقام لذكرها ، ستكون في سياق السيرة ان  
]] شاء الله ، رضي الله عنه

وتمتع المسلمون بالأمن والأمان في الحبشة ،  
ومارسوا شعائر دينهم في حرية تامة، وكأن  
محاولة قريش لرد المسلمين الى مكة عادت  
بالفائدة على المسلمون

وقد دخل النجاشي رحمه الله في الإسلام

وهو من التابعين ]] الذي لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ، ولم يأخذ منه ، ولكن اسلم و رأى الصحابة واخذ منهم يسمى تابعي نقول رحمه الله ]]

من أسلم و رأى الرسول صلى الله عليه وسلم  
}} يسمى }}صحابي

نقول :- رضي الله عنه

وذلك لقوله تعالى }} وَالسَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ مِنَ  
الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ  
}} رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ

هؤلاء رضي الله عنهم بشهادة من الله عزوجل  
وبعد دخول النجاشي في الإسلام ]] حدث في  
الحبشة ما نسميه ثورة او انقلاب عسكري ، لأن  
]] الحبشة على النصرانية

لم يقبلوا ان يكون الملك مسلم  
وكادت أن تحدث مواجهة عسكرية

لما اشتعلت الأمور ، ماذا فعل النجاشي ؟؟

جهز سفن للمسلمين ، وامرهم أن يركبوا هذه السفن

وقال لهم :- إذا هزمت في المعركة غادروا الحبشة ، وإذا انتصرت ابقوا معنا في الحبشة ولكن لم تحدث مواجهة

لأن النجاشي تكلم مع المعارضين له ، وقال لهم كلام

فهموا منه أنه لا يزال على دين النصرانية، وهكذا اختار النجاشي أن يكتم اسلامه ، وقبل منه النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

و ظل المسلمون في الحبشة، وعملوا هناك كما ذكرنا بالتجارة والصناعة والزراعة، وظلوا هناك حتى



هجرة الرسول صلى الله عليه وسلم الى المدينة  
المنورة

و بعد أن ترك جميع المسلمين الحبشة، مات  
النجاشي، وكأنه مات بعد أن أدى دوره في حماية  
المهاجرين المسلمين الى الحبشة

وبلغ النبي صلى الله عليه وسلم وفاة النجاشي  
فقال {{مَاتَ الْيَوْمَ رَجُلٌ صَالِحٌ فَقُومُوا فَصَلُّوا  
عَلَى أَخِيكُمْ أَصْحَفَةً}} فصلوا عليه صلاة الغائب

---

نرجع إلى مكة ومقاطعة قريش لكل من بني  
هاشم وبني المطلب مسلمهم وكافرهم كلهم سواء  
بالمقاطعة

قلنا

انه قام أبو طالب وجمع قومه وإستجاب له بنو  
المطلب أبناء العم .. وخالفهم أبناء أعمامهم من  
بني عبد شمس وبني نوفل و وقفوا مع قريش ..

لم يتخلى عن الهواشم إلا رجل واحد هو .. أبو  
لهب

جمع ابو طالب {{ بني هاشم }} ابناء العم  
وقد علموا أن قبائل قريش ، تريد قتل النبي صلى  
الله عليه وسلم

ثم قال لهم :- كل واحد منكم يحمل سيفه ،  
ويخفيه في ملابسه

وأمرهم أن يقف كل واحد ، خلف رجل من سادة  
قريش ، وحدد لكل واحد منهم اسم ، انت تقف  
خلف فلان من سادة قريش وانت خلف فلان ،  
وانت خلف فلان

واخبرهم عن علامة معينة ، عندما ترون مني  
العلامة ، كل واحد منكم يرفع سيفه فوق من يقف  
خلفه

فقام أبو طالب وأبناء عمه إلى الكعبة ، ودخلوا  
بين أستار الكعبة وجدرانها

وعاهدوا الله أنهم } } لن يسلموا محمد لشيء  
} } يكرهه ما دامت فيهم عين تطرف

---

ثم اخذ ابو طالب النبي صلى الله عليه وسلم من  
يده ، و وقف معه عند الكعبة

فنادى يا اا معشر قريش

فاجتمعت قريش وسادة قريش عند الكعبة

فقال ابو طالب :- يا معشر قريش أتدرون ما  
ههممت به ؟ قالوا \_ لا

ثم اشار الى بني هاشم ، فأخرج كل شاب من بني  
هاشم السلاح من بين ملابسه

ونظر سادة قريش فوجد كل منهم شاباً قوياً  
يحمل سلاحاً فوق راسه

ثم صاح فيهم ابو طالب :-والله لو قُتِل محمدا  
لأقاتلنكم حتى نتفانى نحن وأنتم

ما أدري ما أقول لك يا ابا طالب ، ولكن لنا [[  
]] وقفة في السيرة مع ابو طالب عند وفاته

---

هنا قريش قررت أن تقاطع بني هاشم  
وكانت بنود تلك المقاطعة الساقطة .. لا نزوجهم  
ولا نتزوج منهم ولا نبيعهم ولا نشترى منهم ولا  
نساعدهم ولا نقبل منهم الصلح [[حتى الصلح  
مرفوض]] حتى يسلموا إليهم محمد للسيف  
وإجتمعوا كلهم في شعب أبي طالب  
وسيكون جزء الحصار كامل إن شاء الله

السيرة النبوية العطرة (( الحصار )) جزء كامل  
بكل تفاصيله واعذروني على الإطالة

---

بدء بالفعل تنفيذ هذا القرار من الحصار في أول  
يوم من أيام السنة السابعة من البعثة

وظل بني هاشم وبني عبد مناف متجمعين في  
شعب أبي طالب

دائماً نسمع بشعب ابو طالب ، والبعض يسأل نفسه  
مامعنى شعب ابو طالب ؟؟ لماذا اسمه شعب أبي  
طالب ؟

---

مكة تقع في وادي و حولها الجبال

بين الجبال هناك طرق ضيقة ، بين الجبل والجبل  
يكون هناك طريق ضيق

هذه الطرق الضيقة كانوا يسموها {{ شعاب  
الجبال }}

قصي بن كلاب {{ هو الجد الرابع للنبي صلى  
الله عليه وسلم

قصي هو الذي قام بتقسيم هذه الشعاب ، بين

قبائل قريش

كل قبيلة لها شعب ، فكل قبيلة شعب خاص بها

!! وكل شعب له أسم

فقريش اطلقت اسم {{ شعب ابو طالب }} لأن

ابو طالب سيد بني هاشم ، ولأن بيته هو أول

بيت في الشعب

فاجتمع بني هاشم وبني عبد مناف عند بيت ابو

طالب في هذا الشعب ، اجتمع مسلمهم وكافرهم

فالشعب هو الطريق الضيق بين جبلين

---

]] وطال الحصار ]] هم لم يمنعوهم من الخروج

ولكن المقاطعة كانت عبارة عن الحصار فقط ،

وظل الحصار مدة { ٣ سنوات } حصار اقتصادي

قاسي جدا

فلما كان التجار يأتون إلى مكة ، يسارع أهل مكة  
إليهم ويشتروها بأعلى الأسعار

حتى لا يسمحوا لهم بالشراء ، وكان أشد عدا  
للنبي صلى الله عليه وسلم وقومه هو {} زوج  
{} حمالة الحطب أبو لهب

فقد كان عنده المال الكثير قال تعالى {} ما أغنى  
{} عنه ماله وما كسب

كان يأتي إلى السلعة فتكون بدينار

فيقول للتاجر :\_ أنا أعطيك عشرة أضعافها ، ولا  
تبيعها لهؤلاء القوم .. وإذا زاد معك شيء أنا آخذه  
منك وأعطيك عشرة أضعافه

---

أنفق الرسول صلى الله عليه وسلم كل ماله خلال  
هذه السنوات

وكذلك أمنا خديجة رضي الله عنها ، وأبو بكر  
رضي الله عنه وكل بني هاشم

فأكلوا ورق الشجر حتى تشققت شفاههم

يقول أحد الصحابة :- كنا نبعر كما يبعر البعير  
[[يعني لم يقضي حاجته ، وتخرج فضلات الجسم  
، كانت تلك الفضلات تشبه ما يخرج الجمل ، لأنهم  
]] لا يأكلون الا ورق الشجر

وكان اصوات بكاء أطفالهم يرتفع في الليل والنهار  
من شدة الجوع ومرض الكثير منهم وماتوا

يقول سعد بن أبي وقاص :- أنه عثر في ليلة على  
قطعة من الجلد، فأخذها ووضعها على النار ، ثم  
أخذ يمزغها ولا يقدر على بلعها

يقول:- وبقيت عليها ثلاثة أيام

وكانت قريش تقوم بعمل دوريات حراسة طوال  
الليل والنهار على مداخل ومخارج الشعب، حتى  
تتأكد أنه لا يتم دخول أي طعام الى بني هاشم  
وكانت قريش تؤذي كل من يكتشفون أنه أرسل  
شيء من الطعام الى بني هاشم



---

وكان هذا الحصار يمثل ضغط نفسي كبير جدا  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقد تعب نبينا صلى الله عليه وسلم ، كثيرا من [[  
أجلنا]]

قلنا أن هناك في الحصار منهم المسلمون والكفار  
الذين من بني هاشم وما زالوا على كفرهم  
كانوا ينظرون الى نبينا صلى الله عليه وسلم ،  
على أنه السبب فيما هم فيه  
لقد جعنا وتعبنا ومات اطفالنا بسببك يا محمد  
ضغط نفسي كبير على رسول الله

---

ثلاثة سنوات كاملة لا يصل اليهم طعام، الا ما  
يهرب اليهم من خلال بعض المتعاطفين معهم،  
وخصوصا من تربطهم بهم صلة النسب من البطون  
الأخرى من قريش

يسر لهم الله بعض الرجال فيهم نخوة ورجولة ..  
كانوا لا يرضون بهذه المقاطعة ولكن لا  
يستطيعون رفضها لأنها إجماع رأي في قريش

---

وكان هناك رجل إسمه {{ حكيم }} هل تذكر  
هذا الأسم

الذي ذكرت لكم قصته في جزء حارثة بن زيد [[  
، تكون خديجة رضي الله عنها عمته وأهداها  
]] خادم وهو زيد بن حارثة

كان حكيم يوصل إليهم الطعام بالسر  
وجاء يوم بالطعام إلى الشعب بالسر ، لأن الحراس  
كانت تراقب  
فلقيه أبو جهل

قال :- ما هذا يا حكيم واللات لا أدعك أنت  
وطعامك حتى أفضحك في كل مكة

وهم يتجادلون ... جاء رجل إسمه {} أبو  
البختري بن هشام {} كان رجل وجيه في قومه  
فسمع المجادلة بينهم

قال ما شأنك يا أبا الحكم ؟؟ [] أبا الحكم إسم أبو  
جهل ولكن قريش تناديه أبا الحكم والمسلمون أبا  
[] جهل

قال :- ما شأنك يا أبا الحكم ؟؟؟!! رجل عنده  
طعام يريد أن يوصله لعمته ؟

قال أبو جهل :- لا ، أجمعت قريش أن لا نوصل  
لهم شيء فتجادل البختري مع أبو جهل  
فغضب البختري و أخذ عظمة بغير من الأرض  
[] وضرب بها رأس أبو جهل [] الإثنين مشركين  
ولكن شهامة البختري ورجولة منه ضربه على  
[] رأسه وشجه [] يعني نزل الدم من رأسه

وقال البختري :ـ ما رأيت في العرب مثلك لئيم  
يرضى أن يموت ابن عمه جوعاً وهو منعّم

---

وفي هذا الحصار ، كان لابي طالب قصيدة عصماء  
من الشعر اسمها [[ لامية ابو طالب ]] قال عنها  
أهل الأدب والعلم بالشعر فاقت كل المعلقات السبع  
، التي كانت معلقة على جدار الكعبة .. بلغت أبيات  
أبو طالب ١٣٠ بيت لا يسع المقام لذكرها

يذكر فيها مناقب النبي صلى الله عليه وسلم  
ومنها يذكرهم عندما استسقى لقريش بوجه النبي

أتذكرون محمد وهو في الثامنة من عمره وهو  
بكفالتى وإنقطع عنكم الغيث من السماء وأجذب  
واديكم وأقحط عامكم وطلبتم مني أن أستسقى  
لكم ؟ بمن إستسقيت لكم يومها يا ظالمين ؟  
رفعت محمد وألصقت ظهره بالكعبة .. فأنزل الله  
عليكم ماء السماء غدقاً وأسقاكم بوجهه {{وَأَبْيَضَ  
يَسْتَسْقِي الْغَمَامُ بَوَجهه }} وسمعها النبي وأقرها

صلى الله عليه وسلم ولم يعترض عليها، فهذا  
دليل شرعي أنه أسقى الله أهل مكة بالنبي

---

حمى أبو طالب النبي صلى الله عليه وسلم  
أبو طالب هذا الشيخ ذو الشيبة الذي بلغ من العمر  
{ { ٨٠ عام } } ومات بعد المقاطعة وكان عمره { {  
٨٣ } }

لأن المقاطعة مثل ما ذكرنا إستمرت { { ٣ سنين  
} }

كيف كان يخاف على النبي صلى الله عليه وسلم  
من أذى قريش

كان ابو طالب يسهر الليل ويأمر النبي لأنه عمه  
وبمنزلة الأب يأمره أن ينام على فراشه فإذا نام  
الناس ، وعلم الناس أن محمد قد نام يضل سهران  
ابو طالب

ثم يذهب أبو طالب إلى النبي صلى الله عليه  
وسلم بالسر ويوقظه من النوم

ويقول له : \_ قم ثم يأمر أحد أولاده أن ينام مكان  
النبي ويذهب بالنبي إلى مكان آخر ينام فيه النبي  
و لا يعلم به أحد وكل هذا خوف أبو طالب على  
النبي صلى الله عليه وسلم

---

### فطال الحصار

فقام رجال من قريش عندهم نخوة

وقالوا : \_ إلى متى نأكل ونشرب وأبناء عمنا  
يموتون جوعاً إلى متى ؟

كيف يموتون جوعاً ونحن ننظر ؟

}} فذهب رجل إسمه }} هشام بن عمرو العامري

}} إلى رجل إسمه }} زهير

قال :- يا زهير .. أترضى أن يموت قومك جوعاً  
ونحن نسمع صراخهم في الليل والنهار وأنت تأكل  
وتشرب؟؟

أسألك رب البرية لو كان أحوال أبو جهل بالشعب  
هل يوافق على المقاطعة؟؟

فقال زهير:- لا لا يرضى

قال :- يا زهير إذن لما ترضى أنت؟؟

هل أبو جهل خير منك؟؟

فاشتعل غضب زهير

!! وقال له :-ماذا أصنع لو أجد رجل يقف معي

فقال له هشام :-ها أنا معك قال زهير ولكن نريد

رجل ثالث معنا فإن الجماعة خير .. فذهبوا

وضموا إليهم ثلاثة رجال فأصبح العدد {{ ٥ }}

هشام و زهير و المطعم بن عدي و أبو البختري و

زمنة

---

تواعدوا بالسر ليلاً على جبل الحجون، وإتفقوا  
أن يجلسوا في قريش ورجل منهم يدخل يعترض  
على المقاطعة

ثم يقومون هم بمساندته أمام قريش

في الصباح دخل زهير ووقف في نادي قريش  
قالوا له: - إجلس يا زهير

فقال :- لا والله لا أجلس إلى متى نأكل ونشرب  
وبنو هاشم يموتون جوعاً؟؟

والله لا أجلس حتى تمزق هذه الصحيفة الظالمة

فقام أبو جهل وقال :- كذبت والله إنما كتبت  
وعلقت بإجماع من سادة قريش

فقال رجل آخر ]] اي من الخمسة الذين كانوا  
]] متفقين مع بعض بالسر



فقام وقال :ـ بل كذبت أنت والله ، ما وافقنا  
عليها وما رضىناها ، ولكنكم أجبرتمونا عليها ،  
فقام الثالث

وقال :ـ صدقتم يا قوم

فقام الرابع والخامس

وقالوا :ـ سيوفنا معكم أين ما تريدون

فقال أبو جهل :ـ هذا أمر دبر له من الليل [[يعني  
[[مش معقول إتفقتوا مع بعض هيك قدامنا

هذا أمر دبر له من الليل وإشتد الجدل بينهم ،  
وبينما هم يتجادلون نمزق الصحيفة لا نمزقها

---

وإذا بأبي طالب وعمره تجاوز الثمانين يقبل  
!! عليهم .. وإندهشت سادة قريش أبا طالب

ما الذي جاء به لقد إعتزل قريش من زمن ؟؟

أبو طالب كان جالس مع رسول الله في الصباح]]  
والرسول لا يعلم عن موضوع الرجال الخمسة  
وإتفاقهم .. لأنه كان لا يدخل عليه أحد ، ولا  
يخرج لأن أبو طالب كان لا يأمن أحد من قريش  
[[ أن يتصل بالنبي

فكان أبو طالب جالس يشكو إلى النبي هذا الضيق  
والحصار فقال صلى الله عليه وسلم : \_ لا عليك يا  
عم إن صحيفتهم الظالمة قد أرسل الله عليها  
الأرضة [[ الأرضة تأكل الخشب والصحيفة من  
]] جلد ولكنها آية من الله

أن صحيفتهم الظالمة قد أرسل الله عليها الأرضة  
، فلحست كل ما فيها إلا ذكر الله ، وكان على  
رأس الصحيفة مكتوب بإسمك اللهم

ارجو ممن يتابع معي السيرة أن تمسحوا من [[  
}} عقولكم }} فلم الرسالة

الرسول قال {{ لحست }} مش أكلت كثير ناس  
وقعوا بالخطأ لحست الكتابة وهذا هو الإعجاز ،  
الأرضة تأكل الخشب والورق مش بتلحس الكتابة  
، والصحيفة التي وضعتها قريش كيف شكلها  
كتبوها على قطعة جلد ولفوها بالقماش وأحضروا  
الختم وختموها ممنوع أي حد يفتحها وعلقوها  
]] على جدار الكعبة من الداخل

قال ابو طالب :- يا محمد هل ربك الذي يوحى  
إليك هو الذي أخبرك ؟

قال :- أجل

فقال أبوطالب :- إنك لصادق ، فو الله إنه لا يدخل  
عليك أحد وأنت لا تكذب أبداً

فوئب أبو طالب من مكانه مسرعاً .. قال له النبي  
إلى أين يا عم ؟ قال سأواجه قريش كلها أنت  
صادق ولا تكذب ما دام الله قد قضى على  
صحيفتهم ، فاليوم يجب أن نخرج من الشعب

---

وكان أبو طالب لا يعلم بموضوع الخمسة من  
الرجال

دخل أبو طالب لنادي قريش وهم يتجادلون ،  
نمزقها لا نمزقها

لما دخل ابو طالب سكتوا كلهم

قالوا : \_ مرحبا بأبي طالب فجلس

قال لهم : \_ لقد مضت بيننا وبينكم أعوام ثلاثة  
واليوم إستجد أمر

ولم يخبرهم أبو طالب عن الصحيفة مباشرة [[  
لأنه يمكن واحد يروح يطولها ويشقها ويقول لا  
يوجد أرضة .. ومثل ما حكينا الصحيفة ملفوفة  
وفوق اللفة مختومة ختم لا يفك إلا بأمر من  
سادة قريش كما وضعوها داخل الكعبة من قبل ٣  
]] سنوات

قال أبوطالب :- فليجتمع كل سادة قريش ..  
فاجتمعوا

قال :- أحضروا الصحيفة من الكعبة ]] ففكروا  
قريش أن أبا طالب يريد أن يمزق الصحيفة  
]] ويسلمهم محمد وتنتهي هذه العداوة

فلما اجتمعوا سادة قريش ، والرجال الخمسة  
الذين إتفقوا على جبل الحجون واقفين  
أحضروا الصحيفة من الكعبة ، وهي ملفوفة  
والختم عليها ووضعت أمامهم ... ها يا أبا طالب  
ما الأمر ؟؟

قال :- يا قوم لقد أخبرني محمد ، وكلكم يعلم أن  
محمد لا يكذب

لقد أخبرني بأن الله قد أرسل على صحيفتكم  
الأرضة فلحست كل ما فيها إلا {{ إسم الله }}  
ولم يبق من ظلمكم وقطيعتكم شيء ، فضحكوا  
وصاروا يسخرون من كلامه ]] كيف كانت تسخر

قريش إذا تعجبت من شيء كانت بين مصفق  
ومصفر وراقص وواضع يديه على رأسه صورة  
]] عن مهرجانات العرب ايامنا

لما سخرت من كلام أبوطالب بهذه الطريقة ،  
وضحكت وجن جنونهم

!!! قال أبو طالب :\_لا تعجلوا يا قوم وإسمعوني

إن كان محمداً صادقاً فيما قال فعلينا أن ننهي  
هذه القضية وإن كان قد كذب فيما قال ، أسلمه  
إليكم الآن تضربوا عنقه هل أنتم موافقون؟

ولإن عقلهم صغير وكفار والكفر ضلال تسرعوا ]]  
قالوا موافقين يا أبا طالب بالإجماع ، طمعوا أن  
يكون محمد هذه المرة غير صادق فيسلمه إليهم  
أبو طالب ويضربوا عنقه يعني فرصة وأجت  
]]لعندهم

وافقوا كلهم والصحيفة أمامهم ملفوفة  
ومختومة

فأسرعوا وفكوا الختم وقاموا القماش الملفوف  
عليها ثم نظروا بالصحيفة

وإذا هي كما قال صلى الله عليه وسلم الأرضة  
لحست الكتابة كلها ولم يبقى من الكتابة ... إلا  
{ { باسمك اللهم } } الختم عليها مثل ما وضعوها  
قبل ٣ سنين

---

فقال أبو طالب :\_ هل تبين لكم الأمر يا قوم ، فإن  
محمدًا لا يكذب

فقالوا :\_ هذا من سحر ابن أخيك [ ] قاتل الله  
الكفر والكفار [ ] فقام زهير وسل سيفه وقام معه  
باقي الرجال

وقالوا :\_ والله لا نبرح هذا المكان حتى نمزق هذه  
الصحيفة ويخرج بنو هاشم ، فمزقت الصحيفة  
وخرج الهواشم من الحصار

هل وضحت لكم الصورة ؟ ليس مثل فلم [[  
الرسالة قال يدخلوا الكعبة يجدون الأرضة أكلت  
الصحيفة وهي معلقة على جدار الكعبة في أخطاء  
[[ كثيرة وقع فيها المسلمون من الإعلام الجاهل  
فهذه سيرة الحبيب صلى الله عليه وسلم اضعها  
بكل تفاصيلها بين أيديكم خالصة لوجه الله ، وهي  
كنز ثمين لا يقدر بثمن لمن عرف قدرها  
وعذراً على الإطالة

\_\_\_\_\_ الأنوار المحمدية|\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_ صلى الله عليه وسلم \_\_\_\_\_



## المستشار

قال ابن عباس - رضي الله عنهما

\*، لا يزال الرَّجل يزداد في صحَّة رأيه «

\*، (( ما نصح لمستشيريه ))\*

\*. « فإذا غشَّه سلبه الله نصحه ورأيه\*

، الذريعة إلى مكارم الشريعة ] |

| ] (للاغب الأصفهاني « ص ٢١١ ) «

كان جرير بن عبد الله إذا قام إلى \*السلعة  
\*يبيعها

بصر عيوبها ثم خيرها، وقال: إن شئت فخذ ((\*)  
وإن شئت فاترك. ف قيل له: إنك إذا فعلت مثل هذا  
لم ينفذ لك بيع! - فقال: إنا بايعنا رسول الله  
\* (( صلى الله عليه وسلم على النصح لكل مسلم

\* || (المصدر: «الطبراني في الكبير» (٢٥١٠) [ ||

.. من كنوز السنة

عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً لَبَنٍ، أَوْ وَرَقٍ،  
أَوْ أَهْدَى زُقَاقًا، كَانَ لَهُ مِثْلُ عَثْقِ رَقَبَةٍ». صحيح  
} الترمذي

قَالَ التِّرْمِذِيُّ: مَعْنَى قَوْلِهِ: «مَنْ مَنَحَ مَنِيحَةً  
»ورق«

إِنَّمَا يَعْني بِهِ قَرْضَ الدَّرَاهِمِ، وَقَوْلُهُ: وَأَهْدَى زُقَاقًا  
. إِنَّمَا يَعْني بِهِ هِدَايَةَ الطَّرِيقِ، وَهُوَ إِرْشَادُ السَّبِيلِ

\_\_\_\_\_ ❀❀❀❀ الحِرْصُ عَلَى النِّظَافَةِ

الشَّخْصِيَّةِ فِي أَثْنَاءِ الْيَوْمِ وَقَبْلَ النَّوْمِ مِنْ  
.. الْأَشْيَاءِ الْمَهْمَةِ

قال صلى الله عليه وسلم : ( من نام وفي يده  
غمرٌ ولم يغسله فأصابه شيءٌ ، فلا يلومنَّ إلا نفسه  
{ } . { } صحيح أبي داود

كانت عائشة - رضي الله عنها - إذا ولد في أهلها  
مولود لا تسأل غلاما ولا جارية ، تقول : خلق  
سويا ؟

فإذا قيل : نعم . قالت : الحمد لله رب العالمين  
{ } . رواه البخاري في الأدب المفرد بسند حسن

\*

## من أجمل ما قرأت لقد مات عمر

روى المؤرخون أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
المعروف بشدته وقوة بأسه كان يعد موائد الطعام  
للناس في المدينة ذات يوم فرأى رجلاً يأكل  
: بشماله فجاءه من خلفه ، وقال  
.. يا عبدالله كل بيمينك \_

. فأجابه الرجل : يا عبدالله إنها مشغولة \_

فكرر عمر القول مرتين فأجابه الرجل بنفس  
!! .. الاجابة

فقال له عمر : وما شغلها ؟

فأجابه الرجل : أصيبت يوم مؤتة فعجزت عن  
!! .. الحركة

فجلس إليه عمر وبكى وهو يسأله : من يوضئك \_  
؟

ومن يغسل لك ثيابك ؟

ومن يغسل لك رأسك ؟

ومن .. , ومن .. , ومن .. ؟

ومع كل سؤال ينهمر دمه .. ثم أمر له بخادم  
وراحلة وطعام وهو يرجوه العفو عنه لأنه آلمه  
بملاحظته على أمر لم يكن يعرف أنه لا حيلة له  
!! .. فيها

هكذا صدر قانون مصابي الحروب.

شاهد رجلاً مسناً ينقل الحجارة فسأله لما تقوم  
بهذا العمل الشاق، اجاب انا رجل يهودي وعلي  
دفع الجزية، فقال له دفعت لنا الجزية بشبابك،  
والان واجب علينا ان نتكفل بك  
وصرف له راتب شهري يكفيه  
ويعود الفاروق إلى داره ويكتب ليعتمده الجهاز \_  
..... التنفيذي للدولة لينظم به المجتمع

.. ( هكذا تشكّل ( قانون الضمان الاجتماعي

والفاروق ذاته رضي الله عنه يواصل التجوال \*  
المسائي متفقداً وليس متلصصاً وإذ بطفل يصدر  
أنيباً حزيناً فيقترب من الدار ويسأل عما به ؟

: فتدرد أم الطفلة

( إني أفطمه يا أمير المؤمنين )

حدث طبعي أم تطفم طفلها ولذا يصرخ ولكن  
أمير المؤمنين لا يمضى إلى حال سبيله ؛ بل  
يكشف أن الأم فطمت طفلها قبل موعد الفطام  
لحاجتها لمائة درهم كان يصرفها بيت مال  
. المسلمين لكل طفل بعد الفطام

يرجع الفاروق إلى منزله لا لينام إذ أنين ذاك  
الطفل لم يبارح عقله وقلبه فيصدر أمراً ( بصرف  
( المائة درهم للطفل منذ الولادة وليس بعد الفطام  
.

ويصبح الأمر قانوناً يحفظ حقوق الأطفال  
.... ويحميهم من مخاطر الفطام المبكر

.. ( وهكذا تشكّل ) قانون الطفل



وكان الفاروق يحب أخاه زيداً ، وكان زيد هذا \*  
. قد قُتل في حروب الردة

ذات نهار بسوق المدينة يلتقي الفاروق وجهاً  
بوجه بقاتل زيد وكان قد أسلم وصار فرداً في  
. رعيته

: يخاطبه الفاروق غاضباً

والله إني لا أحبك حتى تحب الأرض الدم )  
!! .. ( المسفوح

: فيسأله الإعرابي متوجساً

وهل سينقص ذاك من حقوقي يا أمير المؤمنين )  
!! .. (

.. ( ويُطمئنه امير المؤمنين ) لا

: فيغادره الإعرابي بمنتهى اللامبالاة قائلاً

... ( إنما تأسى على الحب النساء )

أي مالي أنا وحبك إذ ليس بيني وبينك غير )  
!! ( الحقوق والواجبات

لم يغضب أمير المؤمنين ولم يزوج به في \*  
السجن بل كظم غضبه على جرأة الإعرابي  
!! .. وسخريته وواصل التجوال

لم يفعل ذلك إلا إيماناً بحق هذا الإعرابي في  
!! .. التعبير وبكظم الغضب وهو في قمة السلطة

( وهكذا تشكّل في المجتمع ) قانون حرية التعبير  
..

وذات جمعة وفي المسجد خلعت عنه امرأة \*  
( لقب أمير المؤمنين حين قالت ( أخطأت يا عمر  
إمرأة من عامة الناس ترفض قانون المهر الذي  
!! .. صاغه الفاروق عمر

لم يكابر أمير المؤمنين ولم يزوج بالمرأة في  
السجون ولم يأمر بجلدها بل اعترف بالخطأ  
بالنص الصريح ( أخطأ عمر وأصاب إمرأة ) ، ثم  
سحب قانونه وترك للمجتمع أمر تحديد المهور  
.. حسب الإستطاعة

وهكذا وضع قانون حماية المرأة

هكذا تُصنع القوانين

.. لم يتغير الناس ولا الحياة

ولكن ليس في القوم .. ( عمر ) .. رضي الله عنه

|

هذا عمر  
فمن انتم ؟

: يقول عبد الله بن مسعود  
كان إسلام عمر فتحاً، وهجرته نصراً، وخلافته  
رحمة

|  
: ويقول توماس آرنولد  
إن إسلام عمر كانت نقطة تحول في تاريخ  
الإسلام

:يقول د. مايكل هارت  
كان عمر بن الخطاب شخصاً فذاً، ولعب دوراً  
محورياً في انتشار الإسلام

وأجملهم قول النبي ﷺ

"لو كان بعدي نبي لكان عمر"

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله  
وصحبه اجمعين

وارض اللهم عن الفاروق عمر وجميع الصحابة  
والتابعين وارزقنا مرافقتهم بالجنة برحمتك يا  
ارحم الراحمين

عن فضالة بن عبيد رضي الله عنه ان رسول الله  
ﷺ قال

\*المجاهد من جاهد نفسه في الله\*

الألباني

صحيح الجامع ٦٦٧٩

أخرجه الترمذي وأحمد

قال الإمام ابن القيم

: رحمه الله تعالى

قال تعالى ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾\*  
عَلَّقَ الله سبحانه الهداية بالجهاد؛ فأكْمَلُ النَّاسِ  
هدايةً أعظمهم جهادًا ، وأَفْرَضُ الجهاد: جهاد  
النفس وجهاد الهوى وجهاد الشيطان وجهاد الدنيا؛  
فمن جاهد هذه الأربعة في الله هداه الله سبيل  
رضاه الموصلة إلى جنته، ومن ترك الجهاد فاته  
\*من الهدى بحسب ما عَظَّلَ من الجهاد

الفوائد |

## مما وقعت لى قصة

انى كنت مدرسا فى الجامعة للبنات فى جوهاتى

صوابى من باكستان .يوما

من الايام قلت مزاحا للبنات بعد القاء الدرس بان  
لله

شكرا ان اعطاكن الله اذنين اثنتين تسمعين

الدروس

باحداهما وتخرجينها بالاخرى فاجابت احداهن

فقالت لا :بل شكرا على ان لا نسمع باحداهما

فنسمع بالاخرى

فحيرت من سرعة ردها الحسن على



وفهمها حفظها ورعاها

I

ثمان\_خطوات\_مهمة

للاستعداد\_لشهر\_رمضان

الاجتهاد في إنهاء ما قد يَشغل في رمضان من  
الآن، ومن أكثر ما يشغل الناس: الاستعداد للعيد  
بملابسه وتبِعاته، فبعضهم لا يفطن لذلك إلى وسط  
!رمضان! وكأن يوم العيد يومٌ مفاجئ

أن يتدرب الإنسان على بعض أعمال رمضان من  
الآن، كصيام ما تيسر من شعبان، وزيادة نصيبه  
من صلاة الليل، والزيادة على حزيه الذي اعتاده  
من القرآن ولو قليلاً

تهيئة أهل البيت معك، والتنويه عليه في الجلسة  
الأسرية:

.بتذكيرهم بقرب الشهر الكريم -

وتدريب من أطاق منهم على بعض ما سبق ذكره -  
.وما سيأتي

إذا وضعت مجموعة من الأعمال في هذا الشهر  
فحاسب نفسك عليها يومياً؛ لتدرك أوجه الخل،  
ومن أين أتيت؟

فإذا دخل رمضان إذا بك قد تهيأت جيداً، وعرفت  
أوجه القصور

ومن أهم الخطوات: التدرب على قراءة القرآن بقلب، لغرض إصلاحه، لا لمجرد التلاوة، فالقرآن يَعْظُم أثره على القلب إذا قُرئ بقلب، فإن قُرئ بلسان لم يَكِدْ يتجاوز أثره اللسان! قال الحسن: "إن من كان قبلكم رأوا القرآن رسائل من ربهم، فكانوا يتدبرونها بالليل، ويتفقدونها في النهار". فتأمل كلمة "يتفقدونها"، ولو لم تستعد لرمضان إلا بهذا لكفى!

أحرص على أن يكون لك خلوات خاصة، تنفرد فيها بذكر الله تعالى خالياً عن الناس والأجهزة والجوالات وكل ما يشغل؛ فلعل الله أن يهيئ لك قلباً يتلقى ذاك الشهر العظيم، ولعل الله أن يفتح عليه بدمعة؛ فتكون من السبعة الذين يظلمهم الله بظله يوم لا ظل إلا ظله: "ورجل ذكر الله خالياً ففاضت عيناه".

تقليل الخلطة بالناس إلا لحاجة: كوظيفة، وقضاء  
حوائج الأهل في الأسواق، وتخفيف الارتباط الذي  
لا مقصد منه إلا التسلية فحسب، وربما تضييع  
الوقت في غير فائدة! فإن الخلطة عموماً -  
بالتجربة والبرهان - إذا خرجت عن حد الحاجة  
أفسدت القلب وقسّته - كما هو معلوم في كل  
!وقت - فكيف بمثل هذه الأزمان الفاضلة

كثرة الدعاء والالاحاح على الله تعالى في أن  
يبارك له في وقته وعمره، وأن يبارك له في شعبان  
ورمضان، والله تعالى كريم، لا يخيب من وقف  
على بابه، وفعل ما بوسعه من الأسباب

## العفو والعافية

روى أحمد والترمذي عن العباس بن عبد المطلب -رضي الله عنه- قال: قلت يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله، قال: (سل الله العافية) فمكثت أياماً ثم جئت فقلت: يا رسول الله علمني شيئاً أسأله الله، فقال لي: (يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة). [رواه الترمذي] وقال - صلى الله عليه وسلم -: (سلوا الله العفو والعافية، فإن أحداً لم يعط بعد اليقين خيراً من العافية) [رواه أحمد] فصلاح العبد لا يتم في الدارين إلا بالعفو واليقين، فاليقين يدفع عنه عقوبة الآخرة، والعافية تدفع عنه أمراض الدنيا في قلبه وبدنه. قال المناوي: في ضمن هذا الحديث إيماء إلى أن شدة حياء العبد من ربه توجب أنه إنما يسأله العفو لا الرضى عنه. إذ

الرضى لا يكون إلا للمتطهرين من الرذائل بعصمة أو حفظ ، وأما من تلطخ بالمعاصي فلا يليق به إلا سؤال العفو. وعن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- قال: لم يكن رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح: "اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيْ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي". [رواه ابن ماجه]

العفو و العافية و المعافاة قال الزمخشري: "العفو أن يعفو عن الذنوب، والعافية أن يسلم من الأسقام والبلايا، والمعافاة أن يعفو الرجل عن الناس ويعفوا عنه فلا يكون يوم القيامة قصاص، وهي مفاعلة من العفو، وقيل هي أن يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك". وقال الحكيم: "العفو

والعافية مشتق أحدهما من الآخر، إلا أنه غلب عليه في اللغة استعمال العفو في نوائب الآخرة والعافية في نوائب الدنيا، وذكرهما في الحديث في الدارين إيداناً بأنهما يرجعان إلى شيء واحد

|



## الدعاء

قَلَمَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُو بِهِؤُلَاءِ  
الْكَلِمَاتِ لِأَصْحَابِهِ : اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ  
خَشِيَّتِكَ مَا يَحُولُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ ،  
وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تَبْلُغُنَا بِهِ جَنَّتِكَ ، وَمِنْ  
الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مُصِيبَاتِ الدُّنْيَا ،  
وَمُتَّعِنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقَوَّتِنَا مَا  
أَحْيَيْتَنَا ، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا ، وَاجْعَلْ ثَارَنَا  
عَلَى مَنْ ظَلَمْنَا ، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا ،  
وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا ، وَلَا تَجْعَلِ

الدُّنْيَا أَكْبَرُ هَمًّا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمٍ ، وَلَا تَسْلُطَ

عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا

الترمذی

## الدعاء

عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه حديث صحيح ثابت

أخرجه أحمد في "مسنده" (751) ، والترمذي في "سننه" (3566) ، وأبو داود في "سننه" (1747) ، من حديث علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، أنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .**

والحديث صححه الشيخ الألباني في "إرواء الغليل" (430) .

وقد اختلف أهل العلم في مدلول قوله " في آخر :وتره " ، على أربعة أقوال

الأول : أنه بعد الرفع من الركوع ، في دعاء  
القنوت .

. الثاني : في السجود

. الثالث : بعد التشهد قبل السلام

. الثالث : بعد السلام

قال ابن القيم في " زاد المعاد " (1/324) : " وَقَدْ  
رَوَى أَبُو دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ وَالنَّسَائِيُّ مِنْ حَدِيثِ عَلِيِّ  
بْنِ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ  
وَثَرِهِ : **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ،  
وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا  
أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**  
. وَهَذَا يَحْتَمِلُ ، أَنَّهُ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنْهُ ، وَبَعْدَهُ

وَفِي إِحْدَى الرِّوَايَاتِ عَنِ النَّسَائِيِّ : كَانَ يَقُولُ إِذَا  
فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ ، وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ

وَتَبَّتْ عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ ذَلِكَ فِي  
الشُّجُودِ .

فَلَعَلَّهُ قَالَهُ فِي الصَّلَاةِ ، وَبَعْدَهَا " انتهى

وقال القاري في "مرقاة المفاتيح" (3/952): " ( وَعَنْ عَلِيِّ بْنِ رِزْوِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَثْرِهِ ، أَيْ بَعْدَ السَّلَامِ مِنْهُ كَمَا فِي رِوَايَةٍ ، قَالَ مِيرْكَ: وَفِي إِحْدَى رِوَايَاتِ النَّسَائِيِّ كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ " . اهـ

وينظر أيضا: " لمعات التنقيح في شرح مشكاة  
(المصابيح" ، للشيخ عبد الحق الدهلوي (3/383)

وهذه الرواية التي أشار إليها ابن القيم وغيره من  
أهل العلم تحدد موضع الدعاء أنه بعد الصلاة  
وليس في محل القنوت ، إلا أنها لا تثبت ، فلو  
. ثبتت لكانت قاضية في النزاع

وقد أخرجها النسائي في "السنن الكبرى" (10661) ، من طريق علي بن حجر ، والطبراني في "المعجم الأوسط" (1992) ، من طريق أبي الربيع ، كلاهما عن إسماعيل ، عَنْ يَزِيدَ ، عَنْ  
 إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ: "بِثُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَعَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ، وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ .**

وخالفهما يحيى بن حسان ، كما عند النسائي في "السنن الكبرى" (10662) ، فرواه عن إسماعيل بن جعفر ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ خُصَيْفَةَ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ، نَحْوَهُ .

وهذه الرواية شاذة ، لمخالفتها رواية علي بن حجر وأبي الربيع .

هذا، مع أن مدار الرواية ، من الوجهين المذكورين: على عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ ، عَنْ عَلِيٍّ ؛ ورواية إبراهيم بن عبد الله بن عبد القاري عن علي بن أبي طالب مرسلة ؛ فالحديث محل بالانقطاع

وقد نصّ على ذلك أبو حاتم كما في "الجرح والتعديل" (2/108) ، وأبو زرعة الرازي كما في . ("المراسيل" لابن أبي حاتم 30)

هذا وكثير من أهل العلم رجح كون هذا الدعاء . يقال في القنوت

ومن هؤلاء ابن نجيم في "البحر الرائق" (1/318) ، والماوردي في "الحاوي الكبير" (2/152) ، وأبو يعلى في "التعليق الكبير" (2/215) ، وابن قدامة في "المغني" (2/112) ، وابن مفلح في "الفروع" (2/362) ، والبهوتي في "كشف القناع" (1/420) .

. ومنهم من استحبه بعد التشهد لأنه محل الدعاء

قال صدر الدين علي بن علي بن أبي العز الحنفي  
في "التنبيه على مشكلات الهداية" (2/660):  
وحديث علي رضي الله عنه فيه: أن رسول الله  
صلي الله عليه وسلم كان يقول في آخر وتره:  
اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك ... " إلى آخره .  
رواهما أهل السنن الأربعة ، والإمام أحمد . وليس  
فيها قبل الركوع ولا بعده . ويحتمل أن يكون  
المراد من آخره : بعد التشهد ؛ فإنه محل الدعاء  
بالإجماع " انتهى

ومنهم من استحبه في السجود للحديث الذي  
أخرجه مسلم في "صحيحه" (486) ، من حديث  
عائشة ، قالت: " فَقَدْ ثَرَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لَيْلَةً مِنَ الْفَرَّاشِ فَالْتَمَسَتْهُ فَوَقَعَتْ يَدَيَّ عَلَى  
بَطْنِ قَدَمَيْهِ وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ وَهُمَا مَنْصُوبَتَانِ  
وَهُوَ يَقُولُ: **اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ ،**



وَبِمَعَاذِكَ مِنْ غُفُوبَتِكَ ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ لَا  
. أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ

ومنهج من استحبه بعد السلام من الوتر ، كما ذكر  
ذلك النووي في "المجموع" (4/16) ، فقال :  
يُسْتَحَبُّ أَنْ يَقُولَ بَعْدَ الْوُتْرِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ سُبْحَانَ  
الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ وَأَنْ يَقُولَ اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ  
مِنْ سَخَطِكَ وَبِمَعَاذِكَ مِنْ غُفُوبَتِكَ وَأَعُوذُ بِكَ  
مِنْكَ لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى  
نَفْسِكَ فَفِيهِمَا حَدِيثَانِ صَحِيحَانِ فِي سُنَنِ أَبِي  
دَاوُدَ وَغَيْرِهِ "انتهى

### وخلاصة الأمر

أن الحديث ثابت ، والخلاف في تفسير قوله :  
فِي آخِرِ وَتْرِهِ " سائغ بين أهل العلم ، فمن ذكره  
في دعاء القنوت فلا بأس ، وهو ما رجحه جماعة  
من المحققين من أهل العلم كما قدمنا ، ومن قاله  
في سجوده ، فهو سنة ثابتة أيضا من غير هذا  
الحديث ، ومن قاله في آخر الوتر قبل السلام أو

بعده لا ينكر عليه كذلك ، فإن اللفظ محتمل ،  
وبكلٍ قال أهل العلم ، والله أعلم

## أحيانا تضيق على العبد الدنيا وتغلق في وجهه جميع الأبواب

ويرى وضوح عجزه هو عن تغيير ما حوله، أو ،  
دفع الظلم الواقع عليه، أو رد مكر وكيد الكافرين  
والفاسقين والفاجرين فلا يجد أمامه إلا أن يلجأ  
إلى الله، ذلك الركن الوثيق، يشكو إليه ضعف قوته  
وقله حيلته وهوانه على الناس، ويسأله أن يمدده  
بمده وأن يعينه بقوته وألا يدعه نهبة لأعدائه  
أعداء الدين. وأن ينصره هو بأسباب نصره التي لم  
يعد في نفسه قدرة على الانتصار. [اللهم إليك  
أشكو ضعف قوتي، وقلة حيلتي، وهواني على  
الناس، يا أرحم الراحمين، إلى من تكلمي، إلى عدو  
يتجهمني، أو إلى قريب ملكته أمري، إن لم يكن  
بك علي غضب فلا أبالي، غير أن عافيتك أوسع

لي، أعوذ بنور وجهك الذي أشرقت له الظلمات،  
وصلح عليه أمر الدنيا والآخرة، أن تنزل بي  
غضبك، أو يحل علي سخطك، لك العتبي حتى  
ترضى، ولا حول ولا قوة إلا بك. هذا الحديث رواه  
الطبراني وغيره وضعفوه... على أن أهل السير قد  
رووه.. ومثل هذا يتوجه جمهور أهل النقل إلى  
قبوله لتعدد مصادره وخفة القادح وبساطة  
الضعف. كما قرر مثل ذلك ابن تيمية في "قاعدة  
في التفسير"، واستدل به ابن القيم كثيرا في  
كتبه. بهذا الدعاء توجه صلى الله عليه وسلم إلى  
ربه عند خروجه من الطائف التي ذهب إليها بعد  
أن سدت مكة آذانها وتغشت ثيابها وأغلقت أعينها  
وقلوبها عن سماع الحق ورؤية الحق وقبول  
الحق. بل زاد طغيانها وتمردا وجعلت تحارب  
الدين الجديد وتنتقم من الإسلام في شخوص  
أتباعه فأذاقوا المسلمين الجدد الويلات فما  
يسمعون بأحد يدخل الدين إلا وذهبوا إليه فعذبوه

أشد التعذيب ونكلوا به بكل صنوف النكال.. وسل  
بلالا، وعمار بن ياسر وأباه ياسر وأمه سمية  
وخابا وما أدراك ما خباب، وصهيبا، وأبا فكيهة  
مولى بني عبد الدار.. وسل زنيرة وكانت أمة  
رومية عذبوها حتى عميت، فقالوا أصابتك اللات  
والعزى! فقالت: والله ما تدري اللات والعزى من  
عبدهما، وإنما هذا من الله ولو شاء كشفه..  
فأصبحت وقد رد الله بصرها.. فقالوا هذا من بعض  
سحر محمد.. وهي التي أنزل الله فيها: {وقال  
الذين كفروا للذين آمنوا لو كان خيرا ما سبقونا  
إليه}. وسل

النهدية وابنتها، وأم عبيس، وجارية بني مؤمل  
كان يعذبها عمر حتى يكل فيتركها ويقول: والله  
ما أدعك إلا سامة.. فتقول: وكذلك يفعل بك ربك.  
فاشتراهم جميعا شيخ المسلمين أبو بكر رضي  
الله عنه وأعتقهم في سبيل الله. لقد عانى من  
المشركين رسول الله صلى الله عليه وسلم أكبر

المعاناة، ولقي منهم ما لقي، سبوه، وشتموه،  
وقالوا عنه ما قالوا، ووضعوا سلا الجزور على  
ظهره وهو ساجد يصلى، بل حاولوا قتله.. ثم  
حاصروه في الشعب (شعب أبي طالب هو  
وأصحابه) ثلاث سنين حتى أكلوا ورق الشجر  
وجلود الميتة. وفي السنة العاشرة ماتت زوجته  
خديجة التي صدقته حين كذبه الناس، وأمنت به  
حين كفر الناس، وواسته بمالها حين حرمه الناس،  
ورزقه الله منها الولد وحرمه من غيرها. ماتت  
خديجة خير سند في الداخل.. يلاقي ما يلاقي  
من المشركين ثم يذهب إليها فتمسح عنه الحزن  
وتزيل عنه الأذى، وتواسيه وتؤازره فكأن شيئاً لم  
يكن.. ماتت فكان لموتها الأثر البالغ عليه. ثم ما  
هي إلا أيام حتى مات عمه أبو طالب سنده في  
الخارج، فقد كانت قريش تهابه وتوقره وتحترمه،  
فما كان أحد يدخل على النبي بأذى إلا النادر، فلما  
مات عمه تجرأ عليه السفهاء وزاد عليه البلاء حتى

تجراً عليه أحدهم فنثر على رأسه التراب. فجاءت  
ابنته فاطمة تمسح عنه الأذى، وتغسل رأسه  
وتبكي، فيقول لها: [يابنية!! لا تحزني إن الله مانع  
أباك]. فلما رأى أنهم قد صمت آذانهم عن سماع  
الحق، وعميت عيونهم عن رؤيته، وأطبقت قلوبهم  
عن قبوله.. خرج يبحث عن مكان يجد فيه من  
يؤويه حتى يبلغ رسالة ربه فذهب إلى ثقيف في  
الطائف لعله يجد عندهم ما لم يجد في مكة،  
ولعل فيهم من يؤويه حتى يبلغ رسالات الله..  
لكنه للأسف الشديد وجد قلوباً أشد قسوة، وعقولا  
أعظم تحجراً، ونفوساً أعماها الشرك والكبر، فكان  
إعراضهم أشد من إعراض الأولين، وردهم أسوأ  
وقولهم أقبح وأشنع.. ولم يكتفوا بذلك بل ألبوا  
عليه الحمقى وأغروا به السفهاء، فخرجوا وراءه  
يضربونه بالحجارة ويستهزئون فما زالوا يرمونه  
بها حتى أدموا رأسه وأعقابه حتى ألجؤوه إلى  
حديقة لعتبة وشيبة ابني ربيعة.. فدخلها مبتعداً

عنهم وجلس يستريح. بشرى عداس: ورآه شيبة  
وأخوه فرقوا لحاله فأرسلوا مع خادمهم وغلالمهم  
عداس بقطف من عنب إليه - لا حبا ولكن هي  
مروءة العرب.. أتاه عداس بالقطف فقربه إليه..  
فمد يده وقال بسم الله... فتعجب الغلام وقال إن  
هذا كلام لا يقوله أهل هذا المكان، فسأله النبي  
صلى الله عليه وسلم: من أي البلاد أنت؟ قال  
نينوى قال: بلد العبد الصالح يونس بن متى؟  
فقال: وما أدراك أنت بيونس بن متى؟ قال: هو  
أخي كان نبيا وأنا نبي.. فلما سمع عداس منه ذلك  
أكب عليه يقبل يديه ورجليه وآمن به.. فكانت  
بشرى للنبي وتطيبها لخاطره.. فلما رآه سيداه قال  
أحدهما للآخر لقد أفسد علينا الغلام.. فلما رجع  
إليهما قالا: لا

يفسد عليك دينك؛ فإن دينك أفضل من دينه..  
فقال: ياسيدي إنه ليس على وجه الأرض أفضل



من هذا الرجل. ملك الجبال: خرج النبي من  
 عندهما راجعا مهموما حزينا يهيم على وجهه لا  
 يلوي على شيء، وقد ضاقت به الأرض، وأحس  
 أنه لا يملك من أمر نفسه ورسالته شيئا، فلما كان  
 بقرن الثعالب دعا بالدعاء المشهور.. اللهم إني  
 أشكو إليك ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني على  
 الناس... فما كاد ينتهي من دعائه حتى أرسل الله  
 إليه ملك الجبال فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا مُحَمَّدُ إِنَّ  
 اللَّهَ قَدْ سَمِعَ قَوْلَ قَوْمِكَ لَكَ وَأَنَا مَلَكُ الْجِبَالِ، وَقَدْ  
 بَعَثَنِي رَبُّكَ إِلَيْكَ لِتَأْمُرَنِي بِأَمْرِكَ فَمَا شِئْتَ، إِنْ  
 شِئْتَ أَنْ أُطِيقَ عَلَيْهِمُ الْأُخْشَبِينَ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ  
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: بَلْ أَرْجُو أَنْ يُخْرِجَ اللَّهُ  
 مِنْ أَضْلَابِهِمْ مَنْ يَعْْبُدُ اللَّهَ وَحْدَهُ لَا يُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا  
 (رواه مسلم) فكان هذا أول النصر، وأن السماء  
 معه فإن كان أهل الأرض قد ابتعدوا عنه ورفضوا  
 إيواؤه ونصره فإن من في السماء لن يتخلى عنه،  
 ولن يسلمه.. إن هذا الموقف يعطينا صورة

واضحة لمعاناة الداعية، وشدة ما يلقي ويعاني  
في دعوته، وجفاء بعض - أو كثير - من الناس،  
ووقوف البعض أمام نور الله يريد أن يطفئه،  
ويحاول أن يؤذي الأدلاء على الله، والداعين إليه،  
والهداة والحدادة إلى طريقه، وأن كثيرا من الأذى  
قد يلحقهم فعلا في أنفسهم وأموالهم وأولادهم..  
وأن الأمور قد تشتد بالعبد حتى يكاد اليأس أن  
يتسلل إليه، ويدب إلى قلبه... فعندها لا يجد ملجأ  
ولا ملاذا إلا عند الملك الذي بيده مقاليد الأمور،  
فيشكو - لا تبرما - ولكن اعتذارا عن محدودية  
قدرته، وعجز قوته، وقلة حيلته، فيطلب مدد  
السماء بعد أن ذهبت أسباب الأرض.. وعندها يأتي  
من اللطيف المدد، ويتنزل من العزيز النصر، ويأتي  
من عند الحكيم الفرج.. إنها دعوة للدعاة، ودرس  
للهداة وكل أصحاب الكروب ومواقف الضيق. إن  
الفرج مع الكرب، وإن النصر مع الصبر، وإن مع  
العسر يسرا. يا صاحب الهم إن الهم منفرج أبشر

بخير فإن الفارج الله اليأس يقطع أحيانا  
بصاحبه لا تيأسن فإن الكافي الله إذا  
بليت فثق بالله، و ارض به إن الذي يكشف البلوى  
هو الله الله يحدث بعد العسر ميسرة لا تجزعن  
فإن الصانع الله والله مالك غير الله من  
أحد فحسبك الله في كل لك الله

## تضرع النبي عليه الصلاة والسلام

انظر إليه بعد أن بلغ رسالة ربه، و استفرغ فيها  
وسعه و طاقته، و دانت له جزيرة العرب في  
يوم الحج الأكبر يوم عرفة يدعو الله عز وجل  
بهذا الدعاء الذي ارتقى فيه أعلى قمم الضعف و  
العجز : يقول لتتعلم منه

اللهم انك ترى مكاني و تسمع كلامي و لا "  
يخفى عليك شيء من أمري ، أنا البائس الفقير ،  
المستغيث المستجير ، الوجل المشفق، المقر  
المغترف بذنبه، أسالك مسالة المسكين، و ابتهل  
إليك ابتهاال المذنب الذليل، و ادعوك دعاء  
الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبتة، و

ذل لك جسده، ورغم لك انفه، و فاضت لك  
عيناه، اللهم لا تجعلني بدعائك شقيا، و كن بي  
رءوفا رحيمًا، يا خير المسؤولين و يا خير  
"المعطين يا رب العالمين".

و هكذا كان دأبه عليه الصلاة والسلام في  
أسمى مواقف الانتصار: يكون في أعلى درجات  
الفقر و التضرع، كما حدث يوم فتح مكة، دخلها  
منتصرا بعد أن اخرج منها... فإذا به يدخلها  
ساجدا على ظهر فرسه تواضعا لله و شكرا  
لنعمته، انتصر فتواضع أو إن شئت قلت: تواضع  
فانتصر.

## فائدة\_عظيمة

: يقول الشيخ #السعدي رحمه الله

.. بعد التأمل والاستقراء

.. وجدت أن الأذكار التي يُوصى بالإكثار منها

.. كما في الكتاب والسنة هي ستة أذكار

الستة أذكار التي سأذكرها لك تُعتبر هي رأس  
الحربة وسلاحك الفتاك في معركتك الطويلة مع  
الهموم والأحزان والأوجاع والأمراض والذنوب  
..!!

( الذكر الأول .. ( الصلاة على رسول الله 1

التمزم به طوال اليوم

( ستجد أنك في نهاية اليوم كنت ( مُكثرًا

(الذكر الثاني (كثرة الاستغفار 2

إذا ألهمك الله وأعانك في وقت فراغك

أن تقول ( أستغفر الله ) كثير

( الذكر الثالث ( ياذا الجلال والإكرام 3

والإكثار من هذا الذكر يكاد يكون من السنن

المهجورة مع أن رسول الله أوصانا به

( قال رسول الله ( أَلْطُّوا بِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ

.. وَأَلْطُّوا مَعْنَاهَا .. أَكْثَرُوا .. وَأَلْزَمُوا

وخصّ رسول الله هذين الإسمين لأن فيها سر

عظيم

ياذا الجلال معناها: ياذا الجمال والكمال والعظمة

.. والإكرام يعني: ياذا العطاء والجود

!!ولو تغوص في معناها لوجدت أنك تُثني وتطلب

.. تخيل أنك في اليوم تقول لله مئات المرات

ياذا الجلال .. أكيد سيفرح الله بك

( ومئات المرات تقول ) والإكرام

!.فاله يعلم حاجتك وسيُعطيك

#### الذكر الرابع 4

( لا حول ولا قوة إلا بالله )

وهذا الكلمة أوصى بها رسول الله كثير من

الصحابة وقال عنها كنز من كنوز الجنة

لو أنك حافظت على الإكثار من لا حول ولا قوة

إلا بالله

لرأيت من تدبير الله عجباً ولُطفاً وفضلاً من الله

.ونعمة

#### الذكر الخامس 5



هو دعاء نبي الله يونس

( لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين )

هذا الذكر قاهر الأحزان وجالب الأفراح

## الذكر السادس 6

( سبحان الله ، الحمد لله ، لا اله الا الله ، الله اكبر )

خذها قاعدة

العبرة والمنفعة والثمرة في الأذكار والأدعية

والرقية

..تكون في الإلحاح والإكثار والتكرار والتدبر

على قدر إكثارك من ذكر الله لك .. تنال محبة الله

..

.. على قدر إلحاحك في الدعاء .. تستنزل الإجابة

.. على قدر تكرارك للرقية الشرعية

يكون فتكك بالشياطين وطرده لسموم الحسد

\_ السعدي \_ رحمه الله

• علم العقائد والتوحيد والأخلاق والأحكام/47ح•

\* ٥ سِلْسِلَة شَرْح سَمَائِل النَّبِيِّ ﷺ ٥ \*

لِلْإِمَامِ / أَبُو عِيسَى التِّرْمِذِي - رَحِمَهُ اللَّهُ - الشَّرْح  
لِفَضِيلَةِ الدَّكْتُور / عَبْدِ الرَّزَّاقِ بْنِ عَبْدِ الْمُحْسِنِ الْبَدْر  
- - حَفِظَهُ اللَّهُ وَبَارَكَ فِيهِ

\* } الْعَدَد : ٩٤ \*

---

:- وَصَلْنَا إِلَى قَوْلِ الشَّارِحِ - عَفَا اللَّهُ عَنْهُ

لَكِن السُّؤَالُ: هَلْ يُوجَدُ شَيْءٌ مِنْ آثَارِ\*  
رَسُولِنَا ﷺ فِي زَمَانِنَا هَذَا، بِحَيْثُ يَكُونُ  
عِنْدَنَا يَقِينٌ تَامٌّ، وَجَزْمٌ أَكِيدٌ، أَنَّهُ شَعَرُ النَّبِيِّ ﷺ،  
\*أَوْ نَعْلُهُ، أَوْ نَحْوَ ذَلِكَ؟

أَمَّا الْآثَارُ الَّتِي هِيَ أَحَادِيثُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَسُنَّتُهُ،\*  
وَأَدَابُهُ، وَأَخْلَاقُهُ، وَمُعَامَلَاتُهُ؛ فَهَذِهِ مَحْفُوظَةٌ  
فِي دَوَاوِينِ السُّنَّةِ، بِالْأَسَانِيدِ الثَّابِتَةِ  
الصَّحِيحَةِ.\*

لَكِنْ فِيمَا يَتَعَلَّقُ بِآثَارِهِ، مِثْلَ الشَّعْرِ، وَالنَّعْلِ،\*  
وَالْعَصَا، وَنَحْوِ ذَلِكَ، فَهَلْ يُوجَدُ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ  
فِي هَذَا الزَّمَانِ؟\*

\*:الإِجَابَةُ عَلَى هَذَا السُّؤَالِ تَتَضَمَّنُ أُمُورًا\*  
الْأَمْرَ الْأَوَّلَ: إِنَّ مَا خَلَفَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْآثَارِ\*  
قَلِيلٌ جِدًّا،\* وَيَدُلُّ عَلَيْهِ مَا رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ: [ ٢٧٣٩  
عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ  
قَالَ: (مَا تَرَكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِنْدَ مَوْتِهِ دِرْهَمًا، وَلَا  
دِينَارًا، وَلَا عَبْدًا، وَلَا أَمَةً، وَلَا شَيْئًا إِلَّا بَغْلَتَهُ  
(الْبَيْضَاءَ، وَسِلَاحَهُ، وَأَرْضًا جَعَلَهَا صَدَقَةً

الأمر الثاني: إِنَّ كَثِيرًا مِنْ هَذِهِ الْآثَارِ\*  
تَعَرَّضَتْ لِلْفُقْدَانِ مَعَ مَرِّ الْأَيَّامِ بِأَسْبَابٍ،  
مِنْهَا: الْفِتْنَةُ الَّتِي وَقَعَتْ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ؛\* فَقَدْ  
جَاءَ فِي الصَّحِيحَيْنِ [ الْبُخَارِيُّ: ٥٨٧٣، مُسْلِمٌ:  
٢٠٩١ ] عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ قَالَ:  
(اتَّخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَاتَمًا مِنْ وَرَقٍ، وَكَانَ فِي  
يَدِهِ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ أَبِي بَكْرٍ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي  
يَدِ عُمَرَ، ثُمَّ كَانَ بَعْدُ فِي يَدِ عُثْمَانَ، حَتَّى وَقَعَ بَعْدُ  
فِي بَيْتِ أُرَيْسَ، نَقَشُهُ: مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ) وَسَيَأْتِي  
فِي الْبَابِ الَّذِي يَلِيهِ

وَمِنْ أَسْبَابِ فُقْدَانِ تِلْكَ الْآثَارِ: وَصِيَّةٌ\*  
بَعْضُ الصَّحَابَةِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ، بِأَنْ يُدْفَنَ مَعَهُ  
\* مَا يُوجَدُ عِنْدَهُ مِنْ آثَارِهِ ﷺ؛  
فَقَدْ جَاءَ عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ  
أَوْصَى بِذَلِكَ

وَمِنْ أَسْبَابِ فُقْدَانِ تِلْكَ الْآثَارِ: \*  
\*...الْحُرُوبُ

نكتفي بِهَذَا الْقَدْرِ ونكمل في الْعَدَدِ الْقَادِمِ -  
- بِمَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَتَوْفِيقِهِ

---

. [ صَفْحَةٌ : ١٠٣ - ١٠٤ ]

---